تيسير القراءات

{وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}

تيسير
الشاطبية والدرة

((أبو إياد الغرباوي))

تيسير الشاطبية والدرة

باب الاستعاذة

((من الشاطبية))

((أعدَّه : أبو إياد الغرباوي))

١

باب الاستعاذة

(من الشاطبية)

الأبيات

قال الشاطبي:

إِذَا مَا أَرَدتَّ الدَّهْـرَ تَقْـرَأُ فَاسْتَعِـذْ ... جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجَلَا

عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْـرًا وَإِنْ تَزِدْ ... لِرَبِّكَ تَنْـزِيهًا فَلَسْـتَ مُـجَهَّـلَا

وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُـولِ فَلَمْ يَزِدْ ... وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَـمْ يُبْقِ مُجْمَلَا

وَفِيـهِ مَقَـالٌ فِي الْأُصُـولِ فُرُوعُـهُ ... فَلَا تَعْـدُ مِنْهَـا بَاسِـقًا وَمُظَـلِّلَا

وَإِخْفَـاؤُهُ فَصْـلٌ أَبَـاهُ وَعُـاَتُـنَـا ... وَكَمْ مِنْ فَتىً كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَـلَا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

٢

أحكام الاستعاذة

تعريفها

هى الالتجاء والاعتصام والتحصُّن بالله من الشيطان الرجيم.

صيغها

لها صيغٌ كثيرةٌ، نحو : ((أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)).

ونحو: ((أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)).

ونحو: ((أَعُوذُ بِاللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)).

ونحو: ((أَعُوذُ بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)).

والصيغة المختارة:

هي: ((أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ))، لقوله تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل: ٩٨).

والعدول عن لفظ (استَعِيذُ) إلى لفظ (أعوذ) من: سنة النبي ﷺ.
ومن قول موسى عليه السلام: ﴿أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾.

وإن ترك القارئ اللفظ المختار وعدل عنه لغيره فلا يتجاوز المنقول عن النبي ﷺ ، كقوله ﷺ: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).
فهذه الزيادة مع كونها منقولةً عن النبي ﷺ؛ فهي لا تخرج عن كونها زيادةَ تنزيهٍ لله تعالى.

حكم الاستعاذة

اختلفوا في حكم الاستعاذة ، وهل الأمر في (فاستعذ) للوجوب، أم الندب ؟

- ❑ فذهب جمهور أهل الأداء إلى أنها مستحبة؛ والأمر على سبيل الندب.
- ❑ وعليه : فتركها مكروه.

- ❑ وذهب بعض العلماء إلى أنه على سبيل الوجوب، فالاستعاذة واجبة.
- ❑ وعليه : فتركها حرام.

وعلى كُلٍّ ؛ فإن القارئ يأتي بها في أول القراءة، سواء كان بادئاً بأول السورة أم بأجزئها.

وتكفيه استعاذة واحدة لقراءته المتواصلة مهما بلغ عدد السور.

وإن ترك القارئ اللفظ المختار وعدل عنه لغيره فلا يتجاوز المنقول عن النبي ﷺ.
كقوله ﷺ: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).
فهذه الزيادة مع كونها منقولةً عن النبي؛ فهي لا تخرج عن كونها زيادةَ تنزيهٍ لله تعالى.

صور الاستعاذة

للاستعاذة مع البسملة مع أول السورة أربع صور ، وكلها جائزة ، وهي :

وصل الجميع	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ		
قطع الجميع	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾	﴿ الٓمٓ ﴾
قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴾	
وصل الأول بالثاني وقطع الأخير	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ	﴿ الٓمٓ ﴾	

أما إذا كان القارئ مبتدئا بأول سورة «براءة» فإنه يجوز له صورتان:

الصورة الأولى	الوقف على الاستعاذة، والبدء بأول السورة بدون بسملة.
الصورة الثانية	وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضًا.

أحوال الاستعاذة

للاستعاذة حالان

	الإخفـــاء	الجهـــر
١	القراءة في الصلاة	إذا كان أحدُ يستمع للتلاوة
٢	القراءة في خلوة	القراءة في المحافل والمجامع
٣	القراءة في جماعة غير مبتدأً	القراءة في جماعة مع الابتداء

قال الشيخ خلف الحسيني في إتحاف البرية بتحرير مسائل الشاطبية :

إِذَا مَا أَرَدتَّ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ	وَبِالْجَهْرِ عِنْدَ الْكُلِّ فِي الْكُلِّ مُسْجَلَا
بِشَرْطِ: إِسْتَمَاعٍ، وَابْتِدَاءِ دِرَاسَةٍ	وَلَا مُخْفِيًا، أَوْ فِي الصَّلَاةِ فَفَصِّلَا

صور الاستعاذة ما البسملة مع أول السورة

للاستعاذة مع البسملة مع أول السورة أربع صور ، وكلها جائزة ، وهي :

وصل الجميع	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ		
قطع الجميع	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ	﴿ الٓمٓ ﴾
قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓمٓ ﴾	
وصل الأول بالثاني وقطع الأخير	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ	﴿ الٓمٓ ﴾	

أما إذا كان القارئ مبتدئا بأول سورة «براءة» فإنه يجوز له صورتان:

الصورة الأولى	الوقف على الاستعاذة، والبدء بأول السورة بدون بسملة.
الصورة الثانية	وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضًا.

باب الاستعاذة

٧

إِذَا مَا أَرَدتَّ الدَّهْـرَ تَقْـرَأُ فَاسْتَعِـذْ

.....

إذا أردت قراءة القرآن في أي وقت من الزمان فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم جهارا

والاستعاذة هى: الالتجاء والاعتصام والتحصُّن بالله من الشيطان الرجيم.

وقد أمر الله بها في قوله: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل: ٩٨)

واختلفوا في حكم الاستعاذة ، وهل الأمر في (فاستعذ) للوجوب، أم الندب ؟

- ❑ فذهب جمهور أهل الأداء إلى أنها مستحبة؛ والأمر على سبيل الندب.
- ❑ وعليه : فتركها مكروه.

- ❑ وذهب بعض العلماء إلى أنه على سبيل الوجوب، فالاستعاذة واجبة.
- ❑ وعليه : فتركها حرام.

وعلى كُلٍّ؛ فإن القارئ يأتي بها في أول القراءة، سواء كان بادئاً بأول السورة أم بأجزئها.

وتكفيه استعاذة واحدة لقراءته المتواصلة مهما بلغ عدد السور.

باب الاستعاذة

٨

.....	جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجَلَا

والاستعاذة تكون جهرًا لجميع القراء في جميع القرآن، ولكن بقيود

لذلك كان للاستعاذة حالان؛ وهما:

	الإخفـــاء	الجهـــر
١	القراءة في الصلاة	إذا كان أحدُ يستمع للتلاوة
٢	القراءة في خلوة	القراءة في المحافل والمجامع
٣	القراءة في جماعة غير مبتدأً	القراءة في جماعة مع الابتداء

قال الشيخ خلف الحسيني في إتحاف البرية بتحرير مسائل الشاطبية :

إِذَا مَا أَرَدتَّ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ	وَبِالْجَهْرِ عِنْدَ الْكُلِّ فِي الْكُلِّ مُسْجَلَا
بِشَرْطِ: إِسْتِمَاعٍ، وَابْتِدَاءِ دِرَاسَةٍ	وَلَا مُخْفِيًا، أَوْ فِي الصَّلَاةِ فَفَصِّلَا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الاستعاذة

٩

عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ	لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّلَا
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ	وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلَا
وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ	فَلَا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظَلِّلَا

وتكون الاستعاذة على اللفظ الوارد في سورة النحل في قوله تعالى (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) (النحل: ٩٨) لكونه أيسر الألفاظ لقلة حروفها.

وعلى هذا ؛ فلفظ الاستعاذة المختار هو: ﴿أعوذ بالله من الشيطان الرجيم﴾
والعدول عن لفظ (استعيذ) للفظ (أعوذ) من سنة النبي ﷺ .
ومن قول موسى عليه السلام: ﴿أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين﴾ .

وإن ترك القارئ هذا اللفظ المختار وعدل عنه لغيره فلا يتجاوز المنقول عن النبي ﷺ.
كقوله ﷺ: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) .
فهذه الزيادة مع كونها منقولةً عن النبي؛ فهي لا تخرج عن كونها زيادة تنزيهٍ لله تعالى.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب الاستعاذة

١٠

وَإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ أَبَاهُ وَعُاتُنَا | وَكَمْ مِنْ فَتىً كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلَا

الاستعاذة تكون جهرًا لجميع القراء لا فرق في ذلك بين أحد منهم .

ولكن وقد ورد عن «حمزة ونافعٍ» روايةٌ في إخفاء الاستعاذة سوى الجهر:

وهذان القولان ضعيفان معلولان ، والأصح الجهر لهما كباقي القراء.

وإن قيل أن البيت لا رمز فيه؛ فالمعنى:

إخفاء التعوذ فرق بين القرآن وغيره، أو كيفية من كيفياته، رده علماؤنا الحفاظ الأثبات ولم يأخذوا به، بل أخذوا بالجهر به في جميع القرآن، ولكل القراء

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

((تيسير الشاطبية والدُّرَّة))

باب البسملة

من

((الشاطبية والدُّرَّة))

أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب البسملة

(من الشاطبية والدرة)

١

أبيات الشاطبية

وَبَسْمَلَ [بَيْنَ السُّورَتَيْنِ]: بِسُنَّةٍ	رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا
وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ: فَصَاحَةٌ	وَصِلْ وَاسْكُتَنْ: كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلَا
وَلاَ نَصَّ: كَلاَّ حُبَّ وجْهٌ ذَكَرْتُهُ	وَفِيهَا خِلَافٌ: جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا
وسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ	وَبَعْضُهُمُ فِي (الأَرْبعِ الزُّهْرِ) بَسْمَلَا
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ، وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ	لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلَا
وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ (بَرَاءَةً)	لِتَنْزِيلِهَا بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا
وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي [ابْتِدَائِكَ سُورَةً]	سِوَاهَا [وَفِي الْأَجْزَاءِ] خَيَّرَ مَنْ تَلَا
وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ	فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

أبيات الدرة

وَبَسْمَلَ [بَيْنَ السُّورَتَيْنِ]: أَئِمَّةٌ	.....

باب البسملة

٢

(من الشاطبية والدرة)

تعريفها:

هي: مصدر «بسمل»: إذا قال: «بسم الله الرحمن الرحيم».
نحـــو: «هلل» إذا قال : «لا إله إلا الله».
ونحو : «حَسْبَلَ» إذا قال : «حسبي الله»، وكذا «حيعل وحمدل».
وكأنها لغة مولدة أريد بها الاختصار.

حكمها:

البسملة مستحبة عند ابتداء كلِّ أمرٍ مباحٍ، أو مأمورٍ به.
أما في أوائل السُّور فالخلاف فيها مشهورٌ بين القراء والفقهاء.

مواضعها:

تأتي البسملة في ثلاثة مواضع:

١ بين السورتين

٢ في بداية السورة

٣ في أثناء السورة

وفيما يلي تفصيل لحكم البسملة في هذه المواضع

أبو إياد الغرباوي

باب البسملة

(حكم البسملة بين السورتين)

٣

وَبَسْمَلَ [بَيْنَ السُّورَتَيْنِ]: بِسُنَّةٍ	رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا
وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ: فَصَاحَةٌ	وَصِلْ وَاسْكُتَنْ: كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلَا
وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٌ ذَكَرْتُهُ	وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا
وسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ	د: وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ: أَئِمَّةٌ

الموضع الأول	بين السورتين
١	فصل بين السورتين بالبسملة : قالونُ والكسائيُّ وعاصمُ وابنُ كثير وأبو جعفر.
٢	ووصل السورتين بدون بسملة: حمزةُ وخلف في اختياره.
٣	وخيَّر بين البسملة، وبين الوصل بدونها، أو السكت بدونها: ابن عامر والبصريان وورش.

وخلاف القراء فيه على النحو التالي

ولم يرد عنهم نصَّ بذلك بل هو استحباب من أهل الأداء وشيوخ الإقراء.

والسكت : هو الوقف على آخر السورة وقفة لطيفة من غير تنفس.

أبو إياد الغرباوي

باب البسملة

٣

(حكم البسملة بين السورتين)

وَبَسْمَلَ [بَيْنَ السُّورَتَيْنِ]: بِسُنَّةٍ	رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا
ومن الدرة: وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ: أَئِمَّةٌ	
وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ: فَصَاحَةٌ	وَصِلْ وَاسْكُتَنْ: كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلَا
وَلاَ نَصَّ كَلاًّ حُبَّ وجْهٌ ذَكَرْتُهُ	وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا
وسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ	.....

الموضع الأول: بين السورتين

فصل بين السورتين بالبسملة :
قالونُ والكسائيُّ
وعاصمُ وابنُ كثير
وأبو جعفر.

ووصل السورتين بدون بسملة:
حمزةُ
وخلف في اختياره.

وخيَّر بين البسملة، وبين الوصل بدونها، أو السكت بدونها:
ورش وابن عامر والبصريان.
ولم يرد عنهم نصٌّ بذلك بل هو استحباب من أهل الأداء.

والسكت :
وقفة لطيفة من غير تنفس

أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب البسملة

(الأربع الزهر)

٤

.....	وَبَعْضُهُمْ فِي (الأَرْبعِ الزُّهْرِ) بَسْمَلَا
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ	لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلَا
وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ (بَرَاءَةً)	لِتَنْزِيلِهَا بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا

1. استثنوا - مما بين السورتين - الأربع الزهر بحكم خاص

والأربع الزهر هي السور التي تبدأ بـ ﴿لَآ أُقۡسِمُ ﴾ أو تبدأ بـ﴿وَيۡلٌ﴾، وهي:

١ - سورة القيامة: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ (القيامة: ١).

٢ - سورة البلد: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾ (البلد: ١).

٣ - سورة المطففين: ﴿وَيۡلٌ لِّلۡمُطَفِّفِينَ﴾ (المطففين: ١).

٤ - سورة الهمزة: ﴿وَيۡلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ﴾ (الهمزة: ١).

فمن سكت بين السورتين، وهم:
ابن عامر والبصريان وورش
يبسملون في الأربع الزهر

ومن وصل بدون بسملة، وهو:
حمزة وخلف يسكت في الأربع الزهر

والراجح هو عدم التفرقة بين
الأربع الزهر وغيرها

وإنَّما اختاروا التفرقة لبشاعة وقوع مثل ذلك إذا قيل: ﴿وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ٥٦ لَآ ﴾ أو: ﴿وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ٣٠ لَآ ﴾، أو: ﴿لِّلَّهِ ١٩ وَيۡلٌ ﴾ أو: ﴿وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣ وَيۡلٌ﴾ من غير فصل، ففصلوا بالبسملة للساكت، وبالسكت للواصل.

2. واسْتُثْنِيَ أيضًا سورة التوبة فلا بسملة في أولها، حال وصلها وحال الابتداء بها

أبو إياد الغرباوي

باب البسملة

٥

(حكم البسملة في بداية السور ، وفي وسطها)

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي [ابْتِدَائِكَ سُورَةً]	سِوَاهَا	[وَفِي الْأَجْزَاءِ] خَيَّرَ مَنْ تَلَا

الموضع الثاني

في بداية السورة

بسمل جميع القراء في بداية السورة لا فرق في ذلك بين من فصل بها بين السورتين، ومن سكت ، ومن وصل.

واستثنوا من ذلك سورة التوبة فلا بسملة في أولها حال الابتداء بها.
وكذلك لا بسملة في أولها حال وصلها بسورة قبلها.

الموضع الثالث

في أثناء السورة

أثناء الابتداء بأواسط السور:
فالقارئ مخير بين الإتيان بالبسملة بعد الاستعاذة، وبين تركها.
وذلك سوى براءة

أما (براءة) فيحتمل التخيير فيها كغيرها، ويحتمل المنع فيها كأولها.

أبو إياد الغرباوي

باب البسملة

٦

(أحوال وصل السورتين مع البسملة)

وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ | فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

من يفصل بين السورتين بالبسملة إذا أراد أن يصل فله أربع صور؛ وهي:

وصل الجميع	﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ۝١ ﴾		
قطع الجميع	﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	﴿ الٓمٓ ﴾
قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾	﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ ﴾	
وصل الأول بالثاني وقطع الأخير	﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾	﴿ الٓمٓ ﴾	

وكل هذه الصور جائزة إلَّا الصورة الرابعة فهي ممنوعةٌ لئلَّا يتوهم السامع أن البسملة للختم.

أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

سورة أُمِّ القرآن

من

((الشاطبية والدرة))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب سورة أم القرآن

(من الشاطبية)

١

الأبيات

قال الشاطبي:

وَ(مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ): رَاوِيهِ نَاصِرٌ	وَعَنْدَ (سِرَاطٍ) وَ(السِّرَاطَ) لِقُنْبُلَا
بِحَيْثُ أَتَى ، وَالصَّادُ زَايًا أَشِمَّهَا	لَدَى خَلَفٍ، وَاشْمِمْ لِخَلَّادٍ الَاوَّلَا
عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو	جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا
وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ:	دِرَاكًا وَ قَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ	وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا
وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ	لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا	وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا (بِهِمُ الْأَسْبَابُ) ثُمَّ (عَلَيْهِمُ الْـ	قِتَالُ) ، وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب سورة أم القرآن
(من الشاطبية والدرة)

٢

الكلام في هذه السورة ينحصر في الكلمات التالية:

١	مالك	وتشمل	❑ خلاف القراء فيها بالفاتحة خاصة.
٢	الصراط صراط	وتشمل	❑ خلاف القراء فيهما بالفاتحة وبغير الفاتحة.
٣	عليهم	وتشمل الأحكام التالية: حكم الهاء	❑ حكم هاء (عليهم) و (إليهم) و (لديهم).
			❑ حكم هاء ضمير الغائب لغير المفرد.
		حكم الميم	❑ حكم صلة ميم الجمع قبل المحرك.
			❑ بيان حركة ميم الجمع قبل الساكن.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

٣

باب سورة أم القرآن
(من الشاطبية والدرة)

أولا: مالك

من قول الله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

قال في الشاطبية والدرة:

ش: وَ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ): رَاوِيهِ نَـاصِرٌ

د: وَ (مَالِكِ): حُـزْ فُـزْ

اختلف القراء في كلمة (مَالِكِ) من قول الله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

- فقرأه عاصم والكسائي وخلف ويعقوب: «مَالِكِ» بإثبات الألف؛ كما لفظ به.
- وقرأه الباقون : «مَلِكِ» بحذف الألف.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

٤

باب سورة أم القرآن
(من الشاطبية والدرة)

ثانيًا: الصراط / صراط

❑ خلاف القراء فيهما ؛ بالفاتحة وبغير الفاتحة.

ش	.....	وَعَنْدَ (سِرَاطٍ) وَ (السِّرَاطَ) لِـ: قُنْبُلَا
بِحَيْثُ أَتَى	وَالصَّادُ زَايًا أَشِمَّهَا	لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِـخَلَّادٍ الَاوَّلَا
د	وَ (الصِّرَاطَ): فِـهَ اسْجِلَا	وَبِالسِّينِ : طِبْ

اختلف القراء في لفظ (صراط) حيث وقع ؛ وكيف أتى
مُعرفًا ومُنكَّرًا ؛ مضافًا وغيرَ مضافٍ ؛ مُنوَّنًا وغيرَ مُنوَّنٍ.

فقرأه قنبل ورويس	بالسين الخالصة.
وقرأه خلف عن حمزة	بإشمام الصاد زايًا.
وقرأه خلاد عن حمزة	بالإشمام في الموضع الأول بالفاتحة فقط.
وقرأه الباقون	بالصاد الخالصة.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٥

باب سورة أم القرآن
(من الشاطبية والدرة)

ثالثًا: (عليهم)

❑ حكم هاء (عليهم) وما اندرج معها .

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو	جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا
د : وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ	لَدَيْهِمْ: فَتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ : حُلَّلَا

اختلف القراء في هاء (عَلَيْهِمْ) حيث وقعت.

واندرج معها (إِلَيْهِمْ ، و لَدَيْهِمْ)؛ فشَارَكَاهَا فِي الحكم.

فقرأ حمزة و يعقوب الألفاظ الثلاثة حيث وقعت بضَمِّ الهاء.

وقرأ الباقون الألفاظ الثلاثة حيث وقعت بكسر الهاء.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

٦

باب سورة أم القرآن

(من الشاطبية والدرة)

❑ حكم هاء ضمير الغائب لغير المفرد.

د	..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ : حُلَّلَا	عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ

قرأ «يعقوب» بضم كسر هاء الضمير لغير المفرد إن وقعت بعد ياء ساكنة.

وهذا يشمل المثنى والجمع بنوعيهما ؛ نحو : (عليهُما، إليهُم ، أيديهُنَّ).

أمَّا ضمير المفرد فلا خلاف في كسر هائه لوقوعها طرفًا فاستثقلت الضمَّة عليها.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب سورة أم القرآن
(من الشاطبية والدرة)

٧

❑ حكم هاء ضمير الغائب لغير المفرد (عند فقد شرطها).

د	.....وَاضْمُمِ اِنْ	تَزُلْ : طَـابَ	إِلَّا (مَنْ يُوَلِّهِمُ) فَلَا

لا يضمُّ «يعقوبُ» هاءَ الضَّميرِ لغيرِ المفردِ إلَّا بشرطِ (الياءِ السَّاكنة قبلَهَا).

فإن زالتِ الياءُ لعلَّةٍ من جزمٍ؛ مثل: (أولم يكفهم) أو بناءٍ؛ مثل (فاستفتهم).

فإن «رويسًا» وحده يظلُّ على ضمِّ الهاء مراعاة للأصل، ولا يعتدُّ بعارض الزوال.

لكنه استثنى (يُوَلِّهِمْ) من قوله تعالى: (وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ)
فإنه كسرها كالباقين بلا خلاف.
وذلك لأنَّ اللامَ فيها مشددةٌ مكسورةٌ فهي بمنزلة كسرتين،
والانتقال منَ الكسرتين إلى ضمَّةٍ ثقيلٌ جدًّا بخلاف أخواته.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب سورة أم القرآن

(من الشاطبية والدرة)

٨

حصر الهاءات التي انفرد رويس بضمِّها.

ضمَّ رويسٌ هاءَ ضَميرِ الْجمع إن زالت الياءُ لعارض بناء أو جزم؛ وجملته (١٢)موضعًا؛ وهي:

(٩) أفعال مضارع ؛ لعارض الجزم؛ وهي:

١	﴿وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ﴾	(الأعراف: ١٦٩)
٢	﴿وَإِذَا لَم تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ﴾	(الأعراف: ٢٠٣)
٣	﴿وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ﴾	(التوبة: ١٤)
٤	﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ﴾	(التوبة: ٧٠)
٥	﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾	(يونس: ٣٩)
٦	﴿أَوَلَم تَأْتِهِم﴾	(طه: ١٣٣)
٧	﴿أَوَلَم يَكْفِهِم﴾	(العنكبوت: ٥١)
٨	﴿وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ﴾	(الحجر: ٣)
٩	﴿يُغْنِهِمُ اللَّهُ﴾	(النور: ٣٢)

(٦) أفعال أمر ؛ لعارض البناء ؛ وهي:

١٠	﴿فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا﴾	(الأعراف: ٣٨)
١١	﴿رَبَّنَا ءَاتِهِم﴾	(الأحزاب: ٦٨)
١٢	﴿فَاستَفتِهِمْ أَهُمْ﴾	(الصافات: ١١)
١٣	﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ﴾	(الصافات: ١٤٩)
١٤	﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾	(غافر: ٧)
١٥	﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾	(غافر: ٩)

باب سورة أم القرآن
(من الشاطبية والدرة)

٩

❑ حكم صلة ميم الجمع قبل المحرك.

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ	دِرَاكًا وَ قَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ	وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

د وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ: أَصْلٌ

ميم الجمع إمَّا أن تقعَ قبل مُحَرَّكٍ ، وإمَّا أنْ تقعَ قبل ساكنٍ.

فإن وقعت قبل محرك ؛ نحو «عَلَيْهِمْ غَيْرِ ، وَهُمْ يُوقِنُونَ ، أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ».

فإنَّ أبا جعفر وابن كثير وقالون بخلفه يضمُّونها ويصلونها بواو وصلا.

هكذا: «عَلَيْهِمُو غَيْرِ ، وَهُمُو يُوقِنُونَ، أَأَنْذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ».

ووافقهم ورشٌ قبل همز القطع فقط ؛ نحو : «أَأَنْذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ».

وأسكن الباقون ميم الجمع وصلا ووقفًا ، وهو الوجه الثاني لقالون.

وأجمعوا على إسكان ميم الجمع وقفًا .

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب سورة أم القرآن
(من الشاطبية والدرة)

١٠

❑ بيان حركة ميم الجمع قبل الساكن

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ	لِكُلٍ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا	وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا (بِهِمُ الْأَسْبَابُ) ثُمَّ (عَلَيْهِمُ الْـ	قِتَالُ) وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا
د	..... وَقَبْلَ سَا كِنٍ أَتْبِعًا: حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

وإن وقعت ميم الجمع قبل ساكن، فإن جميع القراء يضمونها بدون صلة.

ولكن إن وقع قبلها هاء مسبوقة بكسر أو مسبوقة بياء ساكنة؛ نَحْوُ: (بِهِمُ الْأَسْبَابُ) وَ (عليهم القتال)

فأبو عمرو يكسر الميم كما كُسِرَتِ الهاءُ .	وحمزة والكسائي وخلف يضمون الميم ويضمون لأجلها الهاء وصلا

أما يعقوب فحركة الميم عنده تابعة لحركة الهاء .

فيكسر الميم إذا كسر الهاء فيكون مماثلا لأبي عمرو	ويضم الميم إذا ضم الهاء؛ فيكون مماثلا لحمزة .

والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا .

أمَّا وقفًا ؛ فيقف الجميع بإسكان الميم ؛ وهم في الهاءِ على أصولِهِم فيها .

باب سورة أم القرآن
(من الشاطبية والدرة)

١٠

❑ بيان حركة ميم الجمع قبل الساكن

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ	لِكُلٍ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا	وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا (بِهِمُ الْأَسْبَابُ) ثُمَّ (عَلَيْهِمُ الْـ	قِتَالُ) وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا
د ..... وَقَبْلَ سَا	كِنٍ أَتْبِعًا: حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

وإن وقعت ميم الجمع قبل ساكن، فإن جميع القراء يضمونها بدون صلة.

ولكن إن وقع قبلها هاء مسبوقة بكسر أو مسبوقة بياء ساكنة؛ نَحْوُ: (بِهِمُ الْأَسْبَابُ) وَ (عليهم القتال)

فأبو عمرو يكسر الميم كما كُسِرَتِ الهاءُ .

وحمزة والكسائي وخلف يضمون الميم ويضمون لأجلها الهاء وصلا

وقد سبق نص ابن الجزري على كسر هاء (إليهم ولديهم) لخلف
ولكنه يضم هاء (إليهم) وصلا في ثلاث مواضع من أجل الساكن بعدها، والمواضع هي :
(إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ) (الأنعام: ١١١)، و (فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ) (النحل: ٨٦)، (أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ) (يس: ١٤)

أما يعقوب فحركة الميم عنده تابعة لحركة الهاء .

فيكسر الميم إذا كسر الهاء فيكون مماثلا لأبي عمرو

ويضم الميم إذا ضم الهاء؛ فيكون مماثلا لحمزة .

باب سورة أم القرآن
(من الشاطبية والدرة)

١١

❑ توضيح (عليهم وإليهم) لخلف

سبق نصُّ ابنِ الجزري على كسرِ هاء (إليهم ولديهم) لخلف، في قوله:

د :	وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ	لَدَيْهِمْ: فَتًى .....

ولكنَّ خلفًا يضم هاء (إليهم) وصلا من أجل الساكن بعدها في ثلاث مواضع، هي :

١	(إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ) (الأنعام: ١١١).
٢	(فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ) (النحل: ٨٦).
٣	(أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ) (يس: ١٤).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

((تيسير الشاطبية والدرة))

باب
الإدغام الكبير

من

((الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الإدغام الكبير
(من الشاطبية)

١

وَدُونَكَ الِادْغَـامَ الْكَبِيـرَ وَقُطْبُـهُ ... أَبُو عَمْـرٍو الْبَصْـرِيُّ فِيـهِ تَـحَـفَّـلَا

فَفِي كِلْمَـةٍ عَنْـهُ (مَنَاسِكَكُمْ؛ وَمَـا ... سَلَكَكُمْ) وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

وَمَـا كَانَ مِـنْ مِثْلَيْـنِ فِـي كِلْمَتَيْهِمَـا ... فَلَا بُـدَّ مِـنْ إِدْغَـامِ مَـا كَـانَ أَوَّلَا

كَـ: (يَعْلَمُ مَا، فِيـهِ هُدًى، وَطُبِـعَ عَلَى ... قُلُوبِهِـمُ، وَالْعَفْـوَ وَأْمُـرْ) تَمَثَّـلَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُـخْـبِرٍ أَوْ مُـخَاطَبٍ ... أَوِ الْمُكْتَسِـي تَنْـوِينَـهُ أَوْ مُثَقَّـلَا

كَـ (كُنْتُ تُرَابًا ، أَنْتَ تُكْرِهُ ، وَاسِـعٌ ... عَلِيـمٌ)، وَأَيْضًا (تَـمَّ مِيقَـاتُ) مُثِّـلَا

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ (يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ) ... إِذِ النُّـونُ تُـخْـفَـى قَبْلَهَـا لِتُجَـمَّـلَا

وَعِنْدَهُـمُ الْوَجْهَـانِ فِـي كُلِّ مَوْضِعٍ ... تَسَمَّى لِأَجْـلِ الْـحَـذْفِ فِيـهِ مُعَلَّـلَا

كَـ (يَبْتَغِ) مَـجْزُومًا (وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا) ... وَ (يَخْـلُ لَـكُـمْ) عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا

وَ (يَا قَـوْمِ مَالِي) ثُمَّ (يَا قَوْمِ مَـنْ) بِلَا ... خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَـامِ لَا شَـكَّ أُرْسِـلَا

وَإِظْهَـارُ قَـوْمٍ (آلَ لُـوطٍ) لِكَـوْنِـهِ ... قَلِيـلَ حُـرُوفٍ رَدَّه مَـنْ تَنَبَّـلَا

بِإِدْغَامِ (لَكَ كَيْدًا) وَلَـوْ حَجَّ مُظْهِـرٌ ... بِـإِعْـلَالِ ثَـانِيـهِ إِذَا صَـحَّ لَاعْتَـلَا

فَـإِبْـدَالُـهُ مِـنْ هَمْـزَةٍ هَـاءٌ اَصْلُـهَـا ... وَقَدْ قَـالَ بَعْضُ النَّاسِ مِـنْ وَاوٍ ابْدِلَا

وَوَاوَ (هُوَ) الْمَضْمُومُ هَاءً كَـ (هُو وَمَنْ) ... فَأَدْغِـمْ، وَمَـنْ يُظْهِـرْ فَبِالْمَـدِّ عَـلَّلَا

وَ (يَأْتِـيَ يَـوْمٌ) أَدْغَمُـوهُ وَنَـحْـوَهُ ... وَلَا فَـرْقَ يُنْجِي مَـنْ عَلَى الْمَـدِّ عَوَّلَا

وَقَبْلَ (يَئِسْنَ) الْيَاءُ فِي (اللَّاءِ) عَارِضٌ ... سُكُونًا أَوَ اصْلًا فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

٢

باب الإدغام الكبير
(من الشاطبية)

الكلام في هذا الباب ينحصر في العناصر التالية

تعريف الإدغام	أقسام الإدغام	شروط الإدغام
أسباب الإدغام	حكمه لدى القراء	إدغام المتماثلين من كلمة
إدغام المتماثلين من كلمتين	موانع الإدغام المتفق عليها	موانع الإدغام المختلف فيها

حكم كلمات مخصوصة وهي :(آل لوط) و (هو) مضموم الهاء، (واللَّائي يئسن).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٣

باب الإدغام الكبير
(من الشاطبية)

تعريف الإدغام

- الإدغام لغة: الإدخال؛ يقال: أدغمتُ اللِّجام في فم الفرس ؛ أي : أدخلتُهُ.
- واصطلاحًا : هو النُّطق بالحرفين حرفًا واحدًا مشدَّدًا (كالثاني منهما).

أقسام الإدغام

- ينقسم الإدغام إلى قسمين:

١	إدغام صغير	وهو أن يكون الأوَّلُ من الحرفين ساكنًا، وسيأتى بابه.
٢	إدغام كبير	وهو أن يكون الأوَّلُ من الحرفين متحركًا؛ وهذا بابه.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٤

باب الإدغام الكبير
(من الشاطبية)

شرط الإدغام

- شرط الإدغام: أن يلتقي الحرفان المحركان خطًّا ؛ سواء التقيا لفظًا أم لا.
- فيدخل نحو: «جعل لكم»؛ ونحو : «إنه هو»، فالصلة ليست مانعًا.
- ويخرج نحو : «أنا نذير»؛ لوجود الألف خطًّا وإن لَمْ يُلْفَظْ بِهِ .

أسباب الإدغام

- للإدغام ثلاثة أسباب ؛ وهي :

١	التماثل	وهو أن يتفق الحرفان مخرجًا وصفة ؛ كالهاء في الهاء.
٢	التجانس	وهو أن يتفق الحرفان مخرجًا ويختلفا صفة ؛ كالدال في التاء.
٣	التقارب	وهو أن يتقارب الحرفان مخرجًا أو صفةً ؛ أو هما معًا.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٥

باب الإدغام الكبير
(من الشاطبية)

وَدُونَكَ الِادْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ | أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا

مذاهب القراء في الإدغام الكبير

انفرد بإدغام هذا الباب
السُّوسي عن أبي عمرو

وأظهره الباقُون.
إلَّا أنَّ بعضَ قراء الدرة خالفَ في
حروفٍ يسيرةٍ ؛ سيأتي ذِكْرُها في آخر الباب.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٦

باب الإدغام الكبير
(المتماثلان من كلمة)

فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ (مَنَاسِكَكُمْ؛ وَمَا سَلَكَكُمْ) وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

أولا: إدغام المثلين

بدأ النَّاظمُ ببيانِ حُكمِ المثلين، ويأتي التَّماثلُ بموضعين :

إمَّا أنْ يكونَ في: كلمـــةٍ

وإمَّا أنْ يكونَ في: كلمتيـن

فإن كان في كلمةٍ فلا يدغم السُّوسيُّ منه إلَّا كلمتين فقط ؛ وهما:

١	((فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ))	(البقرة: ٢٠٠)
٢	((مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ))	(المدثر: ٤٢)

وباقي باب المثلين المجتمعين في كلمةٍ يترُكُهُ وَلا يُعَوِّلُ عليه، نحو: (بِأَعْيُنِنَا، جِبَاهُهُمْ).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الإدغام الكبير

(المتماثلان من كلمتين)

٧

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا	فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا
كَـ (يَعْلَمُ مَا، فِيهِ هُدًى، وَطُبِعَ عَلَى	قُلُوبِهِمُ، وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ) تَمَثَّلَا

وإن كان التَّماثُلُ في كلمتين ؛ فهو عامٌّ في كلِّ متماثلين التقيا خطًّا ولفظًا.

والوارد منه في القرآن (١٧) حرفًا ، جمعها بعضُهم في أوائل قوله:

يَا لَائِمِي غَيَّرْتَ مُهْجَتِي	كَمْ تُعَنِّفُنِي بِقِلَّةِ هِمَّتِي
نَعَيْتُ رَبْعًا فَارَقُوهُ سَادَتِي	وَنُحْتُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ حَارَتْ قِصَّتِي

وهذه أمثلتها على الترتيب الأبجدي :

(لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ)	(الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا)	(حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)	(النِّكَاحِ حَتَّى)	(شَهْرُ رَمَضَانَ)
(النَّاسَ سُكَارَى)	(يَشْفَعُ عِنْدَهُ)	(يَبْتَغِ غَيْرَ)	(وما اختلف فيه)	(فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ)
(وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا)	(لَا قِبَلَ لَهُمْ)	(الرَّحِيمِ مَلِكِ)	(وَبَنِينَ نُسَارِعُ)	(فيه هدى)
(هُوَ وَجُنُودُهُ)			(مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ)	

فهذه الحروف هي الَّتي وقع فيها التماثل في القرآن، وتدغم فِي مُمَاثِلِها ؛ ما لم يمنع مانع.

باب الإدغام الكبير

(موانع الإدغام المتفق عليها)

٨

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبِ	أَوِ الْمُكْتَسِي تنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا
كَـ:(كُنْتُ تُرَابًا، أَنْتَ تُكْرِهُ) (وَاسِعٌ)	عَلِيمٌ) وَأَيْضًا (تَمَّ مِيقَاتُ) مُثِّلَا
وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ (يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ)	إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا

موانع الإدغام الكبير

موانع الإدغام ؛ منها ما هو متفق عليه ؛ ومنها ما هو مختلف فيه:

❑ أولا : الموانع المتفق عليها ؛ وهي ثلاثُ قواعدَ كلِّيَّةٍ ، وموضعٌ مفردٌ.

١	أن يكون الحرفُ الأوَّلُ تاءَ ضمير.	نحو: (كُنْتُ تُرَابًا، أفأنتَ تُكْرِهُ).
٢	أن يكون الحرفُ الأوَّلُ مُنوَّنًا .	نحو : (غفورٌ رحيم)، (سميعٌ عليم).
٣	أن يكون الحرفُ الأوَّلُ مشدَّدًا.	نحو: (مَسَّ سَقَر؛ فَتَمَّ مِيقَاتُ، خَرَّ رَاكِعًا).
٤	وكذا (يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ) (لقمان: ٢٣) لإخفاء النُّون قبل الكاف .	

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٩

باب الإدغام الكبير

(موانع الإدغام المختلف فيها)

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ... تَسَمَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا

كَـ (يَبْتَغِ) مَجْزُومًا (وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا) ... وَ (يَخْلُ لَكُمْ) عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا

وَ (يَا قَوْمِ مَالِي) ثُمَّ (يَا قَوْمِ مَنْ) بِلَا ... خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا

ثانيًا : الموانع المختلف فيها

أن يلتقى الحرفان بسبب حذفٍ وقع في الكلمةِ الأولى لعارض جزمٍ.

وذلك في: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ)، (يَخْلُ لَكُمْ)، (وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا) فقط.

وليس منه: (يَا قَوْمِ مَالِي)، وكذا (يَا قَوْمِ مَنْ) بل هما بالإدغام قولاً واحدًا.

وفائدة ذكرهما: رفع توهُّمِ مَن يعتقدُ أنَّهما من قبيل (يبتغ) وليسَتَا منه.
لأنَّ (قوم) لم يُحْذَفْ منه شيءٌ فأصوله باقيةٌ فلا يُسَمَّى معتلا، فالياء المحذوفة ياء الإضافة ، وهي كلمة مستقلة، واللغة الفصيحة حذفها، وحذفت من المصاحف فكانت بمثابة العدم.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الإدغام الكبير

(حكم إدغام «آل لوط»)

١٠

وَإِظْهَارُ قَوْمٍ (آلَ لُوطٍ) لِكَوْنِهِ ... قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّه مَنْ تَنَبَّلَا

بِإِدْغَامِ (لَكَ كَيْدًا) وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ ... بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَا

فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءُ أَصْلِهَا ... وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ ابْدِلَا

(آل لوط)، وهو بأربعة مواضع : اثنان بالحجر، وواحد بالنمل، وواحد بالقمر.

بالإدغام قولاً واحدًا عند الإمام الشَّاطبيِّ.

وقد نقل إظهاره أبو بكر بن مجاهد، واحتجَّ لذلك بقلة حروفه.
وهو مردود بإدغام (لَكَ كَيْدًا) وهو أقلُّ حروفًا من (ءَالَ) لأنه على حرفين وهو مدغم فلو كانت قلة الحروف مانعة من الإدغام لامتنع هذا بطريق الأولى لأنَّه أقلُّ حُرُوفًا منه، فدَّل ذلك على صحة الإدغام فيه.

وعلل بعضهم إظهاره: بإعلال ثاني (ءال) وهو الألف ، وإعلاله على مذهبين.

الأول: أنَّ أصلَ (ءال) (أهل)
فقلبت الهاء همزة، ثم قلبت الهمزة ألفًا وجوبًا لاجتماع الهمزتين، فصار (ءَالَ)

الثَّاني: أنَّ أصلَ (ءَالَ) (أَوَل)
تحرَّكَتِ الواوُ وانفتح ما قبلها فَقُلِبَتْ ألفًا فصار (ءَالَ).

أبو إياد الغرباوي

١١

باب الإدغام الكبير

(حكم إدغام «هُوَ»)

وَوَاوَ (هُوَ) الْمَضْمومُ هَاءً كَـ (هُو وَمَنْ)	فَأَدْغِـمْ، وَمَـنْ يُظْهِـرْ فَبِالْمَـدِّ عَـلَّلَا
وَ (يَأْتِـيَ يَـوْمٌ) أَدْغَمُـــوهُ وَنَـحْـوَهُ	وَلَا فَـرْقَ يُنْجِي مَـنْ عَلَى الْمَـدِّ عَوَّلَا

١	(جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ)	(البقرة: ٢٤٩)	٨	(يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ)	(النحل: ٧٦)		
٢	(إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ)	(آل عمران: ١٨)	٩	(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ)	(طه: ٩٨)		
٣	(فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ)	(الأنعام: ١٧) (يونس: ١٠٧)	١٠	(كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا)	(النمل:٤٢)		
٥	(لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ)	(الأنعام: ٥٩)	١١	وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ	(القصص:٣٩)		
٦	(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ)	(الأنعام: ١٠٦)	١٢	(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى)	(التغابن:١٣)		
٧	(إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ)	(الأعراف: ٢٧)	١٣	(إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ)	(المدثر: ٣١)		

وأظهره البعض لِمَصِيرِهِ إلى حرفِ مدٍّ، لأنه إذا أُدْغِمَ سَكَنَ ، وإذا سكن صار حرفَ مدٍّ.

وأدغمه الشَّاطبيُّ؛ وردَّ قولَ السَّابقين بإدغام (يَأْتِيَ يَومٌ)، فلا فرق بينهما لصيرورتهما للمدِّ.

وقيَّدهُ بـ(المضمُومِ هاءً)؛ لإخراج ما قرأه أبو عمرو بإسكان الهاء ، وذلك في ثلاثة مواضع وهي:

(وَهْوَ وَلِيُّهُمْ) (الأنعام: ١٢٧)	(فَهْوَ وَلِيُّهُمُ) (النحل: ٦٣)	(وَهْوَ وَاقِعٌ بِهِمْ) (الشُّورى: ٢٢)

أبو إياد الغرباوي

١٢

باب الإدغام الكبير

(حكم إدغام «وَاللَّائِي يَئِسْنَ»)

وَقَبْلَ (يَئِسْنَ) الْيَاءُ في (اللَّاءِ) عَارِضٌ

سُكُونًا أَوَ اصْلًا فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

«وَاللَّائِي يَئِسْنَ» بالطَّلاق، على قراءة أبي عمرو بحذف الياء (واللاءِ يئسن).

وله في الهمزة وجهان:

- التسهيل
  - مع المد
  - مع القصر
- الإبدال ياء (اللَّاي)
  - مع الإظهار والمد
  - مع الإدغام والمدّ

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

تَمَّ بحمدِ اللَّهِ

باب
الإدغام الكبير

((من الشاطبية))
((ويليه شرحه من الدرة))

أبو إياد الغرباوي

١٤

باب الإدغام الكبير
(من الدرة)

وَبِالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ	وَأَنْسَابَ طِبْ	نُسَبِّحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ	.....

أدغم يعقوب البائين في : (وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ) (النساء: ٣٦).

فيكون قد خالف أصله من رواية الدوري، فإنَّه لا يدغم شيئًا في هذا الباب.

وخالف أصله من رواية السوسي ، حيث قصر إدغام المثلين على هذه المواضع.

وأدغم رويس أربعة مواضع بلا خلاف ؛ وهي:

١	(فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ) مع إشباع المدِّ للتَّشدِيدِ بعده.	(المؤمنون: ١٠١)
٢	(كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا).	(طه: ٣٣)
٣	(وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا).	(طه: ٣٤)
٤	(إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا).	(طه: ٣٥)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١٥

باب الإدغام الكبير
(من الدرة)

.....	.....	جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلَا
بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ		كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ، وَ بِالْحَقِّ أَوَّلَا

واختلف عن رويسٍ في المواضع التالية:

١	(جَعَلَ لَكُمْ).	(٨ مواضع بالنحل)
٢	(لَا قِبَلَ لَهُمْ).	(النمل: ٣٧)
٣	(وَأَنَّهُ هُوَ).	(٤ مواضع بالنجم)
٤	(لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ).	(البقرة: ٢٠)
٥	(الكتاب بأيديهم).	(البقرة: ٧٩)
٦	(الكتاب بالحق وإنَّ).	(البقرة: ١٧٦)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١٥

باب الإدغام الكبير

(من الدرة)

.....	.....	جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلَا
بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ		كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ، وَ بِالْحَقِّ أَوَّلَا

واختلف عن رويسٍ في المواضع التالية:

١	(جَعَلَ لَكُمْ مِنْ).	(النحل: ٧٢)	٩	(لَا قِبَلَ لَهُمْ).	(النمل: ٣٧)
٢	(وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ)	(النحل: ٧٢)	١٠	(وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ).	(النجم: ٤٣)
٣	(وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ)	(النحل: ٧٨)	١١	(وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ).	(النجم: ٤٤)
٤	(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ)	(النحل: ٨٠)	١٢	(وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى).	(النجم: ٤٨)
٥	(وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ)	(النحل: ٨٠)	١٣	(وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ).	(النجم: ٤٩)
٦	(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ)	(النحل: ٨١)	١٤	(لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ).	(البقرة: ٢٠)
٧	(وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ)	(النحل: ٨١)	١٥	(الكتاب بأيديهم).	(البقرة: ٧٩)
٨	(وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ)	(النحل: ٨١)	١٦	(الكتاب بالحق).	(البقرة: ١٧٦)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١٥

باب الإدغام الكبير

(من الدرة)

.....	..... جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلَا
بِنَحْلٍ، قِبَلْ، مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ، مَعْ ذَهَبْ	كِتَـابَ بِأَيْـدِيْهِـمْ ، وَ بِالْحَـقِّ أَوَّلَا

واختلف عن رويسٍ في المواضع التالية:

١	(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا)	٩	(لَا قِبَلَ لَهُمْ) (النمل: ٣٧).
٢	(وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ) (النحل: ٧٢)	١٠	(وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى) (النجم: ٤٣)
٣	(وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ) (النحل: ٧٨)	١١	(وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا) (النجم: ٤٤).
٤	(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا)	١٢	(وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى) (النجم: ٤٨).
٥	(وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ) (النحل: ٨٠)	١٣	(وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى) (النجم: ٤٩).
٦	(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا)	١٤	(لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ) (البقرة: ٢٠).
٧	(وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا)	١٥	(الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ) (البقرة: ٧٩).
٨	(وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ) (النحل: ٨١)	١٦	(الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ) (البقرة: ١٧٦).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الإدغام الكبير

(إدغام متماثلين في كلمة لبعض القراء)

١٦

وَأُدْ مَحْضَ تَأْمَنَّا	تَمَارَى حُلًا	تَفَكَّرُوا طِبْ	تُمِدُّوْنَنْ حَوَى، أَظْهِرَنْ فُلَا

انفرد أبو جعفر بإدغام (تَأْمَنَّا) (يوسف: ١١)، إدغامًا محضًا، بلا رَوْمٍ ولا إشمام.

وانفرد يعقوب بإدغام التائين وصلا في: (رَبِّكَ تَتَمَارَى) (النجم : ٥٥).

انفرد رويس بإدغام التائين وصلا في (ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ) (سبأ: ٤٦).

وأدغم يعقوب (تُمِدُّونَنِي بِمَالٍ) كـ حمزة، وأظهره خلف العاشر والباقون.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب
إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

من
((الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

١

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين
(من الشاطبية)

الكلام في هذا الباب ينحصر في العناصر التالية

إدغام المتقاربين من كلمة؛ ويشمل:

حروفه	شروطه	حصر مواضعه

إدغام المتقاربين من كلمتين ؛ ويشمل:

حروفه	موانعه	تفصيل لحروفه
إجتماع الإمالة والإدغام	إدغام ما قبله ساكن معتل أو ساكن صحيح	الروم والإشمام حال الإدغام

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

٢

(أولا: إدغام المتقاربين من كلمة)

وَإِنْ كِلْمَـةٌ حَرْفَـانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

وَهَـذَا إِذَا مَـا قَبْلَـهُ مُتَحَـــرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْـدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَيَرْزُقُكُمْ وَاتَّقَكُّمُو وَ خَلَقَكُّمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقْكَ انْجَلَا

وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ (طَلَّقَكُنَّ) قُلْ ... أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلَا

حروفه

لا يُدغم من المتقاربين في كلمة إلَّا القاف فقط، وتدغم في الكاف فقط.

شروطه

اشترطوا لإدغام القاف في الكاف شرطين وهما:

١	أن يتحرك ما قبل القاف	نحو: (خَلَقَكُمْ) (رَزَقَكُمْ)
٢	أن يأتي بعد الكافِ ميمُ جمعٍ	

فإن فُقِدَ الشَّرطُ الأوَّلُ ؛ نحو : (صَدِيقِكُمْ، مِيثَاقَكُمْ) ؛ فلا إدغام فيه.

وإن فُقِدَ الشَّرطُ الثَّاني؛ نحو : (خَلَقَكَ، نَرْزُقُكَ) ؛ فلا إدغام فيه.

وإن وقع بعد الكاف نونُ إناث، فإدغامه بالخلاف، وذلك في: (طَلَّقَكُنَّ) فقط.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين ٣

(من الشاطبية)

حصر مواضع إدغام المتقاربين من كلمة

لا يُدغم من المتقاربين في كلمة واحدة إلَّا القاف في الكاف بشرطين:

١ أن يتحرك ما قبل القاف	٢ أن يأتي بعد الكافِ ميمُ جمعٍ

وقد وقع ذلك في (٣٧) موضعًا بـ (٨) كلمات بالقرآن؛ جمعها بعضهم في قوله:

خَلَقَكُمْ ، رَزَقْكُمْ ، وَالمضَارِعُ مِنْهُمَا	صَدَقَكُمْ ، وَوَاثَقَكُمْ ، فَنُغْرِقْكُمْ ، وَمَا
سَبَقَكُمْ ، بِلَا خِلَافٍ فَأَدْغِمْ جَمِيعَهَا	وَفِي حَرْفِ (طَلَّقَكُنَّ) بِالْخُلْفِ أُدْغِمَا

١	خَلَقَكُمْ	١٦		٥	صَدَقَكُمْ	١	
٢	رَزَقَكُمْ	٩		٦	وَاثَقَكُمْ	١	
٣	يَخْلُقُكُمْ	١		٧	فَنُغْرِقَكُمْ	١	
٤	يَرْزُقُكُمْ / نَرْزُقُكُمْ	١ / ٥		٨	سَبَقَكُمْ	٢	

أمَّا (بِوَرِقِكُمْ) فلم تدخل في هذا الباب لأنَّ أبا عمرو يقرؤها بإسكان الرَّاء.

وَاختلف فِي (طَلَّقَكُنَّ) بالتحريم

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

٤

(ثانيا: إدغام المتقاربين من كلمتين)

وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ	أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا
شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ	ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

ثانيا : إدغام المتقاربين من كلمتين

إذا كان التَّقاربُ في كلمتين ؛ فهو عامٌّ في كلِّ متقاربين التقيا خطًّا ولفظًّا.

والوارد منه في القرآن (١٦) حرفًا ، جمعها الشَّاطبيُّ في أوائل قوله:

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ	ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

فهذه الحروف تدغم في مُجَانِسِهَا وَمُقَارِبِهَا على ما يأتي تفصيله؛ بإذن الله تعالى.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

٥

(من الشاطبية)

إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ، أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ — وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا ، وَلَا مُتَثَقِّلَا

موانع الإدغام في هذا الباب

يمنعُ إدغامَ الحروفِ الستَّة عشر السَّابقة في غيرها ، أحدُ هذه الموانع :

١ أن يكون الحرفُ الأوَّلُ مُنوَّنًا ؛ نحو :

(شديدٌ تحسبهم) ، (سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا) — (ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ)، (رَجُلٌ رَشِيدٌ)

٢ أن يكون الحرفُ الأوَّلُ تاءَ ضميرٍ مُخَاطَبٍ ؛ نحو :

(لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا) — (جِئْتَ شَيئًا إمرًا)

٣ أن يكون التقاءُ المتقاربين بسبب جزم في الأول منهما .

وذلك في : (وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً) (البقرة: ٢٤٧) فقط.

٤ أن يكون الحرفُ الأوَّلُ مشدَّدًا ؛ نحو :

(الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ) — (أَشَدَّ ذِكْرًا، شَرٌّ لَكُمْ)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

٦

(تفصيل وشرح الستة عشر حرفا)

فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمُ

وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا

وَأُظْهِرَا

إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلَا

الحرف (١) الحاء

تدغم (الحاءُ) في حرفٍ واحد وهو (العين)، وذلك في (زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ) فقط.

أمَّا (جُنَاحَ عَلَيْكُمْ) ، و (ذُبِحَ عَلَى النُّصُب) فلا ادغام فيهما.

الحرف (٢) الكاف

تدغم الكاف في القاف؛ بشرط أن يتحرك ما قبل الكاف ؛ نحو : (لَكَ قُصُورًا).

فإن لم يتحرك ما قبل الكاف لم تدغم ؛ نحو : (وَتَرَكُوكَ قَائِمًا).

الحرف (٣) القاف

تدغم القاف في الكاف ؛ بشرط أن يتحرك ما قبل القاف؛ نحو : (يُنْفِقُ كَيْفَ).

فإن لم يتحرك ما قبل القاف لم تدغم ؛ نحو : (وَفَوْقَ كُلِّ).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

(تفصيل وشرح الستة عشر حرفا)

٧

وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ

وَمِنْ قَبْلُ (أَخْرَجَ شَطْأَهُ) قَدْ تَثَقَّلَا

وَعِنْدَ سَبِيلًا شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ

وَضَادَ (لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ) مُدْغَمًا تَلَا

الحرف (٤)	الجيم

تدغم (الجيم) في حرفين ؛ وهما :

التَّاء	وذلك في: (مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ) (المعارج: ٣).
الشِّين	وذلك في: (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ) (الفتح: ٢٩).

الحرف (٥)	الشين

تدغم (الشِّينُ) في حرفٍ واحدٍ؛ وهو (السِّين) وذلك في: (الْعَرْشِ سَبِيلًا).

الحرف (٦)	الضاد

تدغم (الضَّادُ) في حرفٍ واحدٍ وهو (الشِّين)، وذلك في: (لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ) فقط .

إعداد : أبو إياد الغرباوي

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

(تفصيل وشرح الستة عشر حرفا)

٨

وَفِي زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ	وَمُدْغَمٌ	لَـهُ (الرَّأْسُ شَيْبًا) بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا

الحرف (٧) السين

تدغم (السِّينُ) في حرفين ، وهما:

الزَّاي	وذلك في موضعٍ واحدٍ؛ وهو : (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ).	اتفاقًا
الشِّين	وذلك في موضعٍ واحدٍ؛ وهو : (وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا).	بالخلاف

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

(تفصيل وشرح الستة عشر حرفا)

٩

وَلِلدَّالِ كِلْمٌ: تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

الحرف (٨)	الدال
١	ت
٢	س
٣	ذ
٤	ش
٥	ض
٦	ث
٧	ز
٨	ص
٩	ظ
١٠	ج

تدغم الدال في عشرة أحرف، وهي أوائل: [تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا]

نحو: (مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ)

نحو: (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ)

نحو: (مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ)

نحو: (وَشَهِدَ شَاهِدٌ)

نحو: (مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ)

نحو: (يُرِيدُ ثَوَابَ)

نحو: (يَكَادُ زَيْتُهَا)

نحو: (نَفْقِدُ صُوَاعَ)

نحو: (يُرِيدُ ظُلْمًا)

نحو: (دَاوُودُ جَالُوتَ)

و«الدال» تدغم في هذه الحروف العشرة بشرط ألّا تقع «الدال» مفتوحة بعد ساكن

.....

فإن فُتِحَتْ بعد ساكن. فلا تدغم إلّا في «التاء» فقط وذلك لقوة المجانسة إذ يخرجان من مخرج واحد كما أنهما مشتركان في الصفات الآتية: «الشدة، والاستفال، والانفتاح، والإصمات» ومثالُهَا : (بَعْدَ تَوْكِيدِهَا).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

١٠

(تفصيل وشرح الستة عشر حرفا)

وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا ... وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ، ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ ... وَقُلْ آتِ ذَا الْـ ، وَ لْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا

وَفِي (جِئْتِ شَيْئًا) أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ ... وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الإِدْغَامَ سَهَّلَا

الحرف (٩)		التاء	
١	ط	نحو: (الصَّالِحَاتِ طُوبِي)	واختلف في المواضع التالية :
٢	س	نحو: (السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ)	(حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ) (الجمعة: ٥)
٣	ذ	نحو: (فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا)	(الزَّكَاةَ ثُمَّ) (البقرة: ٨٣)
٤	ش	نحو: (زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ)	(وَآتِ ذَا الْقُرْبَى) (الإسراء: ٢٦)
٥	ض	نحو: (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا)	(فَآتِ ذَا الْقُرْبَى) (الروم: ٣٨)
٦	ث	نحو: (بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ)	(وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ) (النساء: ١٠٢)
٧	ز	نحو: (فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا)	(جِئْتِ شَيْئًا) (مريم: ٢٧)
٨	ص	نحو: (وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا)	
٩	ظ	نحو: (الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي)	إعداد : أبو إياد الغرباوي
١٠	ج	نحو: (الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ)	روضة القراءات

تدغم التاء في عشرة أحرف، وهي أحرف الدال مع استبدال التاء بالطاء

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين
(إدغام المتجانسين والمتقاربين)

وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الْأَوَائِلُ ثَاؤُهَا | وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

الحرف (١٠) الثاء

تدغم الثاء في الخمسة أحرف الأولى من حروف الدال وهي: (ت، س ، ذ ، ش ، ض)

١	ت	نحو : (حَيْثُ تُؤْمَرُونَ)
٢	س	نحو : (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ)
٣	ذ	نحو : (الْحَرْثِ ذَلِكَ)
٤	ش	نحو : (ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ)
٥	ض	نحو : (حَدِيثُ ضَيْفِ)

الحرف (١١) الذال

تدغم (الذال) في حرفين ، وهما:

السِّينُ	وذلك في: (فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ)، (وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ) (الكهف: ٦١ / ٦٣).
الصَّادُ	وذلك في موضعٍ واحدٍ بالقرآن؛ وهو : (مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً) (الجن: ٣).

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

(تفصيل وشرح الستة عشر حرفا)

١٢

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ	وَهْيَ فِي الرَّا	وَأُظْهِرَا	إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ المُسَكَّنِ مُنْزَلَا
سِوَى (قَالَ)	.....	.....	.....

الحرف (١٢) اللام

تدغم (اللَّامُ) في حرفٍ واحدٍ وهو (الرَّاءُ) ؛ نحو : (أَنْزَلَ رَبُّكُمْ).

بشرط : (ألَّا تكونَ اللَّامُ مفتوحةً بعد ساكنٍ) ؛ نحو : (رَسُولَ رَبِّهِمْ).

واسْتُثْنِيَ مِنَ المفتوحِ بعدَ ساكن كلمةُ (قَالَ)؛ نحو: (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ) فإنَّها تدغم.

الحرف (١٣) الراء

تدغم (الرَّاءُ) في حرفٍ واحد وهو (اللَّام)، نحو : (هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ).

بشرط : (ألَّا تكونَ الراءُ مفتوحةً بعد ساكنٍ) ؛ نحو : (وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

(تفصيل وشرح الستة عشر حرفا)

١٣

..... ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا	عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى (نَحْنُ) مُسْجَلَا

الحرف (١٤) النون

تدغم النون في (الراء و اللام)، بشرط : (أَلَّا تكونَ النونُ بعد ساكن).

فالرَّاء	نحو : (تأذَّنَ رَبُّكُمْ)، فإن كانت بعد ساكن فلا تدغم؛ نحو : (يخافونَ ربهم).
واللَّام	نحو : (زُيِّنَ لِلَّذينَ) فإن كانت بعد ساكن فلا تدغم؛ نحو : (أَرْبَعِينَ لَيْلَةً).

واستثني من الساكن كلمة (نحن)؛ نحو:

١	(وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ) (الأعراف: ١٣٢)
٢	(وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ) (يونس: ٧٨)
٣	(وَمَا نَحْنُ لَـــهُ بِمُؤْمِنِينَ) (هود: ٥٣).
٤	(وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ) (المؤمنون: ٣٨).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين
(تفصيل وشرح الستة عشر حرفا)

١٤

وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا | عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

الحرف (١٥) الميم

تُخفَى الميمُ عند الباء إذا تحرك ما قبلها، نحو : «أَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ».

فإن سكن فإنَّه لا خلاف في إظهارها نحو : «إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ».

والإخفاء يصحبه غنةٌ فَيُلْفَظُ بِهِ كَمَا يُلْفَظُ بِقَوْلِهِ «مِنْ بَعْدِ» حالة القلب.

وعبَّرَ بَعْضُهُمْ عن ذلك بالإدغام، وهو تَجَوُّزٌ.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١٥

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

(تفصيل وشرح الستة عشر حرفا)

وَفي (مَنْ يَشَاءُ) بَا (يُعَذِّبُ) حَيْثُمَا

أَتَى مُدْغَمٌ فَادْرِ الْأُصُولَ لِتَأْصُلَا

الحرف (١٦) الباء

تدغم (الباءُ) في (الميم) من (يعذبُ مَن)؛ وذلك في خمسة مواضع فقط؛ وهي:

(يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ)
(آل عمران: ١٣٠) ، (المائدة: ١٩) ، (الفتح: ١٤).

(يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ) (المائدة: ٤١).

(يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ)
(العنكبوت: ٢١).

أمَّا نحو : «يَضْرِبَ مَثَلًا»، و «سَنَكْتُبُ مَا» فإنه لا خلاف في إظهاره .

هذا آخر الكلام على ما يتعلق بـ(إدغام المتقاربين).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

١٦

(قواعد تتعلق بالإدغام)

وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ

إِمَالَةَ كَـ (الْأَبْرَارِ وَ النَّارِ) أَثْقِلَا

الإدغام لا يمنع الإمالة

إذا أدغمتَ الحرفَ الأوَّلَ في الثَّاني من المثلين أو المتقاربين سكنت الأول:

فإذا كان الأول مكسورا ، وكسرته سببًا في إمالة ألف قبلها نحو: (الأبرار).

فإن سكن الحرف من أجل الإدغام زالت الكسرة التي هي سبب الإمالة.

ومع ذلك فإن الإمالة باقية لكون الإدغام عارضٌ.

سواء كان ذلك في باب إدغام المتماثلين أو باب إدغام المتقاربين.

فالمتماثلان

نحو : «إن الأبرار لفي نعيم» .

والمتقاربان

نحو : «وقنا عذاب النار ربنا».

أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١٧

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

(قواعد تتعلق بالإدغام)

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا | مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

الرَّوم والإشمام حال الإدغام

إذا أدغمتَ الحرفَ الأوَّلَ في الثَّاني من المثلين أو المتقاربين فيجوز لك فيه:

الإدغام مع الإشمام | أو الإدغام مع الرَّوم | أو الإدغام المحض

وذلك أنَّ الحرفَ لَمَّا سَكَنَ لِلإدغام أشبه سُكونَ الوقف فَجَرَتْ عَلَيْهِ أحكامُهُ

وَاسْتُثْنِيَ مِنْ ذلك أربعُ صور، لا يدخلها رَوْمٌ ولا إِشْمَامٌ، وهي :

الباء	مع الباء	نحو : «نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا» .
	مع الميم	نحو : «يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ» .
الميم	مع الميم	نحو : «يَعْلَمُ مَا بَيْنَ».
	مع الباء	نحو : «بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ».

أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١٨

باب إدغام الحرفين المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

(قواعد تتعلق بالإدغام)

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ... عَسِيرٌ، وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ... وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَ الْعِلْمِ فَاشْمُلَا

إدغام ما قبله ساكن

لا يخلو ما قبل الحرف المدغم من أن يكون متحرِّكًا أو ساكنًا معتلًا أو صحيحًا

فإن كان ما قبله ساكنًا معتلًا ؛ نحو : « الرحيم ملك » فإنه يجوز فيه:

الإشباع (٦) حركات	والتوسط (٤) حركات	والقصر (٢) حركتان

وإن كان ما قبله ساكنًا صحيحًا؛ نحو : «العفو وأمر، بعد ظلمه، والمهْد صبيا» :

فالمتقدمون من أهل الأداء على الإدغام الخالص.

والمتأخرون على الإخفاء واختلاس حركته ، ويعنون به الرَّوم المتقدم.

من أجل أن الإدغام الخالص يعسر معه لكونه جَمْعًا بَيْنَ سَاكِنَيْنِ أَوَّلُهُمَا ليس بحرف علة.

أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

((تيسير الشاطبية والدرة))

باب هاء الكناية
من
الشاطبية والدرة

((أعده/ أبو إياد الغرباوي))

باب هاء الكناية

١

من (الشاطبية والدرة)

تعريفها	هى الهاء الزائدة التي يكنى بها عن المفرد ؛ المذكر ؛ الغائب	
أمثلتها	إليه ، عليه ، لديه	
احترازات	الزائدة	لإخراج الأصليةمثل: (نفقه؛ ينته)
	المفرد	لإخراج المثنى والجمع مثل: (عليهما؛ عليهم)
	المذكر	لإخراج المؤنث ؛ مثل: (عليها ؛ إليهن)
أحوالها	١	أن تقع بين متحركين؛ نحو (يُضِلُّ بِهِ كَثِيرا)
	٢	أن تقع بين ساكن ومتحرك؛ نحو (فِيهِ هُدًى)
	٣	أن تقع بين متحرك وساكن ؛ نحو (بِهِ انْظُرْ)
	٤	أن تقع بين ساكنين ؛ نحو (فِيهِ اخْتِلافا)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٢

باب هاء الكناية

من (الشاطبية والدرة)

أحكامها

1	إذا وقعت بين متحركين؛ نحو (يُضِلُّ بِهِ كَثِيرا) **فحكمها** أن توصل بياءٍ إذا كانت مكسورة أو توصل بواو إذا كانت مضمومة وهذا الحكم عام لجميع القراء. إلا (١٢) كلمة ورد بها خلاف عنهم سيأتى بيانها
2	إذا وقعت بين ساكن ومتحرك؛ نحو (فِيهِ هُدًى) **فحكمها** أن توصل لابن كثير فقط ووافقه حفص في (ويخلد فيه مهانا)) فقط
3	أن تقع بين متحرك وساكن؛ نحو (رَبِّهِ الأَعْلَى) **فحكمها** أنها لا توصل لأحدٍ من القراء.
4	أن تقع بين ساكنين ؛ نحو (فِيهِ اخْتِلافا) **فحكمها** أنها لا توصل لأحدٍ من القراء.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب هاء الكناية

٣

من (الشاطبية والدرة)

٣: وسكن (يؤده مع نوله ونصله	ونوته منها) فاعتبر صافيا حلا
٦: وفي الكل قصر الهاء بان لسانه	بخلفٍ؛ .....

د: وسكن (يؤده مع نوله ونصله ونوته وألقه) آل ؛ والقصر حملا
⋆ وأشبع .. وفي الكل فانقلا

اختلف القراء في هذه الكلمات الأربع (يؤده؛ نوله؛ نصله؛ نؤته)؛ على النحو التالي:

1	بالإسكان فقط	لحمزة وشعبة وأبي عمرو وأبو جعفر.
2	بالقصر فقط	لقالون ويعقوب.
3	بالقصر والإشباع	لهشـام.
4	بالإشباع فقط	للباقين وهم: حفص وورش وابن ذكوان وابن كثيروالكسائي وخلف.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٤

باب هاء الكناية

من (الشاطبية والدرة)

٤: وعنهم وعن حفص (فألقه) ...	.....
٦: وفي الكل قصر الهاء بان لسانه	بخلفٍ؛ .....

د: وسكن (يؤده مع نوله ونصله ونوته وألقه) آل ؛ والقصر حملا
⋆ وأشبع .. وفي الكل فانقل

اختلف القراء في قوله تعالى (فألقه)؛ على النحو التالي:

1	بالإسكان فقط	لحمزة وعاصم وأبي عمرو وأبو جعفر
2	بالقصر فقط	لقالون ويعقوب
3	بالقصر والإشباع	لهشام
4	بالإشباع فقط	للباقين وهم: ورش وابن ذكوان والمكي والكسائي وخلف

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب هاء الكناية

٥

من (الشاطبية والدرة)

٤: ..... و (ويتقه):	حمى صفوه قوم بخلف وأنهلا
٥: وقل بسكون القاف والقصر حفصهم	.....
٦: وفي الكل قصر الهاء بان لسانه	بخلفٍ؛ .....

د: والقصر حملا كـ (يتقه) وامدد جد وسَكِّن به
⋆ وأشبع جد ، وفي الكل فانقلا

1	بالإسكان فقط	لأبي عمرو وشعبة وابن وردان
2	بالإشباع والإسكان	لخلاد
3	بالقصر فقط	لقالون وحفص «ويسكنُ القاف» ويعقوب
4	بالقصر والإشباع	لهشام
5	بالإشباع فقط	للباقين وهم: ورش وابن ذكوان وابن كثير والكسائي وخلف عن حمزة وفي اختياره وابن جماز

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٦

باب هاء الكناية

من (الشاطبية والدرة)

٥:	ويأته لدى طه بالاسكان يجتلى
٦: وفي الكل قصر الهاء بان لسانه	بخلفٍ؛ وفي طه بوجهين بُجلا

د: والاشباع ★ و (يأته) أتى يسر وبالقصر طف ★ وفي الكل فانقلا

1	بالإسكان فقط	للسوسي
2	بالقصر وبالإشباع	لقالون
3	بالقصر فقط	رويس
4	بالإشباع فقط	للباقين

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب هاء الكناية

من (الشاطبية والدرة)

٧

٧: وإسكان (يرضه) يمنه لبس طيب	بخلفهما؛ والقصر فاذكره نوفلا
٨: له الرحب	.....

وسكن به ★ و (يرضه) جا ؛ وقصر حم ★ وفي الكل فانقلا

1	بالإسكان فقط	للسوسي ولابن جماز
2	بالإسكان وبالقصر	لهشام
3	بالإسكان وبالإشباع	لدورى أبي عمرو
4	بالقصر فقط	لحمزة وعاصم ونافع ويعقوب
5	بالإشباع فقط	لابن ذكوان والمكي والكسائي وابن وردان والعاشر

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب هاء الكناية

من (الشاطبية والدرة)

٨

٨: .... والزلزال (خيرا يره) بها

و(شرا يره) حرفيه سكن ليسهلا

موضعي الزلزلة (خيرا يره) (شرا يره)

1	بالإسكان فقط	لهشام
2	بالإشباع فقط	للباقين

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب هاء الكناية

من (الشاطبية والدرة)

٩

٩: وعى نفر (أرجئه) بالهمز ساكنا	وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا
١٠: وأسكن نصيرا فز واكسر لغيرهم	وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

د : وبالقصر طف ؛ و (أرجه) بن ؛ وأشبع جد ★ وفي الكل فانقلا

أرجِئْه	1	أبو عمرو ويعقوب	بالهمز والضم والقصر	أرجِئْـهُ
	2	ابن كثير وهشام	بالهمز والضم والصلة	أرجِئْـهُو
	3	ابن ذكوان	بالهمز والكسر والقصر	أرجِئْـهِ

أرجِه	1	عاصم وحمزة	بالإسكان فقط	أرجِـهْ
	2	ورش والكسائي وابن جماز والعاشر	بالكسر والصلة	أرجِـهِي
	3	قالون وابن وردان	بالكسر والقصر	أرجِـهِ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب هاء الكناية

من (الشاطبية والدرة)

د : وفي ((بيده)) اقصر طل ؛ وبن((ترزقانه))

(بيده) بالبقرة معا؛ والمؤمنون؛ ويس

1	بالقصر فقط	لرويس
2	بالإشبـــاع فقط	للباقين

(طعامٌ ترزقانه) بيوسف

1	بالقصر فقط	لابن وردان
2	بالإشبـــاع فقط	للباقين

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

تيسير الشاطبية

بَابُ

المد والقصر

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب المد والقصر

(من الشاطبية)

١

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ: بَادِرْهُ طَالِبًا ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا

كَـ (جِئَ، وَعَنْ سُوءٍ، وَشَاءَ) اتِّصَالُهُ ... وَمَفْصُولُهُ (فِي أُمِّهَا، أَمْرُهُ إِلَى)

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ، كَـ (آمَنَ، هَؤُلَا ... ءِآلِهَةً، آتِي، لِلِايْمَانِ) مُثِّلَا

سِوى: يَاءِ (إِسْرَاءِيلَ) أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ، كَـ (قُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا)

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ (إِيتِ) وَبَعْضُهُمْ ... (يُؤَاخِذُكُمْ، آلانَ) مُسْتَفْهِمًا تَلَا

وَ (عَادًا الْأُولَى) وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ ... بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... وعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا ... وَفِي [عَيْنٍ] الْوَجْهَانِ؛ وَالطُّولُ فُضِّلَا

وَفِي نَحْوِ (طه) الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ ... وَمَا فِي [أَلِفْ] مِنْ حَرْفِ مَدٍ فَيُمْطَلَا

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

وَفِي وَاوِ (سَوْآتٍ) خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلٍ (الْمَوْءُودَةُ) اقْصُرْ وَ (مَوْئِلَا)

باب المد والقصر

تعريف المدّ	هو إطالة الصوت بأحد حروف المد أو اللِّين عند وجود السبب.
تعريف القصر	هو إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة فيه لعدم وجود السبب.
حروفُ المدِّ	حروفُ المدِّ ثلاثة؛ مجموعة في لفظ "واي" وهي:
١	الألف مطلقا، إذ لا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.
٢	الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
٣	الياء الساكنة المكسور ما قبلها.
	وهذه الحروف مجموعة بشروطها في كلمة: ((نُوحِيهَا)) (هود: ٤٩).
حرفا اللِّين	هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو: ((خَـوف بَيت)).
أقسام المد	ينقسم المدِّ إلى قسمين: مدٌّ أصليٌّ ، ومدٌّ فرعيٌّ.

أولا : المد الأصلي

وهو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف مده على سبب، بل يُكتفى فيه بوجود حرف المد

ويلحق بالمد الطبيعي أربعة أنواع :

١ مد العوض: **هو إبدال تنوين النصب ألفًا مثل: (عليمًا).**

ولا عوض في تنوين تاء التأنيث المربوطة ، نحو : (رحمةً) بل يوقف عليها بالسكون.

٢ **الألف في هجاء (حي طهر) : الواقعة في فواتح بعض السور؛ حيث لا همز ولا سكون ولا تشديد بعدها.**

٣ الصلة الصغرى: **وهي زيادة واو بعد الضم أو ياء بعد الكسر.**

وتشمل: (صلة ميم الجمع ، وصلة هاء الكناية) ما لم يقع بعدهما همزة قطعٍ.

أبو إياد

ثانيا: المد الفرعي

وهو الذي يتوقف مده على سبب، من همز او سكون.

ويمد لأجل الهمز نوعان من المدود وهما:

١ : المد المتصل

وهو ما اتصل سببه به في كلمة واحدة

نحو: (جاء ، السماء ، شركاء ، تبوء ، خطيئته).

٢ : المد المنفصل

وهو ما انفصل سببه عنه بكلمتين

مثل: (قوا أنفسكم) (يهدي إلى) (إنا أعطيناك)

ويمد لأجل السكون نوعان من المدود وهما:

١ : المد اللازم

هو المد الذي يسبق الحرف المشدد أو الحرف الساكن سكونًا أصليًّا في الكلمة أو الحرف.

نحو: (الم ، الآن ، الحاقة ، دابة).

٢ : المد العارض

وهو المد الطبيعي قبل آخر ا لكلمة الموقوف عليها بالسكون العارض.

مثل: (العالمين ، المؤمنون ، أوَّاب).

وسيأتي حكم هذه الأقسام وبيان خلاف القراء فيها أثناء شرح المتن

باب المد والقصر

٥

(من الشاطبية)

إِذَا أَلِـفٌ، أَوْ يَـاؤُهَـا بَعْـدَ كَسْـرَةٍ	أَوِ الْوَاوُ عَـنْ ضَـمٍّ، لَقِي الْهَمْـزَ طُـوِّلَا
فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْـرَ: بَادِرْهُ طَالِبًا	بِخُلْفِـهِمَـا يُرْوِيـكَ دَرًّا وَمُخْضَـلَا
كَـ (جِـئَ، وَعَنْ سُوءٍ، وَشَاءَ) اتِّصَالُهُ	وَمَفْصُـولُـهُ (فِـي أُمِّـهَـا، أَمْـرُهُ إِلَـى)

ذكر الشاطبي حروف المد الثلاثة، بشروطها، ثم أتبعها بحكم ما إذا وقع بعدها همزة

فإن وقع بعد أحدها همزٌ متصلٌ؛ فقد تفق القراء على مده زيادة على ما فيه من المد الطبيعي.

ثم تفاوتوا في هذه الذيادة، وإن كانت عبارة الناظم تحتمل التسوية كما تحتمل التفاوت

وقد نقل عنه تلميذه العلامة السخاوي أنه كان يُقرئُ في هذا النوع بمرتبتين:

١	طُولَى	لورش وحمزة	وتقدر هذه المرتبة بثلاث ألفات ؛ أي: (٦ حركات)
٢	وسطَى	لباقي القراء	وتقدر هذه المرتبة بألفين فقط؛ أي: (٤حركات)

وإن وقع بعد أحدها همزٌ منفصل ؛ فالقراء فيه على أربعة مذاهب؛ وهي:

١	القصر	لـ: ابنِ كثيرٍ و السوسي عن أبي عمرو.
٢	القصر ؛ والتوسط	لـ: قالون و الدُّورِيِّ عن أبي عمرو.
٣	التوسط	لـ: ابن عامر و عاصم و الكسائي.
٤	الإشباع	لـ: ورش و حمزة.

باب المد والقصر

٦

(مد البدل)

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرِ	فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا
وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ ، كَـ (آمَنَ ، هَؤُلَا	ءِآلِهَةً ، آتِى ، لِلِإِيْمَانِ) مُثِّلَا
سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ	أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ ، كَـ (قُرْآنِ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا)
وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ (إِيتِ)	وَبَعْضُهُمْ (يُؤَاخِذُكُمْ، آلانَ) مُسْتَفْهِمًا تَلَا
وَ (عَادًا الْأُولَى)	وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا

إذا وقع حرف المد بعد همز ثابت أو مغير بالنقل أو التسهيل فإن جميع القراء يقرأونه بالقصر

لكن روي عن ورش وجهان آخران غير (القصر)، وهما: (الإشباع ، والتوسط).

ولكن امتنع هذان الوجهان لورش قولا واحدا في كلمتين وقاعدتين:

١ الياء من كلمة «إسرائيل».

٢ إذا كان قبل الهمزة ساكن صحيح متصل نحو: «القرْءان».

٣ إذا كان حرف المد واقعًا بعد همزة وصل قطعت في الابتداء، نحو: «إِيت».

٤ والألف من «يُؤَاخِذُكُم»؛ وليست بالخلاف كما قال الناظم.

واختلف عنه في كلمتين؛ وهما: «آلآن» المستفهم بها | «عَادًا الْأُولَى»

وقال ابن غلبون بقصر البدل لورش قولاً واحدًا، وكلامه مردودٌ عليه لصحتِ الرواية به.

مذهب ابن غلبون في مد البدل لورش

٧

قال أبو الحسن طاهر ابن غلبون في كتابه «التذكرة» (ص: ١٠٨):

رُوِيَ عن نافعٍ أنه قال (قرأتنا قراءة أكابر أصحاب رسول الله ﷺ، سهل جزل لا نمضغ ولا نلوك، ننبر ولا نهمز، نسهل ولا نشدِّدُ، نقرأ على أفصح اللغات وأمضاها).

ثم علق على هذا الأثر بقوله:

فهذا يؤيد لك ما عرَّفْتُكَ من ترك الإفراط في المد والإسراف فيه، وأنَّ نافعًا - رحمه الله - لَم يكن يرى إشباعَ المدِّ في حروف المد واللين الواقعة بعد الهمز، كقوله: (آدم)، و(آمن)، وَمَا أشبه هذا، كما يذهب إليه بعضُ منتحلي قراءة ورش.

لأنَّ إشباعَ الْمَدِّ في هذا كله مضغٌ وانتهار وتشديد، وليس بأفصحِ اللُّغات وأمضاها، وقد نفى نافعٌ أن تكونَ قراءَته كذلك، فدلَّ هذا منه على أنَّ قراءَتَه في هذه الحروف الواقعة بعد الهمزة إنَّمَا كانت بِمَدِّهِنَّ قليلاً بِمقدار ما يتبين ما فيهنَّ مِنَ الْمَدِّ واللِّين لا غير كسائر القراء، لأنَّ ذلك هو أفصحُ اللُّغات فيهنَّ وأمضاها، وبه يَحصُل التسهيل، وينتفي الانتهار والتشديد.

هذا مع ما يؤديه إشباع الْمَدِّ هاهنا - في كثير منه - إلى إحالة المعنى بخروج اللفظ بذلك من الخبر إلى الاستخبار، ألا ترى أنَّ قوله تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ﴾، ﴿وَآمَنَهُمْ مَنْ خَوْفٍ﴾ خبران، ولو أُشبِعَ المد فيهما لصارا استخبارًا؛ فاستحال المعنى، إذ الفرق بين الخبر والاستخبار - فيما كان مثل هذا - قد يقع بإشباع المد كقوله: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ﴾ (الأعراف: ١٢٨)، ﴿آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ (يونس: ٩١) بإشباع المد حيث كان استخبارًا، وقوله عز جل: ﴿آلْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ (البقرة: ٧١)، ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا﴾ (المائدة: ٦٥) بغير مدٍّ مشبع، حيث كانا خبرين، فهذا يؤيد ما قدمناه ويدل على صحته، وبالله التوفيق

قال السمين الحلبي في «العقد النضيد» (٢ / ١٧٥):

وهذا الذي قاله ابن غلبون اعتمادًا على رواية البغداديين، وإلا فالمصريون رووا المد عن ورش.

المد اللازم

٨

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ

.....

هذا تفصيل للمد من أجل السكون

وبدأ بالسكون اللازم ، وأخبر أنه مقروء بالإشباع (٦ حركات) لجميع القراء

وهذا يشمل: اللازم المثقل، واللازم المخفف

فالمثقل : الذي أدغم في غيره

نحو: (الضالين، الطامة، الصاخة، وحاجه قومه، آلذكرين، الله خير).

ونحو: (ولا تيمموا، ولا تعاونوا) في قراءة البزي.

ونحو: (والصافات صفا)، و (والذاريات ذروا) في قراءة حمزة.

ونحو: (فالملقيات ذكرا، فالمغيرات صبحا) في قراءة خلاد عن حمزة.

والمخفف: الذي لم يدغم في غيره

نحو: (آلآن) في الموضعين بيونس على وجه الإبدال.

ونحو: (محياي) في قراءة من أسكن الياء.

٩

المد العارض للسكون

.....	وعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا

بعد أن تكلم عن السكون اللازم، تكلم عن السكون العارض للوقف

وذلك نحو «الرحيم، والعالمين، ونستعين، ويؤمنون، ومتاب، وعقاب» وقفًا

فإذا وقف على نحو ذلك بالسكون المحض كان فيه لجميع القراء وجهان مؤصلان؛ وهما:

١ الإشباع بمقدار (٦ حركات)

٢ التوسط بمقدار (٤ حركات)، ولم يصرح بهما الناظم لشهرتهما

وفي قوله (وجهان أُصِّلا) إشارة إلى وجه ثالثٍ لم يؤصل، وهو :.

٣ القصر (حركتان)؛ أي الاقتصار على ما في حرف المد من المد الطبيعي.

واغتفر الجمع بين الساكنين في الوقف، لأن السكون عارض فلا يعتد به.

فوائد:

أولا لا فرق في هذا الحكم بين أن يكون حرف المد مرسوما في المصاحف نحو: (العالمين) وبين أن يكون بدلا من همزة كالوقف على: (الذئب، واشتعل الرأس) عند المبدلين.

ثانيا هذه الأوجه الثلاثة تجوز أيضا في حرف المد الذي بعده سكون عارض للإدغام. كما في الإدغام الكبير للسوسي؛ في نحو: (قال لهم، الرحيم مالك، يقول ربنا).

المد اللازم الحرفي

١٠

وَمُـــدَّ لَـهُ عِنْـدَ الْفَوَاتِـحِ مُشْبِـعًا

وَفِي [عَيْنٍ] الْوَجْهَانِ؛ وَالطُّولُ فُضِّلَا

وَفِي نَحْوِ (طهَ) الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ

وَمَا فِي [أَلِفْ] مِنْ حَرْفِ مَدٍ فَيُمْطَلَا

الحروف المقطعة الواقعة في فواتح السور (١٤ حرفًا)؛ جمعتها جملة: (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ)

وهي على أربعة أقسام؛ وقد أشار الشَّاطبيُّ لكلِّ قسمٍ منها في شطرِ بيت:

القسم الأول: ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف (مد).

وله سبعة أحرف؛ مجموعة في: ((سَنَقُصُّ لَكُمْ))، وهذا القسم يمد مدًّا مشبعًا (٦حركات).

القسم الثاني: ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف (لين).

وهو حرف ((العَيْنِ)) من فاتحة مريم والشورى، ويجوز فيها: التوسط؛ والإشباع وهو المقدم.

القسم الثالث: ما كان هجاؤه على حرفين ثانيهما (ألف).

وله خمسة أحرفٍ؛ مجموعة في : ((حَيٌّ طَهُرَ)) وهذا القسم يمد مدًّا طبيعيًّا فقط.

القسم الرابع: ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطا (ليس بحرف مد ولا لين)

وله حرف واحد فقط وهو: ((الأَلِفْ)) فقط وهذا القسم لا يمدُّ أصلا.

فائدة

الحروف الهجائية الواقعة في فواتح السور وردت في (تسع وعشرين) سورة

وهي على خمسة أنواع.

أُحادية

وذلك في ثلاث سور هي: ﴿ص﴾، ﴿ق﴾، ﴿ن﴾.

ثُنائية

وهي في عشر سور: ﴿طه﴾، ﴿يس﴾، ﴿طس﴾ أول النمل، ﴿حم﴾ في سورها الست.

ثُلاثية

بثلاث عشرة سورة: ﴿الم﴾ بست سور، ﴿الر﴾ بخمس سور، ﴿طسم﴾ أول الشعراء والقصص.

رُباعية

وذلك في سورتين: ﴿المص﴾ أول الأعراف، ﴿المر﴾ أول الرعد.

خُماسية

وذلك في سورتين: ﴿كهيعص﴾ أول مريم، ﴿حم عسق﴾ أول الشورى.

باب المد والقصر (حرفا اللين)

١٢

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ ... وَوَرْشُهُمْ ... يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لا هَمْزَ مُدْخَلَا

حرفا اللين وهما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما،

إذا وقع بعد اللين همزٌ

فإن كان الهمز متصلًا؛ نحو «سَوْءَة» و «هَيْئَة»؛ فلورش في ذلك وجهان في الوصل والوقف وهما:

- الإشباع (٦ حركات)
- التوسط (٤ حركات)

وإن كان الهمز منفصلا؛ نحو «خلوا إلى» و «ابني آدم» فبالقصر لجميع القراء؛ حتى ورش

لأن ورشًا ينقل يحركه بنقل حركة الهمز إليه.

وإذا وقع بعد اللين سكون

فإن كان الساكن غير همز؛ نحو (موت) فلجميع القراء -ويوافقهم ورش- ثلاثة أوجه؛ وهي:

- الإشباع (٦ حركات)
- التوسط (٤ حركات)
- القصر (حركتان)

وإن كان الساكن همزًا، نحو (شيء، السَّوء)؛ فلكل القراء الثلاثة الأوجه المذكورة

إلا أن ورشًا لا يوافقهم في وجه القصر لأن مده من أجل الهمز.

باب المد والقصر (حرفا اللين)

١٢

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ | بِكِلْمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ | وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ | يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لا هَمْزَ مُدْخَلَا

حرفا اللين، هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما؛ على قسمين:

إما أن يقع بعدهما همز	وإما أن يقع بعدهما سكون للوقف
فإن كان الهمز متصلا؛ نحو «سَوْءَة» و «هَيْئَة»	فإن كان الساكن غير همز؛ نحو (موت)
فلورش في اللين وجهان وصلا ووقفا وهما:	فلكل القراء (ويوافقهم ورش) ثلاثة أوجه وهي:

التوسط (٤ حركات)	الإشباع (٦ حركات)	القصر (حركتان)	التوسط (٤حركات)	الإشباع (٦ حركات)

وإذا كان الهمز منفصلا؛ نحو «خلوا إلى»	وإن كان الساكن همزا، نحو (شيء، السَّوء)
فلا خلاف في قصره، بسبب النقل	فللكل عدا ورش الأوجه الثلاثة المذكورة
	إما ورش فلا يقصر لأن مده فيه لأجل الهمز

أبو إياد

باب المد والقصر (حرفي اللين)

وَفِي وَاوِ (سَوْآتِ) خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ	.....

اختلف عن «الأزرق» في كلمة؛ «سَوْأَتِ» مضافة لضمير التثنية أو الجمع؛ وذلك في:

«سَوْءَاتِهِمَا»	من قوله تعالى: (مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا) (الأعراف: ٢٠).
«سَوْءَاتُهُمَا»	من قوله تعالى : (فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا) (الأعراف: ٢٢).
	ومن قوله تعالى : (فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا) (طه: ١٢١)
«سَوْءَاتِهِمَا»	من قوله تعالى : (لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا) (الأعراف: ٢٦).
«سَوْءَاتِكُمْ»	من قوله تعالى: (لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ) (الأعراف: ٢٦).

فمن الرواة عنه من استثناها من اللين فلم يجر فيها توسطًا ولا مدًّا بل أجراها مجرى(خوف)

ومنهم من لم يستثنها بل ألحقها بـ (سوأة، والسوء) فأجرى فيها المد المشبع والتوسط

فحينئذ يكون لورش فيها ثلاثة أوجه: (القصر، والتوسط، والإشباع).

ولكن المحققين من علماء الفنِّ على أنَّ هذه (الواو) لا إشباع فيها لورش أصلا.
لأن رواةَ (مد اللين) عن ورشٍ أجمعوا على استثناء هذه الواو

فحينئذ يكون الخلافُ فيها دائرًا بين: (القصر والتوسط).

وعلى وجه (القصر)	يكون له في البدل الذي بعدها: (القصر، والتوسط، والمد).
وعلى وجه (التوسط)	يكون له في البدل الذي بعدها: (التوسط) فقط.

باب المد والقصر (حرفي اللين)

١٤

.....	وَعَنْ كُلٍ (الْمَوْءُودَةُ) اقْصُرْ وَ (مَوْئِلَا)

واستثني القائلون بـ (التوسط، والإشباع) «للأزرق» كلمتين قولا واحدا؛ وهما:

«مَــوْئِلًا»	من قوله تعالى: ((لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا)) (الكهف: ٥٨)
«الْمَوْءُودَةُ»	من قوله تعالى: ((وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ)) (التكوير: ٨)، والمراد الواو الأولى

فهاتان الكلمتين بالقصر فقط؛ في اللين المهموز

ولكن كلمة (مَوْئِلًا) فيها أوجه البدل الثلاثة: (القصر، والتوسط، والمد).

«تنبيه»

ليس المراد من قصر واو (سوآت) وواو (الموؤدة) وواو (موئلا) مدها بمقدار حركتين.

بل المراد إذهاب مدها بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد كالنطق بواو (فوقكم) ونحوه.

أبو إياد

تيسير الشاطبية والدرة

باب
الهمزتين من كلمة

من

((الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمزتين من كلمة

١

(من الشاطبية)

لَمَّا انتهى الكلامُ على المدِّ والقصرِ؛ أُتْبِعَ بِالكلامِ على الهمزتين من كلمة؛ لأنَّهُمَا وقعتا في «ءأنذرتهم» بعد المدِّ والقصر في «بما أُنزل، وبالآخرة» ومَدِّ «أولئك».

وتكون الأولى منهما للاستفهام، وتكون مفتوحة دائمًا، ولغير الاستفهام.

وتكون الثانية متحركة وساكنة.

المتحركة

همزة قطع

مفتوحة	مكسورة	مضمومة
باتفاق في (١٣) كلمة	باتفاق في (٨) كلمات + (أئمة)	باتفاق في (٣) كلمات
باختلاف في (٦) كلمات	باختلاف (٥) موضع + المكرر	باختلاف في موضع واحدٍ

وهمزة وصل

مفتوحة		مكسورة
باتفاق في (٦) مواضع	باختلاف في موضع واحدٍ	في الأفعال التي دخلت عليها همزة استفهام نحو (أستغفرت)

الساكنة

وتكون الهمزة الأولى لغير الاستفهام، وتكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة، نحو (أَسى وأَتى وأَمن، وأُوتي، وأيت بقرآن)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

٢

(من الشاطبية)

حصر الهمزتين من كلمة (ثانيتهما مفتوحة)

الذي بعده ساكن صحيح

١	(ءَأَنذَرْتَهُمْ)	(البقرة: ٦) ، (يس: ١٠)
٢	(ءَأَنتُمْ)	(البقرة ١٤٠) (الفرقان ١٧) (النازعات ٢٧) (الواقعة: ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٢)
٣	(ءَأَسْلَمْتُمْ)	(آل عمران: ٢٠)
٤	(ءَأَقْرَرْتُمْ)	(آل عمران: ٨١)
٥	(ءَأَنتَ)	(المائدة: ١١٦)، (الأنبياء: ٦٢)
٦	(ءَأَرْبَابٌ)	(يوسف: ٣٩)
٧	(ءَأَسْجُدُ)	(الإسراء: ٦١)
٨	(ءَأَشْكُرُ)	(النمل: ٤٠)
٩	(ءَأَتَّخِذُ)	(يس: ٢٣)
١٠	(ءَأَشْفَقْتُمْ)	(المجادلة: ١٣)

الذي بعده حرف مد

١	(ءَأَلِهَتُنَا)	(الزخرف: ٥٨)

الذي بعده حرف متحرك

١	(ءَأَلِدُ)	(هود: ٧٢)
٢	(ءَأَمِنتُم)	(الملك: ١٦)

ما اختلف فيه من ذات الفتح

١	(أَن يُؤْتَىٰٓ)	(آل عمران: ٧٣)
٢	(أَن كَانَ)	(القلم: ١٤)
٣	(ءَاْعْجَمِيٌّ)	(فصلت: ٤٤)
٤	(أَذْهَبْتُمْ)	(الأحقاف: ٢٠)
٥	(ءَامَنتُمْ)	(الأعراف؛ طه؛ الشعراء)
٦	(ءَأَنْ ذُكِرْتُمْ)	(يس: ١٩)

باب الهمزتين من كلمة

(من الشاطبية)

٣

حصر الهمزتين من كلمة (ثانيتهما مكسورة)

ما اتفق عليه استفهامًا

١	(أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ)	(الأنعام: ١٩)
٢	(أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا)	(الشعراء: ٤١)
٣	(أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ)	(النمل: ٥٥)
٤	(أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ)	(النمل: ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤)
٥	(أَإِنَّا لَتَارِكُوٓا)	(الصافات: ٣٦)
٦	(أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ)	(الصافات: ٥٢)
٧	(أَإِفْكًا ءَالِهَةً)	(الصافات: ٨٦)
٨	(أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ)	(فصلت: ٩)
٩	(أَإِذَا مِتْنَا)	(ق: ٣)
١٠	(أَإِن ذُكِّرْتُم)	(يس: ١٩)

ما اختلف فيه من غير المكرر

١	(أَإِنَّكَ لَأَنتَ)	(يوسف: ٩٠)
٢	(أَإِذَا مَا مِتُّ)	(مريم: ٦٦)
٣	(إِنَّا لَمُغْرَمُونَ)	(الواقعة: ٦٦)
٤	(إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ)	(الأعراف: ٨١)
٥	(إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا)	(الأعراف: ١١٣)

ما اختلف فيه من المكرر

ورد ذلك في (١١) موضعًا سيأتي بيانها

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٤

باب الهمزتين من كلمة

(من الشاطبية)

حصر الهمزتين من كلمة (ثانيتهما مضمومة).

المتفق عليه ثلاثة مواضع، وهي:

١	﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾	(آل عمران: ١٥)
٢	﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ ﴾	(ص: ٨)
٣	﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ ﴾	(القمر: ٢٥)

المختلف فيه موضعٍ واحدٍ ؛ وهو :

١	﴿ أَءُشْهِدُوا خَلْقَهُمْ ﴾	(الزخرف: ١٩)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٥

باب الهمزتين من كلمة

(بيان حكم الهمزة الثانية)

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ

سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ: لِـتَجْمُلَا

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ

لِـوَرْشٍ ، وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

ومن الدرة

لِثَانِيْهِمَا حَقِّقْ: يَمِيْنٌ، وَسَهِّلَنْ

بِمَدٍّ: أَتَى، وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ: حُلِّلَا

ذات الفتح	ذات الكسر	ذات الضم
سهل الهمزة الثانية : الحرميون و أبو عمرو و رويس.	سهل الهمزة الثانية : الحرميون و أبو عمرو و رويس.	سهل الهمزة الثانية : الحرميون و أبو عمرو و رويس.
وهشامٌ بخلفه عنه		
ولورش وجه آخر ؛ وهو إبدالها ألفًا لانفتاح ما قبلها مع المد إنْ وقع بعدها ساكنٌ		
وفصل منهم بألف بين الهمزتين: أبو عمرو وأبو جعفر وقالون وهشام بخلفه	وفصل منهم بألف بين الهمزتين: أبو عمرو وأبو جعفر وقالون	وفصل منهم بألف بين الهمزتين: أبو جعفر واختلف عن أبي عمرو وقالون وهشام.
وحقق الكوفيون وابن ذكوان وروح بدون إدخال، وهشام به وبغيره	وحقق الكوفيون وابن عامر وروح بدون إدخال. ولهشام إدخال أيضًا	وحقق الباقون بدون إدخال. مع بعض التفصيل لهشام.

١

باب الهمزتين من كلمة

(بيان حكم الهمزة الثانية)

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ | سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ: لِـتَجْمُلَا

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ | لِـوَرْشٍ ، وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

ومن الدرة

لِثَانِيْهِمَا حَقِّقْ: يَمِيْنٌ، وَسَهِّلَنْ | بِمَدٍّ: أَتَى، وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ: حُلِّلَا

سهَّلَ الهمزةَ الثانيةَ في الأنواع الثلاثة: المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ورويس.

ووافقهم هشامٌ بخلف عنه في الهمزة المفتوحة فقط.

ولورشٍ وجه آخر في الهمزة المفتوحة، وهو إبدالها ألفًا .

ووجه الإبدال لورش مرويٌّ عن المصريين، ووجه التسهيل مرويٌّ عن البغداديين

وعلى وجه إبدال ورشٍ: إنْ وقع بعدها ساكنٌ فإنه يَمُدُّ مَدًّا مُشْبَعًا للسَّاكنين.

وحقَّقها الباقون؛ وهم: الكوفيون وابن ذكوان وروح ، وهشام في غير ذات الفتح.

٢

باب الهمزتين من كلمة

(من الشاطبية)

الكلماتُ المختلف فيها بين الاستفهام والإخبار، خمسة مواضع وهي :

ما اختلف فيه من ذات الفتح

م	الآيـــة	موضعها
١	(ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ)	(فصلت: ٤٤)
٢	(أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ)	(الأحقاف: ٢٠)
٣	(أَن كَانَ ذَا مَالٍ)	(القلم: ١٤)
٤	(أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ)	(آل عمران: ٧٣)
٥	(ءَامَنتُمْ)	(الأعراف؛ طه؛ الشعراء)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

٣

(المواضع المختلف فيها من ذات الفتح)

وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ (ءَأَعْـ	جَمِيٌّ)، وَالْأُولَى أَسْقِطَنَّ: لِـتُسْهِلَا
وَهَمْزَةَ (أَذْهَبْتُمْ) فِي الْأَحْقَافِ شُفِّعَتْ	بِأُخْرَى: كَمَا دَامَتْ وِصَالًا مُوَصَّلَا

الموضع الأول: ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ (فصلت : ٤٤).

بالإخبار	لـ « هشام».
بالاستفهام	«للباقين»، ويحقق منهم: حمزة والكسائي وخلف وشعبة وروح.
	ويسهل المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وحفص ورويس

الموضع الثاني: ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ ﴾ (الأحقاف: ٢٠).

بالإخبار	لـ« نافع وأبي عمرو والكوفيين».
بالاستفهام	لـ« ابن كثير وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ».
	وَيُسَهِّلُهَا بقصر: ابن كثير ورويس، وبمد: هشام بخلفه ، وأبو جعفر.
	وَيُحَقِّقُهَا بقصر ومَدٍّ: هشامٌ في وجهه الثاني. وَيُحَقِّقُهَا بقصر فقط : روح.

باب الهمزتين من كلمة

٤

(تابع المواضع المختلف فيها من ذات الفتح)

وَفِي نُونَ فِي (أَنْ كَانَ) شَفَّعَ حَمْزَةٌ	وَشُعْبَةُ أَيْضًا وَالدِّمَشْقِيْ مُسَهِّلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ	يُشَفَّعُ (أَنْ يُؤْتَى) إِلَى مَا تَسَهَّلَا

الموضع الثالث: ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ (القلم: ١٤).

بالاستفهام	لحمزة، وشعبة ، وابن عامر، ويعقوب ، وأبي جعفر .
	وَيُسَهِّلُهَا منهم : ابن عامر، وأبو جعفر ، ورويس .
	وَيُحَقِّقُهَا منهم : شعبة، وحمزة، وروح.
بالإخبار	للباقين وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص والكسائي وخلف.

الموضع الرابع: ﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ ﴾ (آل عمران: ٧٣).

بالاستفهام	لـ« ابن كثير » وحده؛ وهو على أصله في تسهيل الثانية مع القصر.
بالإخبار	لجميع القراء عدا « ابن كثير ».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

ءَامَنْتُمْ

باب الهمزتين من كلمة

٥

(الكلمة الخامسة من الكلمات المختلف فيها من ذوات الفتح)

وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا	(ءَآمَنْتُمُ) لِلكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلَا
وَحَقَّقَ ثَانٍ: صُحْبَةٌ وَلِـقُنْبُلٍ	بِإِسْقَاطِـهِ الْأُولَى بِطَـهَ تُقُبِّـلَا
وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ	.....
ومن الدرة	(ءَآمَنْتُمَ) اخْبِرْ: طِبْ

اختلف القراء في كلمة ﴿ءَامَنتُمْ﴾ وقد وردت في ثلاثة مواضع وهي:

﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ (طه: ٧١)

﴿فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ (الأعراف: ١٢٣)

﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ (الشعراء: ٤٩)

قنبل بالإخبار

حفص ورويس بالإخبار

الباقون بالاستفهام في المواضع الثلاث

ويحقق الثانية منهم: حمزة والكسائي وخلف وشعبة وروح

ويسهلها: المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وهشامٌ

إعداد : أبو إياد الغرباوي

٦

باب الهمزتين من كلمة

(من الشاطبية)

.....	وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ	فِي الْاَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلَا

﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف: ١٢٣)

﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ءَأَمِنتُم﴾ (الملك: ١٦)

لقنبل في هذين الموضعين وصلاً إبدالُ الهمزة الأولى واوًا لضمِّ ما قبلها.

ولا يوجد في باب الهمزتين من كلمة تغيير في الهمزة الأولى إلا في هذين الموضعين

ولـه في الثانية (التسهيل) على أصله.

فإذا ابتدأ حقق الهمزة الأولى وسهل الثانية بين بين، من غير خلاف.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٧

باب الهمزتين من كلمة

(دخول الاستفهام على همزة الوصل)

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ	وَهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا
فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي	يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَـ: (آلَانَ) مُثِّلَا

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة، وذلك في ثلاث كلمات ؛ وهي:

﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ ﴾	﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ ﴾	﴿ ءَآللَّهُ ﴾
موضعي الأنعام: (١٤٣ - ١٤٤)	موضعي يونس: (٥١ - ٩١)	(يونس: ٥٩) ؛ (النمل: ٥٩)

فقدِ اتَّفَقَ القُرَّاءُ على تغْيِيرِ (همزة الوصل)، على صورتين:

- إمَّا (إبدالُهَا ألفًا) لانفتاح ما قبلها ؛ ثُمَّ تُمَدُّ مدًّا مشبعًا من أجل السَّاكنين.

إلَّا إذا عرض تحرك الساكن وهو اللام في (آلآن) موضعي يونس في قراءة (نافع) فيجوز حينئذ (المد المشبع) نظرًا للأصل، ويجوز (القصر) نظرًا للحركة العارضة.

- أو (تسهيلُها بين بين) ؛ مع القصر.

وهذان الوجهان في: ﴿بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ (يونس: ٨١) لأبي عمرو وأبي جعفر.

وعلى قراءتهما تُوصَلُ هاءُ الضَّميرِ في « بِهِ » بياء؛ ويكون المدُّ حينئذٍ من قبيل المنفصل فكلٌّ يَمُدُّ حَسَبَ مَذْهَبِهِ.

٨

باب الهمزتين من كلمة

(امتناع اجتماع أربع ألفات)

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا ، وَلَا

بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا

يمتنع الإدخال في موضعين:

١: ما سهلت فيه همزة الوصل المعرفة بعد همزة الاستفهام في المواضع المذكورة.

٢: ما اجتمع فيه ثلاث همزات نحو «ءآمنتم» الثلاثة، و«ءآلهتنا»

وسبب ذلك

لئلا يصير في اللفظ تقدير أربع ألفات:
همزة الاستفهام، وألف الوصل، وهمزة القطع، وهو إفراط.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٩

باب الهمزتين من كلمة

(صور اجتماع الهمزتين من كلمة)

وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ:	(ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ، أَئِنَّا، أَءُنْزِلَا)

اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة يكون في القرآن على ثلاث صور:

الأولى:	أن تكون الهمزتان مفتوحتين؛ نحو: (ءَأَنْذَرْتَهُمْ).
الثانية:	أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة؛ نحو: (أَئِنَّا).
الثالثة	أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو (أَءُنْزِلَ)

فالهمزة الأولى مفتوحة دائمًا، والثانية تكون: مفتوحةً ومكسورةً ومضمومةً.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

١٠

(الإدخال بين الهمزتين حال الفتح والكسر)

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : حُجَّةٌ	بِهَا لُـذْ	وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَـهُ وَلَا

المراد بالمد بين الهمزتين: هو إدخال ألف بينهما.

والكلام هنا عن المد قبل الهمزة المفتوحة المكسورة ؛ نحو «ءأنذرتهم، أأنتم».

فقرأ أبو عمرو وقالون وأبو جعفر وهشام بالمد بين الهمزتين حالة الفتح والكسر، بخلف عن هشام قبل الكسر .

والباقون بغير مدٍّ بينهما، وكلُّهم على أصلهم في التسهيل والتحقيق.

حكم الثانية المفتوحة	حكم الثانية المكسورة
تسهيل مع إدخال: لأبي عمرو وقالون وأبي جعفر وهشام.	تسهيل مع إدخال: لأبي عمرو وقالون وأبي جعفر.
تسهيل بدون إدخال: لابن كثير وورش ورويس وهشام.	تسهيل بدون إدخال: لابن كثير وورش ورويس.
تحقيق مع إدخال: لهشام .	تحقيق مع إدخال: لهشام .
تحقيق بدون إدخال: للكوفيين وروح لابن ذكوان وهشام.	تحقيق بدون إدخال: للكوفيين وروح وابن ذكوان وهشام واستثني لهشام سبعة مواضع بالإدخال فقط ؛ سيأتي بيانها.
الإبدال ألفًا : لورشٍ في وجهٍ له.	

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

(من الشاطبية)

١١

وَفي سَبْعَـةٍ لَا خُلْفَ عَنْـهُ بِمَرْيَمٍ

وَفي حَرْفَيِ الْأَعْرَافِ ؛ وَالشُّعَرَا الْعُلَا

أَئِنَّكَ ؛ أَئِفْكًا مَعًا فَـوْقَ صَـادِهَـا

وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالخُلْفِ سُهِّلَا

استثنى بعض أهل الأداء لهشام سبعة مواضع فجعلها بالإدخال قولا واحدًا؛ وهي:

١	(إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ)	(الأعراف: ٨١)
٢	(إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا)	(الأعراف: ١١٣)
٣	(أَءِذَا مَا مِتُّ)	(مريم: ٦٦)
٤	(أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا)	(الشعراء: ٤١)
٥	(أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ)	(الصافات: ٥٢)
٦	(أَئِفْكًا ءَالِهَةً)	(الصافات: ٨٦)
٧	(أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ)	(فصلت: ٩)

وهشام لا يسهل في ذات الكسر
بل يحقق الهمزتين
لكن له خلاف في موضع (فُصِّلَتْ)
لقول الشاطبي:
[وَفي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالخُلْفِ سُهِّلَا]
فيصير لهشام في حرف فصلت:
١ : التحقيق مع الإدخال.
٢: التسهيل مع الإدخال.
والتسهيل مقدم له في الأداء
لأنه مذهب الجمهور
واقتصر عليه غير واحد

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمة

(أئمة)

١٢

وَ (ءَائِمَّةً) بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ	وَسَهِّلْ: سَمَا وَصْفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا

اختلف القراء في تحقيق، وتسهيل وإبدال (أَئِمَّةً) وهي في خمسة مواضع:

١	﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ ﴾	(التوبة: ١٢)
٢	﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ ﴾	(الأنبياء: ٧٣)
٣	﴿ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴾	(القصص: ٥)
٤	﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ ﴾	(القصص: ٤١)
٥	﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا ﴾	(السجدة: ٢٤)

فقرأه ((المدنيان و ابن كثير و أبو عمرو و رويس)) بوجهين:

١	التسهيل	مع الإدخال لأبي جعفر، ومع عدم الإدخال لباقي المسهلين.
٢	الإبدال ياء خالصة	ولا إدخال مع الإبدال لأحد من القراء والإبدال وإن ورد ولكنه ليس من طريق الحرز فلا يلتفت إليه ولا يقرأ به.

وقرأه الكوفيون وابن ذكوان وروح بالتحقيق من غير إدخال، ولهشام إدخالٌ أيضا.

وقرأه هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه .

١٣

باب الهمزتين من كلمة

(أئمة)

بناء على ما سبق فللقراء في (أَئِمَّةً) خمسة مذاهبَ ؛ وهي:

١	الإبدال مع عدم الإدخال	للمدنيان وابن كثير وأبو عمرو ورويس.
٢	التسهيل مع عدم الإدخال	لنـافــع وابن كثير وأبو عمرو ورويس.
٣	التسهيل مع الإدخال	لأبي جعفر
٤	التحقيق مع عدم الإدخال	(للكوفيين وابن عامر وروح).
٥	التحقيق مع الإدخال	(لهشام في وجهه الثاني).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١٤

باب الهمزتين من كلمة

(الإدخال بين حال الضَّمِّ)

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ: لَـبَّى حَـبِيبُهُ	بِخُلْفِهِمَا بَـرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ	كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

يفصل بين الهمزتين قبل الضَّمِّ: قالون أبو جعفر بلا خلاف، وأبو عمرو وهشام بالخلاف.

وقد وردت الهمزة المضمومة في ثلاثة مواضع متفق عليها، وهي:

﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ ﴾ (آل عمران: ١٥)	﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ ﴾ (ص: ٨)	﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ ﴾ (القمر: ٢٥)

فمذاهب القراء في ذات الضم على النحو التالي:

التسهيل مع الإدخال وعدمه : لأبي عمرو.	التحقيق مع القصر (بموضع آل عمران). والتسهيل مع الإدخال في (ص ، والقمر).
التسهيل مع القصر : لابن كثير وورش ورويس.	فصار خلافُ هشامٍ على ثلاثةِ أوجهٍ؛ وهي:
التسهيل مع الإدخال : لقالون وأبي جعفر.	١ التحقيق مع الإدخال.
التحقيق مع الإدخال : لهشام.	٢ التحقيق مع عدم الإدخال.
التحقيق مع القصر : للباقين ولهشام.	٣ التفصيل؛ ففي (آل عمران): التحقيق مع القصر وفي (ص ، والقمر): التسهيل مع الإدخال.

وبعض أهل الأداء زاد تفضيلاً آخر لهشام ؛ وهو:

أما (أَءُشْهِدُوا) بالاستفهام للمدنيين، فهما على أصلهما تسهيلا، وقالون أبو جعفر بالمد، وورش بالقصر.

باب
الهمزتين من كلمتين

من

((الشاطبية والدرة))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمزتين من كلمتين

(من الشاطبية)

١

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا	إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا
كَـ: (جَا أَمْرُنَا ، مِنَ السَّمَا إِنَّ ، أَوْلِيَا	أُولَئِكَ) أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا
وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا	وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا
وَ (بِالسُّوءِ إِلَّا) أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا	وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا
وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ	وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا
وَفِي (هَؤُلَا إِنْ، وَالْبِغَا إِنْ) لِوَرْشِهِمْ	بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا
وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ	يَجُزْ قَصْرُهُ ، وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا
وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا: سَمَا	(تَفِيءَ إِلَى) مَعْ (جَاءَ أُمَّةً) أُنْزِلَا
(نَشَاءُ أَصَبْنَا) وَ (السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا)	فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ	(يَشَاءُ إِلَى) كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا	وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلَا
وَالِابْدَالُ مَحْضٌ ، وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا	هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمزتين من كلمتين (الهمزتان المتفقتان) ٢

وَأَسْقِطِ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا	إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا
كَـ: (جَا أَمْرُنَا ، مِنَ السَّمَا إِنَّ ، أَوْلِيَا	أُولَئِكَ) أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا
وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا	وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا
وَ (بِالسُّوءِ إِلَّا) أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا	وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا
وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ	وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا
وَفِي (هَؤُلَا إِنْ، وَالْبِغَا إِنْ) لِوَرْشِهِمْ	بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

القارئ	الهمزة الأولى	الهمزة الثانية
أبو عمرو	يسقط الأولى	
قالون البزي	يسقطان الأولى في الفتح ويسهلاها في غيره	ولهما وجه ثانٍ في (بِالسُّوءِ إِلَّا) وهو إبدال الأولى واوا ثم إدغام في الواو قبلها
ورش وقنبل		يسهلان الثانية أو يبدلها حرف مد

ولورش وجه ثالث في:
(هَؤُلَاءِ إِنْ)، وَ (الْبِغَاءِ إِنْ) وهو :
إبدال الهمزة الثانية ياء مختلسة الكسر.

باب الهمزتين من كلمتين (تغيرسبب المد)

٣

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ	يَجُزْ قَصْرُهُ ، وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

إذا وقع حرف المد قبل سبب يتستدعى مده ؛ ثم يعرض للسبب تغيير

إما بالحذف	نحو: (هؤلاءإن) لقالون والبزي؛ حيث يسهلان الأولى.
أو بالتسهيل	نحو: (هؤلاءإن) عند أبى عمرو؛ حيث يحذف الأولى.
أو بالإبدال	نحو: وقف حمزة على نحو (يشاء) ، و (إلى السماء).
أو بالنقل	نحو: (الم أحسب) عند ورش؛ حيث ينقل حركة الهمز للميم.
أو بالتحريك	نحو: (الم الله) للجميع؛ حيث ينقل حركة الهمز للميم.

فإن حرف المد في هذه الحالة يجوز فيه وجهان:

القصر	مراعاةً للعارض ؛وهو زوال سبب المد من همز أوسكون.
المد وهو الراجح	مراعاة للأصل ؛وهو الهمز أو السكون وإن اعتراه عارض.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمزتين من كلمتين (حصر المتفقتين فتحًا) ٤

الهمزتان المتفقتان فتحًا (١٦) لفظًا اتفاقًا ، وردت في (٢٩) موضعًا :

م	الآيـــة	موضعها
١	(ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ)	(النساء: ٥)
٢	(جَآءَ أَحَدٌ)	(النساء: ٤٣) (المائدة: ٦)
٣	(إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ)	(الأنعام: ٦١)
٤	(لِقَآءَ أَصۡحَٰبِ)	(الأعراف: ٤٧)
٥	(جَآءَ أَجَلُهُمۡ)	(لأعراف ويونس والنحل وفاطر)
٦	(جَآءَ أَمۡرُنَا)	(٥) مواضع بهود وموضع بالمؤمنين
٧	(جَآءَ أَمۡرُ)	(هود: ٧٦ ، ١٠١) (غافر: ٧٨)، (الحديد: ١٤)
٨	(جَآءَ ءَالَ)	(الحجر: ٦١) (القمر: ٤١)

م	الآيـــة	موضعها
٩	(وَجَآءَ أَهۡلُ)	(الحجر: ٦٧)
١٠	(ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ)	(الحج: ٦٥)
١١	(جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ)	(المؤمنون: ٩٩)
١٢	(شَآءَ أَن يَتَّخِذَ)	(الفرقان: ٥٧)
١٣	(إِن شَآءَ أَوۡ)	(الأحزاب: ٢٤)
١٤	(جَآءَ أَشۡرَاطُهَا)	(محمد: ١٨)
١٥	(إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ)	(المنافقون: ١١)
١٦	(ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ)	(عبس: ٢٢)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمتين (حصر المتفقتين كسرًا) ٥

الهمزتان المتفقتان كسرًا (١٥) موضعًا اتفاقًا				واختلف في (٣) مواضع؛ وهي:			
م	الآيـــة	موضعها	م	الآيـــة	موضعها
١	(هَـٰٓؤُلَآءِ إِن)	(البقرة: ٣١)	١٠	(مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ)	(الأحزاب: ٣٢)
٢	(ٱلنِّسَآءِ إِلَّا)	(النساء: ٢٢)	١١	(وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ)	(الأحزاب: ٥٥)
٣	(ٱلنِّسَآءِ إِلَّا)	(النساء: ٢٤)	١٢	(مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِنَّ)	(سبأ : ٩)
٤	(وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ)	(هود: ٧١)	١٣	(أَهَـٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ)	(سبأ : ٤٠)
٥	(بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا)	(يوسف: ٥٣)	١٤	(هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةً)	(ص : ١٥)
٦	(هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ)	(الإسراء: ١٠٢)	١٥	(فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ)	(الزخرف: ٨٤)
٧	(عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ)	(النور: ٣٣)	١٦	(ٱلشُّهَدَآءِ أَن) لحمزة	(البقرة: ٢٨٢)
٨	(مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن)	(الشعراء: ١٨٧)	١٧	(لِلنَّبِيِّ إِنۡ) لنافع	(الأحزاب: ٥٠)
٩	(مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَىٰ)	(السجدة: ٥)	١٨	(ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ) لنافع	(الأحزاب: ٥٣)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمزتين من كلمتين

(الهمزتان المختلفتان)

٦

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا	(تَفِيءَ إِلَى) مَعْ (جَاءَ أُمَّةً) أُنْزِلَا
(نَشَاءُ أَصَبْنَا) وَ (السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا)	فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ	(يَشَاءُ إِلَى) كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا	وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا

سهل نافع وابن كثير وأبو عمرو الهمزة الثانية من المختلفتين على النحو التالي:

الأولى **مفتوحة** والثانية مكسورة، مثل: ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾	التسهيل بين الهمز والياء
الأولى **مفتوحة** والثانية مضمومة، مثل: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ فقط	التسهيل بين الهمز والواو
الأولى مضمومة والثانية **مفتوحة** ، مثل: ﴿ مَن تَشَآءُ أَنتَ ﴾	الإبدال واو خالصة
الأولى مكسورة والثانية **مفتوحة** ، مثل : ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾	الإبدال ياء خالصة
الأولى مضمومة والثانية مكسورة ، مثل : ﴿ ٱلسُّوٓءُ إِنْ ﴾	التسهيل أو الإبدال واوًا

وإن ابتدأ الجميع بالكلمة الثانية من المتفقتين أو المختلفتين فإنهم يحققون همزتها.

باب الهمزتين من كلمتين

٧

(حقيقة الإبدال والتسهيل)

وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ ، وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَـا

هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلَا

الإبدال هو إبدال «الهمزة» حرفَ مدٍّ محضٍ ليس يبقى منه شائبة من لفظ الهمز.

فتكون الهمزة « ألفًا ، أو واوًا ، أو ياءً » ساكنين أو متحركين.

والتسهيل: جعل الهمزة المحققة بينها وبين الحرف الذي تولدت منه حركتها

فتسهل الهمزة المفتوحة بينها وبين الألف

وتسهل الهمزة المضمومة بينها وبين الواو

وتسهل الهمزة المكسورة بينها وبين الياء

وَلَا يُحْكِمُ النُّطْقَ بِالتَّسْهِيلِ إِلَّا الْمُشَافَهَةُ وَالتَّلَقِّي مِنْ أَفْوَاهِ الشُّيُوخِ الْمُتْقِنِينَ

تيسير الشاطبية والدرة

باب
الهمز المفرد

((من الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمز المفرد

(من الشاطبية)

١

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ، وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ: (مُؤَجَّلَا)

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا، غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

تَسُؤْ وَ نَشَأْ سِتٌّ، وَعَشْرٌ يَشَأْ وَمَعْ ... يُهَيِّئْ ، وَ نَنْسَأْهَا ، يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا

وَ هَيِّئْ ، وَ أَنْبِئْهُمْ ، وَ نَبِّئْ بِأَرْبَعٍ ... وَ أَرْجِئْ مَعًا وَ اقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصَّلَا

وَ (تُؤْوِي وَ تُؤْوِيهِ) أَخَفُّ بِهَمْزِهِ ... (وَرِئْيًا) بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الِامْتِلَا

وَ (مُؤْصَدَةٌ أَوْصَدتُّ) يُشْبِهُ كُلَّهُ ... تَخَيُّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلَا

وَ (بَارِئِكُمُ) بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ ... وَقَالَ ابْنَ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا

وَوَالاَهُ فِي (بِئْرٍ) وَفِي (بِئْسَ) وَرْشُهُمْ ... وَفِي (الذِّئْبِ) وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَا

وَفِي (لُؤْلُؤٍ) فِي العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ ... وَ(يَأْلِتْكُمُ) الدُّورِي وَالِابْدَالُ يُجْتَلَا

وَ وَرْشٌ (لِئَلَّا وَ النَّسِيءُ) بِيَائِهِ ... وَأَدْغَمَ فِي يَاءٍ (النَّسِيءِ) فَثَقَّلَا

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ ... إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَـ (آدَمَ) أُوهِلَا

٢

باب الهمز المفرد
(من الشاطبية)

الكلام في هذا الباب يكون في النقاط التالية

أولا

بيان مذهب ورش ومستثنياته

ثانيًا

بيان مذهب السوسي ومستثنياته

ثالثًا

موافقات بعض القراء للسوسي

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب الهمز المفرد

٣

(مذهب ورش في الهمزة الساكنة؛ ومستثنياته)

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ	فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا
سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ	وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ: (مُؤَجَّلَا)

إذا وقعت الهمزة الساكنةُ فاءً للكلمة

فورش يبدلها حرفَ مدٍّ من جنس حركة ما قبلها

واستُثنِيَ له ما وقع من لفظ (الإيواء)؛ فقرأه بالهمز ولم يبدله ؛ نحو:

تُؤْوِي	تُؤْوِيهِ	الْمَأْوَى	مَأْوَاهُمْ	مَأْوَاكُمُ	فَأْوُوا

وإذا كان الهمزة متحركة؛ فورش يبدلها واوا بثلاثة شروط وهي:

١	أن تكون الهمزةُ (مفتوحةً).
٢	وأن تكون الهمزةُ (فاء للكلمة).
٣	وأن تكون الهمزةُ (واقعةً بعد ضمٍّ).
وأمثلة ذلك:	(مُؤَجَّلَا، يُؤَخِّرَكُمْ، يُؤَلِّفُ، فَلْيُؤَدِّ، يُؤَدِّهِ، يُؤَيِّدُ).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٤

باب الهمز المفرد

(مذهب ورش في الهمزة الساكنة؛ ومستثنياته)

حصر الواقع من لفظ (الإيواء) في القرآن

تُؤْوِي	من قوله تعالى (وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ) (الأحزاب ٥١) .
تُؤْوِيهِ	من قوله تعالى (وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ) (المعارج ١٣).
الْمَأْوَى	من قوله تعالى (فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى) (النازعات ٤١).
مَأْوَاهُمْ	من قوله تعالى (مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ) (آل عمران ١٧٩).
مَأْوَاكُمُ	من قوله تعالى (مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ) (الحديد ١٥).
فَأْوُوا	من قوله تعالى (فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ) (الكهف ١٦).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٥

باب الهمز المفرد

(مذهب أبي عمرو ومستثنياته)

وَيُبْـدَلُ لِلسُّـوسِيِّ كُلُّ مُسَـكَّنٍ	مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا	.....

يبدل السوسي عن أبي عمرو الهمزة الساكنة حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها سواءٌ كانت فاءً أم عينًا أم لامًا للكلمة

واستُثنِيَ للسوسي خمسة أنواع نذكرها إجمالا ثم نفصلها؛ وهي:

❑ أولا: ما كان سكونه للجزم ؛ وقد جمعه الشاطبي في قوله:

تَسُؤْ وَ نَشَأْ سِتٌّ، وَعَشْرٌ يَشَأْ وَمَعْ	يُهَيِّئْ ، وَ نَنْسَأْهَا ، يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا

❑ ثانيا: ما كان سكونه للبناء ؛ وقد جمعه الشاطبي فِي قَوْلِهِ:

وَ هَيِّئْ ، وَ أَنْبِئْهُمْ ، وَ نَبِّئْ بِأَرْبَعٍ	وَ أَرْجِئْ مَعًا وَ اقْـرَأْ ثَلَاثًا فَحَصِّلَا

❑ ثالثا: ما همزه أخف من إبداله، وقد ذكره الشاطبي فِي قَوْلِهِ:

وَ (تُؤْوِي وَ تُؤْوِيهِ) أَخَفُّ بِهَمْزِهِ	.....

❑ رابعا: ما إبدال همزه يلبسه بغيره، وقد ذكره الشاطبي فِي قَوْلِهِ:

.....	(وَرِئْيًا) بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الِامْتِلَا

❑ خامسا: ما يخرجه الإبدال من لغة إلى لغة أخرى، وقد ذكره الشاطبي فِي قَوْلِهِ:

وَ (مُؤْصَدَةٌ أَوْصَدتُّ) يُشْبِهُ	.....

٦

باب الهمز المفرد

(مستثنيات أبي عمرو)

النوع الأول: ما كان سكونه للجزم؛ وهو تسع عشر كلمة؛ وهي:

«تسؤ» في ثلاثة مواضع ؛ وهي:

﴿إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾
(آل عمران: ١٢٠)

﴿إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾
(المائدة : ١٠١)

﴿إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾
(التوبة: ٥٠)

«نشأ» في ثلاثة مواضع؛ وهي:

﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ﴾
(الشعراء: ٤)

﴿إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ﴾
(سبأ: ٩)

﴿إِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾
(يس: ٤٣)

«يشأ» في عشرة مواضع:

﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ﴾
(النساء: ١٣٣)

﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ﴾
(الأنعام: ١٣٣)

﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ﴾
(إبراهيم: ١٩) و (فاطر: ١٦)

﴿إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ﴾
(الإسراء: ٥٤)

﴿مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ﴾
(الأنعام: ٣٩)

﴿فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ﴾؛ ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ﴾
(الشورى: ٢٤ - ٣٣)

والكسر في ﴿مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾ ، و ﴿فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ﴾ عارض للساكنين؛ فَهُمَا مجزومان في فعل الشرط.

ثلاثة كلمات أخرى؛ وهي:

﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا﴾
(الكهف: ١٦)

﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسَأْهَا﴾
(البقرة: ١٠٦)

﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى﴾
(النجم: ٣٦)

باب الهمز المفرد

(مستثنيات أبي عمرو)

النوع الثاني: ما كان سكونه للبناء؛ وجملته إحدى عشرة كلمة، وهي:

«هيئ»	من قوله تعالى ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (الكهف : ١٠)
«أنبئهم»	من قوله تعالى ﴿قَالَ يَاآدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾ (البقرة: ٣٣)
«نبئ»	من قوله تعالى ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (الحجر: ٤٩)
	من قوله تعالى ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف: ٣٦)
	من قوله تعالى ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الحجر: ٥١)
	من قوله تعالى ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ﴾ (القمر: ٢٨)
«أَرْجِئْهُ»	من قوله تعالى ﴿قَالُوا أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ﴾ (الأعراف: ١١١)
	ومن قوله تعالى ﴿قَالُوا أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ﴾ (الشعراء: ٣٦)
«اقرأ»	من قوله تعالى ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ﴾ (الإسراء: ١٤)
	ومن قوله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق: ١)
	ومن قوله تعالى ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (العلق: ٣)

٨

باب الهمز المفرد

(مستثنيات أبي عمرو)

وَ (تُؤْوِي وَ تُؤْوِيهِ) أَخَفُّ بِهَمْزِهِ

(وَرِئْيًا) بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الِامْتِلَا

النوع الثالث: ما همزه أخف من إبداله؛ وذلك في كلمتين وهما:

(تُؤْوِي)	من قوله تعالى (وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ) (الأحزاب: ٥١) .
(تُؤْوِيهِ)	من قوله تعالى (وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ) (المعارج: ١٣).

وعلة الاستثناء هنا أن النطق بهما بالهمز أخف من النطق بهما بالإبدال.
لأنه في حال الإبدال تجتمع واوان: الأولى ساكنة والثانية متحركة مع الإظهار.
والقاعدة إدغام الأولى في الثانية، وفيه بعض الثقل.

النوع الرابع: ما إبدال همزه يلبسه بغيره، وذلك في كلمة واحدة وهي:

(رِئْيًا)	من قوله تعالى (هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا) (مريم: ٧٤) .

فالإبدال هنا يؤدي إلي التباس المعنى واشتباهه
لأن إبدلها ياء يوجب إدغامها في الياء التي بعدها؛ فتصير (ريًّا)
فاشتبهت بـ(الرِّيِّ) وهو الامتلاء بالماء.
في حين أن (رئيا) بالهمز؛ قُصد بها الرؤية بالعين.
فترك السوسي الهمز الهمزة على حالها لعدم اللبس

٩

باب الهمز المفرد

(مستثنيات أبي عمرو)

وَ (مُؤْصَدَةٌ أَوْصَدتُّ) يُشْبِهُ | كُلُّـهُ | تَـخَـيَّــرَهُ أَهْـــلُ الْأَدَاءِ مُعَـلِّلَا

النوع الخامس: ما يخرجه الإبدال من لغة إلى أخرى.

وذلك في كلمة (مؤصدة) بموضعيها؛ وهما:

١ ﴿عَلَيْهِمْ نارٌ مُؤْصَدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠]

٢ ﴿إِنَّها عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨]

فقد اختلف اللغويون في أصل هذه الكلمة على قولين:

- الأول: أصلها همزة ؛ من (أأصدت) أي أطبقت.
- والثاني : أصلها واو ؛ من (أَوْصَدْتُ البَابَ) إذا أَغْلَقْتَهُ.

واختار أبو عمروٍ أن أصلَها مهموزٌ (أأصدت)، فلذا لم يبدل الهمزة لئلا تشبه لغة (أوصدت)

كل هذا المستثنى تخيره أهل الأداء والنقلة كابن مجاهد ومن وافقه

ومعنى اختيار أهل الأداء

أن أبا عمرو رُوِيَ عنه: تحقيق الهمز الساكن مطلقا، وروى عنه تخفيفه مقيدا
فاختار ابن مجاهد وغيره (رواية التقييد) على (رواية الإطلاق)، لا أنهم قرءوه برأيهم.

١٠

باب الهمز المفرد

(ما اختلف فيه عن أبي عمرو)

وَ (بَارِئِكُمُ) بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ

وَقَالَ ابْنَ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا

واختلف عن السوسي في كلمة واحدة ؛ وهي (بارئكم) وذلك في:

١ ﴿فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤].

٢ ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤].

حيث أنها قرأها بإسكان الهمزة؛ كما سيأتي بيانه في الفرش

ثم حقق الهمزة ولم يبدلها، ولكن روي عنه ابن غلبون إبدالها ياء

فتحصل للسوسي في هذه الكلمة وجهان:

الأول: (بارْئكُم) بهمزة ساكنة ، ولم يستثنه في التيسير؛ فاستثناؤه زائد.

الثاني: (باريكُم) بإبدالها ياء ساكنة، وهو مرويٌّ عن ابن غلبون.

فجملة المستثنى عند الناظم اتفاقا واختلافا (سبعة وثلاثون) موضعًا
وعند صاحب التيسير (خمسة وثلاثون) لإخراجه موضعي (بارئكم)

باب الهمز المفرد

١١

وَوَالَاهُ فِي (بِئْرٍ) وَفِي (بِئْسَ) وَرْشُهُمْ

وَفِي (الذِّئْبِ) وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَا

وَفِي (لُؤْلُؤٍ) فِي العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ

وَ(يَأْلِتْكُمُ) الدُّورِي وَالِابْدَالُ يُجْتَلَا

وَوَرْشٌ (لِئَلَّا) وَ(النَّسِيءُ) بِيَائِهِ

وَأَدْغَمَ فِي يَاءٍ (النَّسِيءُ) فَثَقَّلَا

ووافق «ورشٌ» الْمُبْدِلِينَ عينَ الكلمة فِي إِبْدَالِ «بئس» و «بئر» حيث وقعتا .

ووافق «ورشٌ، والكسائي» المبدلين عين الكلمة فِي «الذئب» (فِي سُورَةِ يُوسُفَ).

ووافق «شعبة» الْمُبْدِلِينَ فِي إِبْدَالِ الهمزة الساكنة من «اللؤلؤ» حيثما وقع، (مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجرورًا)

وقرأ أبو عمرو (لا يلتكم) بهمزة ساكنة، لكن اختلف راوياه في هذه الهمزة

فحققها الدوري هكذا (يَأْلِتْكُمْ)، وأبدلها السوسيُّ ألفًا هكذا: (يَالِتْكُمْ).

ويبدل ورش الهمزة ياءً في كلمة (لِئَلَّا)، وقد وردت في ثلاثة مواضع، وهي:

(لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ)
(البقرة: ١٥٠)

(لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ)
(النساء: ١٦٥)

(لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ)
(الحديد: ٢٩)

ويبدل ورش الهمزة ياءً في كلمة (النَّسِيءُ)، ثم يدغمها في الياء قبلها.

١٢

باب الهمز المفرد

(اجتماع همزتين ثانيتهما ساكنة)

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ

إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَـ (آدَمَ) أُوهِلَا

إذا اجتمع همزتان في كلمة والثانية منهما ساكنة فيجب إبدالها لكل القراء.

فتبدل حرفَ مدٍّ من جنس حركة ما قبلها، لثقل الهمزة الساكنة ولا حركة لها.

- فإن كان قبلها فتحة أبدلت ألفًا؛ نحو: (آسى، آدم، آزر ، آمن).
- وإن كان قبلها ضمة أبدلت واوًا؛ نحو: (أُوتي، أُوذي).
- وإن كان قبلها كسرة أبدلت ياء؛ نحو: (لِإِيلافِ قُرَيْشٍ، إِيلافِهِمْ، ايت بقرآن).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

تيسير الشاطبية والدرة

باب
الهمز المفرد

((من الدرة))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمز المفرد

١

(أولا : الهمز الساكن)

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ: حِـمَاهُ	وَأَبْدِلَنْ: إِذَنْ غَيْرَ (أَنْبِئْهُمْ، وَنَبِّئْهُمْ) فَلَا
(وَرِئْيًا) فَأَدْغِمْهُ كَـ: (رُؤْيَا) جَمِيْعِهِ	.....

حقق «يعقوب» كلَّ همزٍ ساكنٍ ؛ وخالف «أبا عمرو» باعتبار راوية «السوسي».

وأبدل «أبو جعفر» كلَّ همزٍ ساكنٍ ؛ سواءٌ كان فاءً للكلمة، أو عينًا، أو لامًا.

غير أنه لا يبدل كلمتين ، وهما:

«أَنْبِئْهُمْ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾ (البقرة ٣٣).
«وَنَبِّئْهُمْ»	من قوله تعالى ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الحجر ٥١). ومن قوله تعالى ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ﴾ (القمر ٢٨).

وأبدل «أبو جعفر» الهمزة ياءً ثمَّ أدغمها في الياء بعدها في (رئيا) بمريم.

وأبدل «أبو جعفر» الهمزة واوًا ثُم قلبها ياءً ثمَّ أدغمها في الياء بعدها في (رؤيا) كيف أتت.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الهمز المفرد

٢

(ثانيا: الهمز المتحرك)

يَنْقَسِمُ الهمز الْمُتَحَرِّكُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

الأول: مُتَحَرِّكٌ قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ، وهو على ست صورٍ:

١	أَنْ تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمٍّ	نَحْوُ: (يُؤَخِّرَكُمْ، وَيُؤَلِّفُ، وَمُؤَجَّلًا، وَفُؤَادُ).
٢	أَنْ تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ	نحو: (لِئَلَّا ، وخَاسِئًا ، ونَاشِئَةَ ، وشَانِئَكَ).
٣	أَنْ تَكُونَ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ	نَحْوُ: (مُسْتَهْزُؤُنَ، وَالصَّابُؤُنَ).
٦	أَنْ تَكُونَ مَضْمُومَةً بَعْدَ فَتْحٍ	نحو: (وَلَا يَطَؤُنَ، وَلَمْ تَطَؤُهَا، وَأَنْ تَطَؤُهُمْ).
٤	أَنْ تَكُونَ مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحٍ	نَحْوُ: (اطْمَأَنَّ، كَأَنَّ، وَأَرَأَيْتَ، لَأَعْنَتَكُمْ).
٥	أَنْ تَكُونَ مَكْسُورَةً بَعْدَ كَسْرٍ	نحو: (مُتَّكِئِينَ، وَالصَّابِئِينَ وَالْخَاطِئِينَ).

الثاني: مُتَحَرِّكٌ قَبْلَهُ سَاكِنٌ، وَالسَّاكِنُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ زَايًا، أَوْ يَاءً، أَوْ أَلِفًا.

بعد الزاي؛ وذلك في: (جُزْءًا) لا غير	بعد الياء؛ وذلك في: (النَّسِيءُ) لا غير	بعد الألف؛ نحو: (كَائِن، إِسْرَائِيلُ، هَاأَنْتُمْ)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الهمز المفرد

٣

(أ)- الهمز المتحرك بعد متحرك

.....	وَأَبْدِلْ (يُؤَيِّدْ): جُـدْ	وَنَحْوَ (مُؤَجَّلَا)

((١)): إذا كانت الهمزةُ مَفْتُوحَةً بَعدَ ضَمٍّ

فإن (ابن جماز) أبدلها واوًا في كلمة (يُؤَيِّد) ، وحققها (ابن وردان).

وأبدل (أبو جعفر) الهمزةَ في جميع هذا القسم واوا لضم ما قبلها

بشرط أن تكون الهمزة (فـاءً) للكلمة

سواء كانت الهمزة في اسم ؛ وذلك في: (مُؤَجَّلًا، الْمُؤَلَّفَةِ، مُؤَذِّنٌ).

أم كانت الهمزة في فعلٍ؛ وذلك في: (يُؤَخِّرَكُمْ، يُؤَلِّفُ، فَلْيُؤَدِّ، يُؤَدِّهِ، يُؤَيِّدُ، يُؤَاخِذُ).

فالحاصل

أن (أبا جعفر) أبدلَ الهمزةَ المفتوحةَ بعد ضمٍّ واوًا لمناسبة الضم قبلها
لكن بشرط أن تكون الهمزة (فـاءً) للكلمة
ولم يخلف راوياه إلا في كلمة واحدة وهي (يُـؤَدِّهِ)؛ فأبدلها (ابن جماز) وحققها (ابن وردان).

باب الهمز المفرد

٤

(أ) - الهمز المتحرك بعد متحرك

كَذَاكَ (قُرِي، اسْتُهْزِيْ، وَنَاشِيَةً، رِيَا، نُبَوِّيْ، يُبَطِّيْ، شَانِئَكْ، خَاسِئًا): أَلَا

كَذَا (مُلِئَتْ، وَالْخَاطِئَهْ، وَمِئَهْ، فِئَهْ) فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي (مَوْطِئًا) إِلَى

(٢): وإذا كانت الهمزةُ مَفْتُوحَةً بَعدَ كسرٍ، فـ «أبو جعفر» يُبدلُهَا ياءً لكسر ما قبلها؛ وذلك في:

١: «قُـــرِئَ»	من ﴿وَإِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ (بالأعراف ٢٠٤)، ومن ﴿وَإِذا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ (الانشقاق ٢١)
٢: «اسْتُهْزِئَ»	من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (الأنعام: ١٠) (الرعد: ٣٢) (الأنبياء: ٤١)
٣: «نَاشِئَـةَ»	ومن قوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ (المزمل ٦).
٤: «رِئَـــاءَ»	من قوله تعالى: ﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾ (بالبقرة: ٢٦٤)، (والنساء ٣٨)، (والأنفال: ٤٧).
٥: «لَنُبَوِّئَنَّهُمْ»	من ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ (النحل ٤١) ومن ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا﴾ (العنكبوت ٥٨).
٦: «لَيُبَطِّئَنَّ»	من قوله تعالى ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ﴾ (النساء: ٧٢).
٧: «شَانِئَكَ»	من قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ (الكوثر ٣)
٨: «خَاسِئًا»	من قوله تعالى: ﴿يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ (الملك ٤).
٩: «مُلِئَـــتْ»	من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ (الجنّ ٨).
١٠: «الْخَاطِئَةِ»	سواء كان مُعَرَّفًا نحو ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة: ٩)، أم مُنَكَّرًا نحو ﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ (العلق: ١٦).
١١: باب «مِائَة»	سواء كان مفردًا أم مُثَنًّى نحو ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ (الأنفال ٦٥)
١٢: باب «فِئَةٍ»	سواء كان مفردًا نحو ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ﴾ (البقرة: ٢٤٩) أم مُثَنًّى نحو ﴿فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾ (آل عمران: ١٣)
١٣: «مَوْطِئًا»	من قوله تعالى ﴿وَلَا يَطَؤُنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ (التوبة: ١٢٠)، ولكن هذا الموضع بالخلاف

٥

باب الهمز المفرد

(أ)- الهمز المتحرك بعد متحرك

وَيَحْذِفُ (مُسْتَهْزُونَ) وَالْبَابَ	.....	.....	
.....	(مُنْشُونَ) خُلْفٌ بَدَا	.....	

((٣)) : إذا كانت الهمزةُ مَضْمُومَةً بعد كَسْرٍ

فإن «أبا جعفر» يحذفها وَيَضُمُّ الحرفَ الذي قبلَها لمناسبة «الواو» بعدها؛ وذلك في:

«مُسْتَهْزُؤُنَ»	من قوله تعالى ﴿إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ (البقرة ١٤).	
«مُتَّكِئُونَ»	من قوله تعالى ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ﴾ (يس: ٥٦).	
«فَمَالِئُونَ»	من قوله تعالى ﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ (الصافات: ٦٦)، و(الواقعة: ٥٣).	
«الْخَاطِئُونَ»	من قوله تعالى ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ (الحاقة: ٣٧).	
«لِيُوَاطِئُوا»	من قوله تعالى ﴿لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ (الواقعة: ٥٣).	
«يُطْفِئُوا»	من قوله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ (التوبة: ٣٢).	
«اسْتَهْزِئُوا»	من قوله تعالى ﴿قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾ (التوبة: ٦٤)	
«الصَّابِئُونَ»	من قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾ (المائدة: ٦٩)	وقد اتفق فيه مع «نافع»
«الْمُنْشِئُونَ»	من قوله تعالى ﴿أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ﴾ (الواقعة: ٧٢)	و«لابن وردان» فيه خلفٌ

٦

باب الهمز المفرد

(أ)- الهمز المتحرك بعد متحرك

.....	مَعْ (تَطَـوْ	يَطَـوْا	مُتَّكًا .....

((٤)): وإذا كانت الهمزةُ مَضْمُومَةً بعد فَتْحٍ

فإن «أبا جعفر» يحذفها ويُبقِي ما قبلها على حاله؛ وذلك في الكلمات الآتية :

«تَطَئُوهَا»	من قوله تعالى ﴿وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا﴾ (الأحزاب: ٢٧).
«تَطَؤُهُمْ»	من قوله تعالى ﴿لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُهُمْ﴾ (الفتح ٢٥).
«يَطَؤُنَ»	من قوله تعالى ﴿وَلا يَطَؤُنَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ (التوبة ١٢٠).

فتصير الكلمات الثلاث بعد الحذف بوزن (تروها)، (تروهم)، (يَرَون).

((٥)) : وإذا كانت الهمزةُ مَفْتُوحَةً بعد فَتْحٍ

فإن «أبا جعفر» يحذفها؛ وذلك في كلمة واحدة وهي:

«مُتَّكَأً»	من قوله تعالى ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ (يوسف: ٣١).

باب الهمز المفرد

(أ)- الهمز المتحرك بعد متحرك

٧

.....	.....	خَاطِئِينَ مُتَّكِئِي): أُولا
كـ: (مُسْتَهْزِئِيْ)	.....	.....

((٦)): وإذا كانت الهمْزَةُ مَكْسُورَةً بعد كَسْرٍ

فإن «أبا جعفر» يحذفها وذلك في الكلمات الآتية :

«خَاطِئِينَ»	من قوله تعالى ﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ (يوسف ٩٧)، ومن ﴿وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ (القصص ٨).
«الْخَاطِئِينَ»	من قوله تعالى ﴿إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ (يوسف ٢٩)، ومن ﴿وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ (يوسف ٩١).
«مُتَّكِئِينَ»	وقد وردت في (الكهف، وص، والطور، والرحمن، والواقعة، والحديد).
«الْمُسْتَهْزِئِينَ»	من قوله تعالى ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ (الحجر: ٩٥).
«وَالصَّابِئِينَ»	من ﴿وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ﴾ (البقرة: ٦٢) ومن ﴿وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى﴾(الحج: ١٧).

فيكون موافقًا لـ «نافع» هنا

باب الهمز المفرد

(ب) - الهمز المتحرك بعد ساكن

٨

.....	وَ (جُزْ)	ءًا) ادْغِمْ	(كَهَيْئَةْ والنَّسِيْءُ)	.....

* الهمزة المتحركة بعد ساكن (هـو زاي) *

❁ أبدل «أبو جعفر» الهمزةَ «زايًا» ثم أدغمها في الزاي التي قبلها.

ولم يقع ذلك إلا في كلمة واحدة وهي «جزء»، وذلك فِي ثلاثة مواضع :

١ قوله تعالى ﴿كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا﴾ (البقرة ٢٦٠)،

٢ وقوله ﴿لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ (الحجر ٤٤)،

٣ وقوله ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبادِهِ جُزْءًا﴾ (الزخرف ١٥).

* الهمزة المتحركة بعد ساكن (هـو ياء) *

❁ أبدل: «أبو جعفر» الهمزة «ياء» مع إدغام الياء التي قبلها فيها، وذلك في:

«كَهَيْئَةِ»	من قوله تعالى ﴿مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ (آل عمران: ٤٩)، (المائدة ١١٠).
«النَّسِيءُ»	من قول الله ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ (التوبة ٣٧).

٩

باب الهمز المفرد

(ب) - الهمز المتحرك بعد ساكن

.....	.....	وَسَهِّلَا
(أَرَيْتَ) وَ(إِسْرَائِيْلَ كَائِنْ) وَمَدَّ: أُدْ	مَعَ (اللَّاءِ، هَاأَنْتُمْ)	وَحَقِّقْهُمَا: حَلَا

وسهَّلَ «أبو جعفر» الهمزةَ الواقعة بعد الاستفهام في لفظ: «أَرَأَيْتَ» كيف جاء، نحو:

«أَرَأَيْتَ»	«أَرَأَيْتُمْ»	«أَرَأَيْتَكُمْ»

* الهمزة المتحركة بعد ساكن (هو ألف) *

سَهَّلَ «أبو جعفر» من هذا النوع :

«إِسْرَائِيلَ»	حيث وردت في القرآن.
«كَـائِن»	حيث وردت في القرآن، فإنه يقرأها بألف ممدودة بعدها همزة مكسورة.
«اللَّاءِ»	وقد وردت في (الأحزاب والمجادلة والطلاق)، ويقرأها بدون ياء بعدها.
«هَاأَنْتُمْ»	وقد وردت في (آل عمران والنساء ومحمد).

وحقق «يعقوب» خلافا لـ: «أبي عمرو» الهمزة من :«اللَّاءِ» ومن «هَاأَنْتُمْ».

باب الهمز المفرد

١٠

(لِئَلَّا) أَجِدْ | بَابَ (النُّبُوَّةِ وَالنَّبِيْ | يِّ) أَبْدِلْ لَهُ | وَ(الذِّئْبَ) أَبْدِلْ فَيَجْمُلَا

وحقق أبو جعفر كلمة (لِئَلَّا) مخالفا لورش؛ وذلك في:

١: (لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّة) (البقرة: ١٥٠)

٢: (لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ) (النساء: ١٦٥)

٣: (لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ) (الحديد: ٢٩)

وأبدل أبو جعفر مخالفا لنافع ؛ بابَ (النبي والنبوة) نحو:

١: (يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ) (الأنفال: ٦٤)

٢: (وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ) (آل عمران: ١١٢)

٣: (فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ) (البقرة: ٢١٣)

٤: (يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا) (المائدة: ٤٤)

٥: (وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ) (البقرة: ٢١٣)

وأبدل خلفٌ كلمة (الذئب) مخالفا لحمزة؛ وذلك في:

١: (وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ) (يوسف: ١٣)

٢: (قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ) (يوسف : ١٤)

٣: (وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ) (يوسف: ١٧)

تيسير الشاطبية والدرة

باب
نقل حركة الهمزة
إلى الساكن قبلها

((من الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

١

(من الشاطبية)

وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ	صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلَا
وَعَنْ حَمْزَةٍ في الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ	رَوَى خَلَفٌ في الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا
وَيَسْكُتُ فِي (شَيْءٍ وَشَيْئًا) وَبَعْضُهُمْ	لَدَى (اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ) عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا
(وَشَيْءٍ، وَشَيْئًا) لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ	لَدَى يُونُسٍ (آلَانَ) بِالنَّقْلِ نُقِّلَا
وَقُلْ (عَادًا الْأُولَى) بِإِسْكَانِ لَامِهِ	وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ: كَاسِيهِ ظَلَّلَا
وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ	وَبَدْؤُهُمُ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ	لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلَا
وَتَبْدَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ	وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا
وَنَقْلُ (رِدًا) عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهْ	بِالِاسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبَّلَا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

(من الشاطبية)

٢

وَحَرِّكْ لِـوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ (آخِـرٍ

صَحِيحٍ) بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلَا

اختص ورش بنقل حركة الهمزة (وصلا ووقفا) إلى الساكن قبلها
(سواء كان فتحة أو كسرة أو أو ضمة) وحذف الهمزة

وذلك بشرطين في الساكن:

الأول: أن يكون الساكن منفصلا بأن يكون في آخر الكلمة؛ نحو (قد أفلح؛ الأرض)

الثاني: أن يكون الساكن صحيحًا وليس بحرف مد.

أمثلة توضيحية: (قد أفلح) (قل أُوحي) (خلوا إلى)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

٣

(من الشاطبية)

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ	.....	.....

حكم الساكن الذي نقل إليه ورش حركة الهمزة؛ عند الإمام حمزة

أولا : حكمه (وقفًا)

اختلف عن حمزة في الوقف على الكلمة التي نقل ورش همزتها للساكن قبلها

١	فروى عنه بعض الرواة فيها: (النقل) كرواية ورش.
٢	وروى عنه بعض الرواة فيها: (ترك النقل) كقراءة الجماعة.

أي أن حمزة وافق ورشًا (وقفا فقط) بخلفه، في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

(من الشاطبية)

٤

.....	وَعِنْـدَهُ	رَوَى خَلَفٌ في الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا
وَيَسْكُتُ فِي (شَيْءٍ وَشَيْئًا)	وَبَعْضُهُمْ	لَدَى (اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ) عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا
(وَشَيْءٍ، وَشَيْئًا) لَمْ يَزِدْ	.....	.....

ثانيا: حكمه (وصلا)

(وعنده) أي عند الساكن الذي نقل إليه ورش وهو كل ساكن آخر صحيح

والوارد عن (حمزة) في الوقف على هذا مذهبان وهما:

مذهب أبي الفتح	أن (خلفًا) سكت على [ما نقل إليه ورشٌ] وهو :	(الساكن المفصول)
	وزاد عليه؛ فسكت على [الياء الساكنة] من لفظ:	(شيءٍ، وشيءٌ، وشيئًا)
	أما (خلادٌ) فلا سكت لـه وصلا على أيِّ ساكنٍ.	
مذهب أبي الحسن	أن (حمزة) يسكت من الروايتين على:	(ال) التعريفية
		(شيءٍ، وشيءٌ، وشيئًا)

٥

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

(من الشاطبية)

الخلاصة

مذهب أبي الفتح: والسكت لخلف، وترك السكت لخلاد.

ومذهب ابن غلبون: ترك السكت لهما إلا على (لام التعريف)؛ و(شيء، وشيئا).

فصار لـ (خلف) وجهان؛ وهما:

١	السكت بلا خلاف على: (ال)، و (شيء، وشيئا) من الطريقين.
٢	السكت وتركه على: (الساكن الصحيح المفصول)؛ من طريق أبي الفتح.

وصار لـ (خلاد) وجهان؛ وهما:

١	السكت وتركه على الساكن من (ال)، و (شيء و شيئا).
٢	ترك السكت فيما بقي من الساكن.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

٦

(من الشاطبية)

.....	وَلِنَافِعٍ	لَدَى يُونُسٍ (آلَانَ) بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

نقل نافعٌ حركةَ الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة؛ وذلك في كلمة

(آلَانَ) بيونس

من قوله تعالى: (آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ) (يونس ٥١)

ومن قوله تعالى: (آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ) (يونس ٩١)

فورشٌ على أصله، ووافقه قالون عليه، وخالف أصله.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

(من الشاطبية)

٧

وَقُلْ (عَادًا الْأُوْلَى) بِإِسْكَانِ لَامِهِ

وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ: كَاسِيهِ ظَلَّلَا

وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ

وَبَدْؤُهُمُ

وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا

لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي

وَتُهْمَزُ وَاوُهُ

لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلَا

أما قوله تعالى ((وأنه أهلك عادًا الأولى)) بالنجم

فقد قرأه ابن عامر وابن كثير والكوفيون، بغير نقل

بل بالتنوين مكسورا وبعده لام ساكنة ممن غير إدغام للام في التنونين

وقرأه (نافع وأبو عمرو) بالنقل، والإدغام، لأن النقل يزيل التقاء الساكنين

وإن ابتدؤا بـ (الأولى) نقلوا أيضا، ولكن يفضل البدء بالأصل لقالون وأبي عمرو

ويهمز قالون واو (الأولى) حال نقله إبتداءً أو وصلا.

إعداد/ أبو إياد الغرباوي

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

٨

(كيفية البدء في حال النقل)

وَتَبْدَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ

وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

اجتلبت همزة الوصل من أجل التمكن من النطق بالساكن حال الابتداء

فإذا كان الحرفُ الساكنُ لامَ التعريف، نحو: (الأَّرض، والإِنسان، والأُنثى).

ثم طرأ عليها التحريك بالنقل إليها، فقد زال السبب الذي اجتلبت له همزة الوصل

فهل نستغني عن همزة الوصل لزوال السبب الذي اجتلبت له ؟

الجواب: ورد في ذلك روايتان:

الأولى

البدءُ بهمزة الوصل مفتوحة (مراعاة للأصل)، ثم اللام محركة بحركة الهمز.

فنقول: (أَلَرض، أَلِنسان، أَلُنثى).

الثانية

إسقاط الهمزة والبدء باللام محركة، اعتدادًا بالتحريك العارض.

فنقول: (لَرض، لِنسان، لُنثى).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

٩

(من الشاطبية)

وَنقْلُ (رِدًا) عَنْ نَافِعٍ	وَكِتَابِيَهْ	بِالِاسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبَّلَا

نقل نافع حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة؛ وذلك في كلمة:

(رِدْءًا)	من قوله تعالى: (فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي) (القصص٣٤)

وأخيرا استدرك الشاطبي على القاعدة المطردة لورش فقال (وَكِتَابِيَهْ بِالِاسْكَانِ)

أي قوله تعالى: (هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ إِنِّي) فيها لورش وجهان (النقل والإسكان)

لكن وجه الإسكان أصحُّ من وجه النقل ومقدَّمٌ عليه

ولكن الشاطبي تأخر في هذا الاستدراك ؛ فكان عليه أن يأتيَ به في أول الباب

لا أن يأت بالقاعدة الكلية بأول بيت بالباب ويستثنى منها بآخر بيت بالباب

فقد ذكر ابنُ الجزريِّ في طيبته القاعدة وما استثنى منها في بيت واحد؛ فقال:

وَانْقُلْ إِلَى الْآخِرِ غَيْرَ حَرْفِ مَدّْ	لِوَرْشٍ الَّا هَا (كِتَابِيَهْ) أَسَدّْ

تيسير الشاطبية والدرة

باب
الإظهار والإدغام

((من الشاطبية))

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الإظهار والإدغام

سأَذْكُرُ أَلْفَاظًا تَلِيهَا حُرُوفُهَا	بِالِاظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ تُرْوَى وَتُجْتَلَا
فَدُونَكَ (إِذْ) فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفَهَا	وَمَا بَعْدُ بالتَقْييدِ قُدْهُ مُذَلَّلَا
سَأُسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفُ مَنْ	تَسَمَّى عَلَى سِيمَا تَرُوقُ مُقَبَّلَا
وَفِي دَالِ (قَدْ) أَيْضًا وَ (تَاءِ مُؤَنَّثٍ)	وَفِي (هَلْ وَبَلْ) فَاحْتَلْ بِذِهْنِكَ أَحْيَلَا

هذا الباب خاصٌّ ببيان بخلافَ القرَّاءِ فِي إدغام وإظهار أواخر كلمات بعينها؛
وهي: (إذ، وقد، وتاء التأنيث، وهل وبل) في حروف بعينها، سيأتي بيانها عند ذكر كلٍّ منها.

فأخبر أنه سيذكر هذه الألفاظ ثم يذكر بعدها حروفَها التى دار خلاف القراء في إدغامها وإظهارها فيها، فرُويت عن بعضهم بالإظهار، ورويت بالإدغام عن بعضهم.

فخذ (إذ) متبوعة بحروفها مجملة في أوائل الكلم التي تليها في بيت واحد.
وما بعد هذا البيت الذي ذُكِرَتْ فيه (إذ) وحروفُها خذ خلاف القراء فيها مع حروفها منسوبا لأصحابه من القراء، مقيدا بتقييد خاص، سيأتي بيانه

وكيفية التقيد أنه سيذكر أسماء القراء ثم يأتي بعدها بواو فاصلة إيذانا بأن القراء انقضت رموزهم ثم يأتي بعد الواو بالحرف المختلف في الإظهار والإدغام فيه لمن تقدم ذكره قبل الواو.

والاصطلاح المذكور في ذال (إذ) هو نفسه في دال (قد)، و (تاء التأنيث) ولامي (هل وبل).

إعداد : أبو إياد الغرباوي

تيسير الشاطبية والدرة

ذال (إذ)

((من الشاطبية))

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

١

فصل : ز ال (إذ)

نَعَمْ (إِذْ) تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا

سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا

اختلف القراء في إدغادم ذال (إذ) وإظهارها عند ستة أحرف.

وهي : « ص ، س ، ز ، ت ، ج ، د ».

١	ت	﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾، ﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾، ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾	١٨ موضعا
٢	ز	﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾،، ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ ﴾	لا غير
٣	ص	﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾	لا غير
٤	د	﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ ﴾ ثلاث مواضع، و ﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾	لا غير
٥	س	﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ﴾،، ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ ﴾	لا غير
٦	ج	﴿ إِذْ جَاءَ ﴾،، ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ كيف تصرفتا لا غير	١٩موضعا

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٢

فصل : ذ ال (إذ)

فإِظْهَارُهَا: أَجْرَى دَوَامَ نَسِيْمِهَا

وَأَظْهَرَ: رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ : تُومَ دُرِّه

وَأَدْغَمْ مُـوْلَى وُجْدُهُ دَائمٌ وَلَا

اختلف القراء في إدغادم ذال (إذ) وإظهارها عند حروفها الستة السابقة:

فأظهرها عند حروفها الستة: نافع وابن كثير وعاصم، ومن الدرة: أبو جعفر ويعقوب.

وأظهرها (الكسائي وخلاد) عند الجيم فقط، وأدغم في الخمسة الباقية.

وأدغم (خلف عن حمزة) في الدال والتاء فقط، وأظهر عند الأربعة الباقية.

وأدغم (ابن ذكوان) في الدال فقط، وأظهر عند الخمسة الباقية.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٢

فصل : ذ ال (إذ)

فَإِظْهَارُهَا: أَجْرَى دَوَامَ نَسِيْمِهَا

وَأَظْهَرَ: رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ : تُومَ دُرِّه

وَأَدْغَمْ مُـوْلَى وُجْدُهُ دَائِمٌ وَلَا

اختلف القراء في إدغادم ذال (إذ) وإظهارها عند حروفها الستة السابقة:

فأظهرها نافع وابن كثير وعاصم
وأبو جعفر ويعقوب
عند حروفها الستة.

وأظهرها (الكسائي وخلاد)
عند الجيم فقط.
وأدغم في الخمسة الباقية.

وأدغم (خلف راويًا ، وقارئًا)
في الدال والتاء فقط.
وأظهر عند الأربعة الباقية.

وأدغم (ابن ذكوان)
في الدال فقط
وأظهر عند الخمسة الباقية.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٣

فصل : ذ ال (إذ)

فإظْهَارُهَا: أَجْرَى دَوَامَ نَسِيْمِهَا

وَأَظْهَرَ: رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ : تُومَ دُرِّه

وَأَدْغَمْ مُـوْلَى وُجْدُهُ دَائمٌ وَلَا

اختلف القراء في إدغادم ذال (إذ) وإظهارها عند حروف الصفير وحروف [تجد]

١	ج	﴿ إِذْ جَاءَ ﴾ .		أظهر عند حروفها الستة نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب	وأدغم في أبو عمرو وهشام حروفها الستة
٢	ز	﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ .	وأظهر الكسائي وخلاد عند الجيم وأدغم في باقيهم		
٣	س	﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ﴾ .			
٤	ص	﴿ وَإِذْ صَـرَفْنَا ﴾ .			
٥	ت	﴿ إِذْ تَـبَـرَّأَ ﴾.	وأدغم خلف راويًا وقارئًا في الدال والثاء		
٦	د	﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ ﴾	ادغم الدال ابن ذكوان		

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

تيسير الشاطبية والدرة

فصل: ر ال (قد)

((من الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

١

فصل : دال (قد)

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ	جَلَتْـهُ صَبَـاهُ شَـائِقًا وَمُعَلَّـلَا

اختلف القراء في إدغادم دال (قد) وإظهارها عند ثمانية أحرف

وهي أحرف الصفير : « ص ، س ، ز » ، و « ج ، ذ ، ض ، ش ، ظ » .

١	ز	﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ بالملك.	لا غير
٢	س	﴿قَدْ سَمِعَ ﴾، ﴿قَدْ سَلَفَ ﴾، ﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾	١١ موضعا
٣	ص	﴿ وَلَقَدْ صَـرَّفْنَا ﴾ بالإسراء والكهف	١١ موضعا
٤	ج	﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾، ﴿ قَدْ جَـمَعُوا ﴾، ﴿قَدْ جَاء﴾	٥٥ موضعا
٥	ذ	﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ بالأعراف.	لا غير
٦	ض	﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ ـ ﴿وَلَقَدْ ضَـرَبْنَا﴾	١٤ موضعا
٧	ش	﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ بيوسف.	لا غير
٨	ظ	﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ بالبقرة والطلاق، ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾	لا غير

٢

فصل : د ال (قَد)

فَأَظْهَرَهَا نَـجْـمٌ بَـدَا دَلَّ وَاضِحًا	وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَـرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا
وَأَدْغَمَ: مُـرْوٍ وَاكِفٌ ضَـيْرَ ذَابِلٍ	زَوَى ظِلَّـهُ وَغْـرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا
وَفِي حَرْفِ (زَيَّنَا) خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ	هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفَهُ مُتَحَمِّلَا

- فأظهرها : عاصم، قالون، وابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب.
- وأدغمها: ورش في (الضَّاد وَ الظَّاء) فقط
- وأدغمها: ابن ذكوان في (الضَّاد، والذَّال، والزاي، والظَّاء).

ولكن اختلف عنه في (ولقد زيَّنَّا السماء) بالملك.

- وأدغمها في أحرفها الثمانية : أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام.

إلا أنَّ هشامًا أظهر حرفَ سورة [ص]، وهو: (قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ).

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

فصل : د ال (قَد)

فَأَظْهَرَهَا نَـجْـمٌ بَـدَا دَلَّ وَاضِحًا

وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَـرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ: مُـرْوٍ وَاكِفٌ ضَـيْرَ ذَابِلٍ

زَوَى ظِلَّـهُ وَغْـرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

وَفِي حَرْفِ (زَيَّنَا) خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ

هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفَهُ مُتَحَمِّلَا

اختلف القراء في إدغادم دال (قد) وإظهارها عند ثمانية أحرف ؛ وهي:

١	ج	﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾، ﴿ قَدْ جَـمَعُوا ﴾
٢	س	﴿قَدْ سَمِعَ ﴾، ﴿قَدْ سَلَفَ﴾
٣	ص	﴿ وَلَقَدْ صَـرَّفْنَا ﴾ بالإسراء
٤	ش	﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ بيوسف.
٥	ز	﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ بالملك.
٦	ذ	﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ بالأعراف.
٧	ض	﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ ـ ﴿وَلَقَدْ ضَـرَبْنَا﴾
٨	ظ	﴿ فَقَدْ ظَلَمَ﴾ ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾

أُدغم دال (قد) في أُحرفها الثمانية
أبو عمرو وأهل شفا وهشام لكنه أظهر حرف ص

وابن ذكوان في الظاء والضاد والذال
واختلف عنه في الزاي

أدغم ورش
الظاء والضاد

تيسير الشاطبية والدرة

فصل : تاء التأنيث

من

((الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

١

فصل : تاء التأنيث

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ
جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الظِّلَا

اختلف القراء في إدغادم (تاء التأنيث) وإظهارها عند ستة أحرف.

وهي: « السين، والثاء، والصاد، والزاي، والظاء والجيم».

١	س	﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾	﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ ﴾	١٢ موضعًا
٢	ث	﴿ رَحُبَتْ ثُمَّ + بَعِدَتْ ثَمُودُ + (٤) كَذَّبَتْ ثُمُودُ ﴾		لا غير
٥	ص	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾	﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾	لا غير
٤	ز	﴿ خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ﴾		لا غير
٢	ظ	﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا + حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا + كَانَتْ ظَالِمَةً﴾		لا غير
١	ج	﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾	﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾	لا غير

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

فصل : تاء التأنيث

فَإِظْهَارُهُ: دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ	وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوِّلَا
وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ	زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلَا
وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ (لَهُدِّمَتْ)	وَفِي (وَجَبَتْ) خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا

- ❑ أظهر ابن كثير وعاصم وقالون (تاء التأنيث) عند أحرفها الستة
- ❑ وأدغما ورش (تاء التأنيث) في (الظَّاء) في مواضعها الثلاثة.
- ❑ وأظهرها ابن عامر عند (السين والجيم والزاي).
- ❑ وأدغمها عند (الثاء والصَّادِ والظَّاءِ).
- ❑ لكن أظهرها هشامٌ عند الصاد في ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾.
- ❑ وأدغمها في ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾
- ❑ واختلف عن ابن ذكوان في (وَجَبَتْ جُنُوبُهَا) وخلافه فيها غيرُ معتبرٍ.
- ❑ وأدغم أبو عمرو وحمزة والكسائي (تاء التأنيث) في أحرفها الستة

فصل : تاء التأنيث

فَإِظْهَارُهُ: دُرَّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ

وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوِّلَا

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ

زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلَا

وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ (لَهُدِّمَتْ)

وَفِي (وَجَبَتْ) خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا

اختلف القراء في إدغادم (تاء التأنيث) وإظهارها عند حروفها الستة.

س	﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾	وأُظهرها ابن عامر عند (سجن)	وأُظهرها ورش في غير (الظاء)	وأُظهرها ابن كثير وعاصم وقالون
ج	﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ ـ ﴿وجبت جنوبها﴾			
ز	﴿ خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ﴾			
ص	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾	وأُدغمها في الباقي بخلف عن هشام في (هدمت)		وأُدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي
ث	﴿ كَذَّبَتْ ثُمُودُ ﴾ ـ ﴿ بَعِدَتْ ثُمُودُ ﴾			
ظ	﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾			

فصل : تاء التأنيث

فَإِظْهَارُهُ: دُرَّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ

وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوِّلَا

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ

زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلَا

وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ (لَهُدِّمَتْ)

وَفِي (وَجَبَتْ) خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا

اختلف القراء في إدغادم (تاء التأنيث) وإظهارها عند حروفها الستة.

س	﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾	وأظهرها الشاي عند (سجز)	وأظهرها ابن كثير وعاصم وقالون، وأبو جعفر ويعقوب
ج	﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾		
ز	﴿ خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ﴾		
ص	﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾	وهشام في هدمت ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾	
ظ	﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾	وورش في غير الظاء	
ث	﴿ كَذَّبَتْ ثُمُودُ ﴾ ـ ﴿ بَعِدَتْ ثُمُودُ ﴾	والبزار عند الثاء	فأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي

تيسير الشاطبية والدرة

فصل : لام هل وبل

((من الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

١

فصل : لام هل وبل

أَلَا (بَلْ، وَهَلْ) تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ	سَمِيـــرَ نَوَاهَـا طِلْـحَ ضُـرٍ وَمُبْتَلَا

اختلف القراء في إدغادم (لام بل وهل) وإظهارها عند ثمانية أحرف ؛ وهي:

١	ت	﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ ﴾	﴿هَلْ تَرى ﴾	٥ + ٩
٢	ن	﴿ بَلْ نَقْذِفُ ﴾	﴿ وَهَلْ نُـجَازِي ﴾	٥ + ٧
٣	ث		﴿ هَلْ ثُـوِّبَ ﴾	لا غير
٤	ظ	﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَن ﴾		لا غير
٥	ز	﴿بَلْ زُيِّنَ/ زَعَمْتُمْ﴾		لا غير
٦	س	﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ معا		لا غير
٧	ط	﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ ﴾		لا غير
٨	ض	﴿بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ﴾		لا غير

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٢

فصل : لام هل وبل

فَأَدْغَمَهَا: رَاوٍ	وَأَدْغَمَ: فَاضِلٌ
وَ (بَلْ) فِي النِّسَا خَلَّادُهُمْ بِخِلَافِهِ	وَقُورٌ ثَنَاهُ سَـرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا
وَأَظْهِرْ: لَـدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ	وَفِي (هَلْ تَرَى) الإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلَا
	وَفِي الرَّعْدِ (هَلْ) وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِرًا هَلَا

- أدغم الكسائي لام (هل وبل) في أحرفها الثمانية
- وأدغم حمزة في (التاء والثاء والسين)، وأظهر في الخمس الباقية.

ولكن اختلف عن خلاد في (بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا) [بالنساء: ١٥٥].

- وأدغم أبو عمرو (هَلْ تَرَى مِنْ) بالملك و(فَهَلْ تَرَى لَهُمْ) بالحاقة.
- وأظهر هشامٌ عند (النون، و الضاد)، وأظهر (هل تستوي) بالرعد.

وموضع الرعد لم يدغمه أحدٌ، لأن الأخوين يقرءان (يستوي) بالياء.

- وأظهر المدنيان وابن كثير وابن ذكوان وعاصم ويعقوب والعاشر.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

فصل : لام هل وبل

فَأَدْغَمَهَا: رَاوٍ	وَأَدْغَمَ: فَاضِلٌ
وَ (بَلْ) فِي النِّسَا خَلَّادُهُمْ بِخِلَافِهِ	وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا
وَأَظْهِرْ: لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ	وَفِي (هَلْ تَرَى) الإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلَا
	وَفِي الرَّعْدِ (هَلْ) وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِرًا هَلَا

اختلف القراء في إدغادم (لام بل وهل) وإظهارها عند ثمانية أحرف

ن	﴿ بَلْ نَتَّبِعُ مَا ﴾	﴿ وَهَلْ نُجَازِي ﴾	
ض	﴿ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ﴾		
ظ	﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَلَّنْ ﴾		
ز	﴿ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾		
ط	﴿ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ ﴾		
س	﴿ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ ﴾		
ث		﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾	
ت	﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً ﴾	﴿ هَلْ تَرَى ﴾ أبو عمرو	

فأدغمها الكسائي في الحروف الثمانية

وأدغم هشام في غير (النون و الضاد) لكنه أظهر (هل تستوي) بالرعد

وحمزة في (السين والثاء والتاء)

توضيح

القراء في لام ((هل و بل)) على ثلاث مراتب:

١	منهم من أدغم في الجميع وهو الكسائي وحده.
٢	ومنهم من أظهر الجميع وهم: الحرميون وابن ذكوان وعاصم، ويعقوب وخلف.
٣	ومنهم من أدغم في البعض وأظهر عند البعض، وهم: أبو عمرو وهشام وحمزة.

أما حمزة فإنه أدغم في (الثاء والسين والتاء)
وأدغم من رواية خلاد بخلاف عنه في (الطاء) من (بل طبع) في النساء.

وأما هشام فأظهر عند (النون والضاد) وعند (التاء) بالرعد خاصة.
وأدغم فيما سوى ذلك.

وأما أبو عمرو فلم يدغم إلا (هل ترى) بالملك والحاقة خاصة، وأظهر فيما عداه.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

١ بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ (إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَهَلْ وَبَلْ)

وَلَا خُلفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ	وَ قَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا
وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا	وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا

❑ لا خلاف بين القراء في إدغام ذال (إذ) في [الذال و الظاء].

أمَّا [الذَّالُ] فللمماثلة؛ ومثالها: (إِذ ذَّهَبَ).

وأمَّا [الظاء] فللمجانسة؛ ومثالها : (إِذ ظَّلَمْتُمْ).

❑ ولا خلاف بين القراء في إدغام دال (قد) في [الدال و التاء].

أمَّا [الدَّالُ] فللمماثلة؛ ومثالها: (وَقَد دَّخَلوا).

وأمَّا [التَّاءُ] فللمجانسة؛ ومثالها : (وَقَد تَّبَيَّنَ).

❑ ولا خلاف بين القراء في إدغام (تاء التأنيث) في [التاء و الدال و الطاء]

أمَّا [التَّاءُ] فللمماثلة؛ ومثالها: (فَما رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ).

وأمَّا [الدَّالُ و الطَّاءُ] فللمجانسة؛ ومثالهما : (أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا)، (فَآمَنَت طَّائِفَةٌ).

❑ ولا خلاف بين القراء في إدغام لام (قل وهل وبل) في [اللام و الراء]

أمَّا [اللام] فللمماثلة؛ ومثالها: (قُل لَّكُمْ، بَل لَّا يَشْعُرُونَ، هَل لَّكُمْ مِن مَّا).

وأمَّا [الرَّاءُ] فللمجانسة؛ ومثالها : (قُل رَّبِّي، بَل رَّبُّكُمْ).

٢ بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ (إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَهَلْ وَبَلْ)

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ

فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

وإذا اجتمع حرفان متمثلان وسكن الأول منهما
وجب إدغامه في الثاني لغة وقراءة

سواء كانا في كلمة نحو: (يُدْرِكْكُمُ)
أو في كلمتين نحو (ربحت تجارتهم).

ولا يخرج من هذا العموم إلا:
أن يكون الحرف الأول حرف مد
نحو (آمنوا وعملوا)، (الَّذِي يُوَسْوِسُ)؛
فإنه واجب الإظهار فيمد ولا يدغم.

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ (إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَهَلْ وَبَلْ)

قال الشاطبي

وَلَا خُلفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ

وَ قَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا

وَقَامَتْ تُرِيْهِ دُمْيَةٌ طِيْبَ وَصْفِهَا

وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيْبٌ وَيَعْقِلَا

وابن الجزري لم يتعرض لهذا الباب في الطيبة

ولكنه ذكر له قاعدة كلية عامة؛ وهي قوله:

وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ

أَدْغِمْ كَـ (قُل رَّبِّ، وَبَل لَّا) وَأَبِنْ

(سَبِّحْهُ، فَاصْفَحْ عَنْهُمُ، قَالُوا وَهُمْ

فِي يَوْمِ، لَا تُزِغْ قُلُوبَ قُلْ نَعَمْ)

إعداد : أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

بَابُ
حُرُوفٍ قرُبَتْ مَخَارِجُهَا

من (الشاطبية)

إعداد أبو إياد الغرباوي

باب حروف قربت مخارجها

(من الشاطبية)

١

وَإِدْغَامُ [بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ]: قَدْ رَسَا — حَمِيدًا، وَخَيِّرْ فِي (يَتُبْ): قَاصِدًا وَلَا

وَمَعْ جَزْمِهِ (يَفْعَلْ) بِـ (ذَلِكَ): سَلَّمُوا — وَ (نَخْسِفْ بِهِمْ): رَاعَوْا وَشَذَّا تَثَقُّلَا

وَ (عُذْتُ) عَلَى إِدْغَامِهِ وَ (نَبَذْتُهَا): — شَوَاهِدُ حَمَّادٍ — وَ (أُورِثْتُمُوا): حَلَا

لَـهُ شَرْعُهُ — وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا — كَـ (وَاصْبِرْ لِحُكْمِ): طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

وَ (يَاسِينَ) أَظْهِرْ عَنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا — وَ (نُونَ) وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

وَ حِرْمِيٌّ نَصْرٍ (صَادَ) مَرْيَمَ، (مَنْ يُرِدْ — ثَوَابَ)، (لَبِثْتَ) الْفَرْدَ وَالْجَمْعُ وَصَّلَا

وَ طَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ: فَازَ — (اتَّخَذْتُمْ) — (أَخَذْتُمْ) وَفِي الإِفْرَادِ: عَاشَرَ دَغْفَلَا

وَفِي (ارْكَبْ) هُدَى بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ — كَمَا ضَاعَ جَا — (يَلْهَثْ): لَهُ دَارِ جُهَّلَا

وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ — وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ — (يُعَذِّبْ): دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَمُوبِلَا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٢

باب حروف قربت مخارجها

(من الشاطبية)

المواضع التي وقع بها خلاف في هذا الباب (١٧) موضعا؛ وهي:

1	الباء المجزومة في الفاء	10	(كهيعص ذكر)
2	(يفعل ذلك)	11	(يرد ثواب)
3	(نَخْسِفْ بِهِمْ)	12	(لبثت ؛ لبثتم)
4	(عذت)	13	(طسم)
5	(نبذت)	14	أخذت ؛ واتخذت)
6	(أورثتموها)	15	(اركب معنا)
7	الراء في اللام	16	(يلهث ذلك)
8	(يس ⋆ والقرآن)	17	(يعذب من)
9	(ن ⋆ والقلم)		

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب حروف قربت مخارجها

(من الشاطبية)

٣

وَإِدْغَامُ [بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ]: قَدْ رَسَا

حَـمِيدًا، وَخَيِّرْ فِي (يَتُبْ): قَاَصِدًا وَلَا

١ «الباء المجزومة» في «الفاء»

وقد وقعت «الباء المجزومة» قبل«الفاء» في خمسة مواضع وهي:

١: (فيقتل أو يغلبْ فسوف)	(النساء: ٧٤)
٢: (قال فاذهبْ فإن لك في الحياة)	(طه: ٩٧)
٣: (وإن تعجبْ فعجب قولهم)	(الرعد: ٥)
٤: (قال اذهبْ فمن تبعك منهم)	(الإسراء: ٦٣)
٥: (ومن لم يتبْ فأولئك)	(الحجرات: ١١)

أدغمها: «خلادٌ والكسائي، وأبو عمرو» بلا خلاف، وأظهرها: «الباقون».
لكن اختلف عن خلاد في (ومن لم يتبْ فأولئك).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب حروف قربت مخارجها

٤

وَمَعْ جَزْمِهِ (يَفْعَلْ) بِـ (ذَلِكَ): سَلَّمُوا	وَ (نَخْسِفْ بِهِمْ): رَاعَوْا وَشَذَّا تَثَقُّلَا
وَ (عُذْتُ) عَلَى إِدْغَامِهِ وَ (نَبَذْتُهَا):	شَوَاهِدُ حَـمَّادٍ وَ (أُورِثْتُمُوا): حَلَا
لَـهُ شَـرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا	كَـ (وَاصِبرْ لِحُكْمِ): طَالَ بُالْخُلْفُ يَذْبُلَا

٢ «اللام» في «الذال» من (ومن يفعلّ ذلك) حيث وقع

أدغمها : « أبو الحارث عن الكسائي »، وأظهرها : « الباقون ».

٣ «الفاء» في «الباء» من (نخسفْ بِهم) (سبأ: ٩).

أدغمها: « الكسائي »، وأظهرها : « الباقون ».

٤ «الذال» في «التاء» من (عذت) (غافر ٢٧) و (الدخان ٢٠)

٥ «الذال» في «التاء» من (فنبذتها) (طه: ٩٦).

أدغمها فيهما: «حمزة، والكسائي، وأبو عمرو»، وأظهرها «الباقون».

٦ «الثاء» في «التاء» من (أورثتموها) بالأعراف والزخرف.

أدغمها: «أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي» وأظهرها: «الباقون».

٧ «الراء» في «اللام» نحو: (نغفر لكم)؛ (واصبر لحكم)

أدغمها : «أبو عمرو بخلف عن الدوري»، وأظهرها: «الباقون»،

٥

باب حروف قربت مخارجها

(من الشاطبية)

وَ (يَاسِيْنَ) أَظْهِرْ : عَنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا

وَ (نُونَ) وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

وَ حِرْمِيٌّ نَصْرٍ (صَادَ) مَرْيَمَ، (مَنْ يُرِدْ

ثَوَابَ) ، (لَبِثْتَ) الْفَرْدَ وَالجَمْعُ وَصَّلَا

٨ (يس والقرءان الحكيم).

أظهره «حفص وحمزة وابن كثير وأبو عمرو وقالون»، وأدغمه «الباقون»

٩ (ن والقلم وما يسطرون).

أظهره «حفص وحمزة وابن كثير وأبو عمرو وقالون وورش بخلفه» وأدغمه «الباقون»

١٠ «الدال» في «الذال» من (كهيعص★ ذكر).

١١ «الدال» في «الثاء» من (يرد ثواب) (آل عمران: ١٤٥)

١٢ «الثاء» في «التاء» من«لبثت» حيث وقع ، وكيف وقع.

بالإظهار: «لنافع وابن كثير وعاصم».
وبالإدغام «حمزة والكسائي وابن عامر وأبو عمرو»

٦

باب حروف قربت مخارجها

(من الشاطبية)

وَ طَاسِيْنَ عِنْدَ الْمِيْمِ: فَازَ	(اتَّخَذْتُمْ)
وَفِي (ارْكَبْ) هُدًى بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ	كَمَا ضَاعَ جَا
وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ	.....

(أَخَذْتُمْ) وَفِي الإِفْرَادِ: عَاشَرَ دَغْفَلَا	
(يَلْهَثْ): لَهُ دَارِ جُهَّلَا	
.....	

١٣ (طسم) أول الشعراء، والقصص.

أظهره : «حمزة»، وأدغمه: «الباقون».

١٤ (اتخذتم) وكل ما جاء من لفظ «الأخذ» مضافا

أظهره : «حفص، وابن كثير»، وأدغمه: «الباقون».

١٥ «الباء» في «الميم» من (اركب معنا) (هود: ٤٢)

بالإظهار: «للبزي، وقالون، وخلاد بخلفهم وابن عامر وخلف وورش».

١٦ الثاء عند الذال من (يلهث ذلك) (الأعراف: ١٧٦).

بالإظهار«لهشام وابن كثير وورشٌ وقالون بخلف عنه» وبالإدغام «للباقين»

٧

باب حروف قربت مخارجها

(من الشاطبية)

.....	وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ	(يُعَذِّبْ): دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَمُوبِلَا

١٧	(ويعذبْ من يشاء) (البقرة: ٢٨٤) في قراءة من جزمها

«ابن كثير بخلفه وورش بلا خلاف» : بالجزم والإظهار.
و «قالون، أبو عمرو، والكسائي، وحمزة» : بالجزم والإدغام
و «ابن عامر، وعاصم» بالرفع وليس لهم إلا الإظهار.

مذاهب القراء في (يُعذب من) بالبقرة

من قرأها بالجزم			من قرأها بالرفع
نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي			«ابن عامر ؛ وعاصم وأبو جعفر ؛ ويعقوب»
بالإظهار والإدغام	بالإظهار فقط	بالإدغام فقط	ليس لهم إلا الإظهار
ابن كثير	ورش	قالون وأبو عمرو وحمزة والكسائي	الباقون

إعداد / أبو إياد الغرباوي

تيسير الشاطبية والدرة

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

((من الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

١

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

(من الشاطبية)

الأبيات

قال الشاطبي:

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا — مُمَالُ الْكِسَائِيْ غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا (حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا) — وَ (أَكْهَرُ) بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

أَوِ الْكَسْرِ — وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ — وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ — وَبَعْضُهُمْ — سِوى (أَلِفٍ) عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف
(من الشاطبية)

٢

الكلام في هذا الباب يكون في النقاط التالية

أولا

تعريف
هاء التأنيث

ثانيًا

محل الإمالة
في هذا الباب

ثالثًا

بيان المذاهب في
أقسام الحروف معها

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف
(من الشاطبية)

٣

أولا: تعريفها

المرادُ بهاء التأنيث ما كانت في الوصل تاء فأبدلت في الوقف هاء سواء كانت للتأنيث نحو «رحمة، ونعمة» أو مشابهة له نحو «همزة، وخليفة».

وقد خرج بقيد التأنيث:

١ هاء السكت نحو: (كتابيه ، و ماليه ، و يتسنه).

٢ والهاء الأصلية نحو: (لَمَّا تَوَجَّه) فلا إمالة في ذلك .

ثانيًا: محلُّ الإمالة

اختلفوا في محل الإمالة في هذا الباب على قولين:

١ محلها الحرف الذي قبلها، فإن التغيير إلى الكسر يدخله وهي على ما كانت عليه

٢ محلها الحرف الذي قبلها والهاء، وهو المختار عند الداني والشاطبي.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

(من الشاطبية)

٤

ثالثا: بيان المذاهب في أقسام الحروف التي تمال مع هاء التأنيث وقفا

وَفِي هَـاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا | مُمَالُ الْكِسَائِيْ | غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا (حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا) | وَ (أَكْهَرُ) بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

أَوِ الْكَسْرِ | وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ | وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ | وَبَعْضُهُمْ | سِوى (أَلِفٍ) عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

هاء التأنيث لها مع ما قبلها من الحروف ثلاثة أحوال

ما يمال قولا واحدا	١٥ حرفا	وهي : (فجثت زينب لذود شمس)
ما لا يمال قولا واحدا	١٠ أحرف	وهي حروف (حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا)
ما يمال بشرط	٤ أحرف	وهي حروف كلمة (أَكْهَرُ)

فتمال إن سبقت بكسر أو ياء ساكنة

ولا تمال إن سبقت بغير ذلك

والساكن بين (أكهر) وبين الكسرة لا يعتدُّ به

وذهب بعض النقلة إلى إمالة جميع الحروف عدا الألف، والمذهب الأول هو الراجح

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف
(من الشاطبية)

٥

تلخيص مذاهب العلماء في أقسام الحروف التي تمال مع هاء التأنيث وقفا

للعلماء في ذلك مذهبان ، وهذا بيانٌ إجمالي لهما:

المذهب الأول

١٠	٤	١٥
ما لا يمال قولا واحدا	ما لا يمال في حال ⋆ ويمـال في حـال	ما يمال قولا واحدا
حق ضغاط عص خظا	(أكهر) بعد فتح أو ضم أو ألف	(أكهر) بعد كسر أو ياء ساكنة	فجئت زينب لذود شمس

المذهب الثاني

١	٢٨
ما لا يمال قولا واحدا	ما يمال قولا واحدا
الألف فقط	جميع الحروف عدا الألف

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

(توضيح وأمثلة للمذهب الأول)

٦

ما لا يمال قولا واحدا

حروف (حق ضغاط عص خظا) = (١٠) حروف

صَيْحَةً	الْحَيَاةِ	صَنْعَةَ	طَاقَةَ
غِلْظَةً	نَفْخَةٌ	خَالِصَةً	رَوْضَةٍ
صِبْغَةَ		بَسْطَةً	

ما يمال بشرط

وهي حروف كلمة (أكهر) = (٤) أحرف

فتمال إن سبقت بكسر أو ياء ساكنة؛ نحو:

نَاشِئَةَ	كَهَيْئَةِ	ضَاحِكَةٌ	الْأَيْكَةِ	فَنَظِرَةٌ	كَبِيرَةً	آلِهَةٌ	فَاكِهَةٌ

وتفتح إن سبقت بغير كسرٍ أو ياء ساكنة؛ نحو:

بَكَّةَ	الشَّوْكَةِ	سَفَرَةٍ	مَعَرَّةٌ

ما يمال قولا واحدا

وهي حروف (فجثت زينب لذود شمس) = (١٥) حرفا

خَلِيفَةً	وَلِيجَةً	ثَلَاثَةِ	الْمَيْتَةَ
بَارِزَةً	لَا شِيَةَ	سِنَةٌ	حَبَّةٍ
لَيْلَةً	لَذَّةٍ	قَسْوَةً	بَلْدَةً
فَاحِشَةً	قَائِمَةٌ		خَمْسَةٌ

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

(توضيح للمذهب الأول)

٧

ما لا يمال قولا واحدا		ما لا يمال في حال ★ ويمـال في حـال			ما يمال قولا واحدا	
حق ضغاط عص خظا		(أكهر) بعد فتح أو ضم أو ألف		(أكهر) بعد كسر أو ياء ساكنة	فجئت زينب لذود شمس	
صَيْحَةً	١	النَّشْأَةَ	سَوْأَةَ	نَاشِئَةَ	كَهَيْئَةِ	١ خَلِيفَةً
الْحَيَاةِ	٢	بَكَّةَ	الشَّوْكَةِ	ضَاحِكَةٌ	الْأَيْكَةِ	٢ وَلِيجَةً
صَنْعَةَ	٣	سَفَاهَةٌ		آلِهَةٌ		٣ ثَلَاثَةِ
طَاقَةَ	٤	سَفَرَةٍ	مَعَرَّةٌ	فَنَظِرَةٌ	كَبِيرَةً	٤ الْمَيْتَةَ
غِلْظَةً	٥			والساكن ليس بحاجز		٥ بَارِزَةً
نَفْخَةٌ	٦			نحو: وِجْهَةٌ وَ سِدْرَةٍ وَ عِبْرَةٌ		٦ شِيَةَ
خَالِصَةً	٧					٧ سِنَةٌ
رَوْضَةٍ	٨			واختلفوا في كلمة (فِطْرَتَ) بالروم لأنَّ الحاجزَ قويٌّ		٨ حَبَّةٍ
صِبْغَةَ	٩					٩ لَيْلَةً
بَسْطَةً	١٠					١٠ لَذَّةٍ
						١١ قَسْوَةً
						١٢ بَلْدَةً
						١٣ فَاحِشَةً
						١٤ قَائِمَةٌ
						١٥ خَمْسَةٌ

تيسير الشاطبية والدرة

بابُ
النون الساكنة والتنوين

إعداد: أبو إياد

باب النون الساكنة والتنوين

١

(من الشاطبية)

الأبيات

قال الشاطبي:

وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا	بِلَا غُنَّةٍ فِي (اللَّامِ وَ الرَّا) لِيَجْمُلَا
وَكُلٌّ بِـ (يَنْمُو) أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ	وَفِي (الْوَاوِ وَالْيَا) دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا
وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ	مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا
وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أُظْهِرَا	أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلَا
وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى (الْبَا) وَأَخْفِيَا	عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ (الْبَوَاقِي) لِيَكْمُلَا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب النون الساكنة والتنوين

٢

أولا: تعريف النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة	تعريف التنوين
هى نون أصلية لا حركة لها	هو نون زائدة عن الكلمة
وتكون في الأسماء والأفعال والحروف	ويكون في الأسماء فقط
وتكون متوسطة ومتطرفة	ويكون متطرفا فقط
وتكون ثابتة في الخط واللفظ	ويكون ثابتًا في اللفظ
وتكون ثابتة في الوصل والوقف	ويكون ثابتًا في الوصل

ثانيا: أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكامٍ وهي:

الإظهار	الإدغام	الإقلاب	الإخفاء

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب النون الساكنة والتنوين

٣

((الحكم الأول: الإدغام))

وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا

بِلَا غُنَّةٍ فِي (اللَّامِ وَ الرَّا) لِيَجْمُلَا

وَكُلٌّ بِـ (يَنْمُو) أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ

وَفِي (الْوَاوِ وَالْيَا) دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

ومن الدرة: وَغُنَّةُ [يَا وَ الْوَاوِ]: فُـزْ

تعريف الإدغام بغير غنة:

هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

وينقسم الإدغام إلى قسمين:

إدغام بغير غنة: ولـه حرفان باتفاق جميع القراء؛ وهما: (اللام و الـراء).

إدغام بغنـــة: ولـه أربعة أحرف عند الجميع إلا خلف؛ وهي (الميم والنون والواو والياء)

أما خلف عن حمزة فلا يُدغم بغنة إلَّا في (الميم والنون) فقط

أما خلف العاشر فخالف حمزة وأدغم بغنة في (ينمو)

- فحروف (الإدغام بغير غنة) عند خلف عن حمزة أربعة وهي: (اللام والراء والواو والياء).
- وحروف (الإدغام بغنة) عنده اثنان وهما: (الميم والنون)

باب النون الساكنة والتنوين

٤

((تابع الإدغام))

وَعِنْدَهُمَا لِلكُلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ | مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا

شرط الإدغام :

أن يكون من كلمتين، فإن كان في كلمة واحدة وجب الإظهار

ولا يتأتى في كلمة إلا في النون الساكنة فقط، أمَّا التنوين فمختص بالأواخر

ولا يتأتى في النون الساكنة إلا مع الواو والياء، وذلك في (الدنيا وبنيان وقنوان وصنوان) لا غير

وسبب الإظهار هنا

أن النون الساكنة إذا وقعت مع الياء والواو في كلمة واحدة وأدغمت النون فيهما فإنه يشبه المضاعف الذي أدغم فيه الحرف في مثله فيصير لفظ (صِنْوَان): صِوَّان، و (بُنْيَان): بُيَّان، فيقع الالتباس ولم يفرقِ السَّامعُ بين ما أصله النون وبين ما أصله التَّضْعِيف.

فأبقيت النون مظهرة مخافة أن يشبه المضاعف في حال كونه ثقيلا.

والمضاعف هو الذي في جميع تصرفاته يكون أحد حروفه الأصول مكررا نحو (حيَّان ورمان) وشبه ذلك.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب النون الساكنة والتنوين

٥

((الحكم الثاني: الإظهار))

وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلكُلِ أُظْهِرَا

أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيْهِ غُفَّلَا

ومن الدرة :

وَبِخَا وَغَيْن

الإِخْفَا سِوَى (يُنْغِضْ، يَكُنْ، مُنْخَنِقْ): أَلَا

تعريف الإظهار:

هو إخراج الحرف الْمُظْهَر من مخرجه من غير غنة.

حروفـــه :

يُظْهِرُ جميعُ القراء النونَ الساكنةَ والتنوينَ عندَ ملاقاتِهِمَا لأحد حروف الحلق الستة وهي:

الهمز ، والهاء ، والعين والحاء ، والغين ، والخاء

وقد أشار إليها الشاطبي في أوائل قوله (أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيْهِ غُفَّلَا)

غير أنَّ أبا جعفر خالف نافعا فأخفى النونَ الساكنةَ والتنوينَ عند : (الغين والخاء)

وعليه فأبو جعفر يظهر عند (الهمز والهاء والعين والحاء)، ويخفي عند (الغين والخاء)

واستثني له من هذا ثلاثة مواضع ، فقرأها بالإظهار ؛ وهي:

(فَسَيُنْغِضُونَ) (الإسراء: ٥١)

(إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا) (النساء: ١٣٥)

(وَالْمُنْخَنِقَةُ) (المائدة: ٣)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٦

باب النون الساكنة والتنوين

((الحكم الثالث: الإقلاب))

وَقَلْبُهُمَا مِيْمًا لَدَى الْبَا	.....	.....

تعريف الإقلاب:

هو قلب «النون الساكنة و التنوين» ميمًا مخفاةً مع بقاءِ الْغُنَّةِ.

حروفــه :

اتفق جميعُ القرَّاءِ على أنَّ للإقلاب حرفًا واحدًا فقط؛ وهو «الباء»

أمثلتــه:

﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾ ؛ ﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾ ؛ ﴿سَمِيعَۢا بَصِيرًا﴾

وقد اتفق القراء العشرة على قلب «النون الساكنة والتنوين» ميمًا مخفاةً مع بقاء الغنة عند ملاقاتهما لحرف «الباء».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٧

باب النون الساكنة والتنوين

((الحكم الرابع: الإخفاء))

.....	وَأَخْفِيَا	عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

تعريف الإخفاء:

الإخفاء هو: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عاريًّا عن التَّشديد مع بقاء الغنة.

حروفــه :

عند جمهور القراء « ١٥ » حرفا (المتبقية) وهي الواقعة في أوائل هذا البيت:

صِفْ ذا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

وعند أبي جعفر « ١٧ » حرفا؛ لإضافة (الغين و الخاء) للأحرف السابقة

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

تيسير الشاطبية والدرة

باب مذاهبهم في الراءات

((تيسير الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الراءات

١

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ، وَفِي (إِرَمْ) ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا

وَتَفْخِيمُهُ (ذِكْرًا ؛ وَ سِتْرًا) وَبَابَهُ ... لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا

وَفِي (شَرَرٍ) عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ ... وَ (حَيْرَانَ) بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا

وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ ... مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلَا

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا

وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءُ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا

وَيَجْمَعُهَا (قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ) وَخُلْفُهُمْ ... بِـ (فِرْقٍ) جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ ... فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا

وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوِ الْيَا فَمَا لَهُمْ ... بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمْثُلَا

وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ ... فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفِّلَا

وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ ... وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا ... تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا

أَوِ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ ... كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلَا

وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ ... عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلَا

باب الراءات (من الشاطبية)

٢

وَرَقَّــقَ وَرْشٌ كُـلَّ رَاءٍ وَقَبْلَـهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ ؛ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

رَوَى ورشٌ ترقيقَ الراءِ المفتوحة إذا توفَّر فيها أحدُ شرطين :

الشرط الأول :	إذا وقعت الراءُ بعد ياءٍ ساكنة متَّصِلةٍ ؛ نحو : «الْحَمِيرَ».
الشرط الثاني :	إذا وقعت الراءُ بعد كسرةٍ متَّصِلةٍ ؛ نحو : «كَبَائِرَ».

فقول الناظم (مُوصَلَا) قيدٌ للشرطين ، احترازًا من وجود الشرطين منفصلين.

نحو : «فِي رَيبٍ» ، ونحو : «لحكمِ رَبِّكَ» فإنَّ هذا كلَّه يفخَّمُ للجميع بلا خلاف.

وإذا وقع بين الراء وبين الكسرة حرفٌ ساكنٌ فلا يُعتدُّ به فاصلاً؛ نحو: «الشِّعْرَ».

إلَّا إذا كان الساكن مستعليًّا فإنه فاصلٌ حصينٌ، لا يُبْقِي للكسرة حكمًا، نحو: (إصرهم وفطرة).

إلَّا أن يكون المستعلي حرفَ الخاء، فإنه يُرَقِّقُ الرَّاءَ مع وجودِه، وذلك نحو (إِخْرَاجًا).

والوارد من الفاصل المستعلي ثلاثة مواضع ؛ وهي: (مِصْـرًا) و (قِطْـرًا) و (وِقْـرًا) لا غير.

إعداد : أبو إياد

باب الراءات (ما خالف فيه ورش أصله)

وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ ،	وَفِي (إِرَمْ) وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا
وَتَفْخِيمُهُ (ذِكْرًا ؛ وَسِتْرًا) وَبَابَهُ	لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا
وَفِي (شَرَرٍ) عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ	.....

خرج ورش عن أصله المتقدم في بعض المواضع.
ففخَّم بعضَ ما توفرت فيه الشروط، ورقَّق بعضَ ما لم تتوفر فيه الشروط.

ففخم مما توفرت فيه الشروط

الأسماء الأعجمية	وذلك في: «إِبْرَاهِيم»، و «إِسْرَائِيل »، و «عِمْرَانَ» .
	وقد وقعت الراء فيها بعد ساكنٍ مسبوق بكسر، فالأصل فيها الترقيق ولكنهم اعتدوا بالفاصل بينهما مع كونه ليس مُسْتَعْلِيًا نظرا إلى لغتهم في تفخيمهم الراء.
كلمة : (إِرَمَ)	وذلك من قوله تعالى: (إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ) (الفجر: ٧).
	قيل هو اسم أعجمي، وقيل عربي، فلأجل الخلاف أفرده بالذكر.
الأسماء مكررة الراء	وذلك في: «ضِرَارًا »، و«مِدْرَارًا »، و«إِسْرَارًا»، و«الْفِرَارُ».
	والمقصود الراء الأولى، وفخمه لِيَتَعَدَّلَ اللَّفظ بتفخيم الراءين.

ورقق مما لم تتوفر فيه الشروط

واختلف عنه في باب «سِتْرًا»	وذلك في : «ذِكْرًا، وَسِتْرًا، وَوِزْرًا، وَإِصْرًا، وَحِجْرًا، وَصِهْرًا»
ورقق مما لم تتوفر فيه الشروط	الراء الأولى من كلمة (بِشَرَرٍ) وذلك لأجل الراء المرققة بعدها.

٤

باب الراءات

(ما اختلف فيه عن ورش)

.....	وَ (حَيْرَانَ) بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا
وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ	مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلَا

واختلف عن ورشٍ في موضع آخر
وهو (فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ) (بالأنعام: ٧١).

فلـورش فيها وجهان :

الترقيق	وبه قطع الدَّاني في التيسير .
والتفخيم	وهو من زيادات القصيد .

وفي الراء عن ورش مذاهب وأحكام غير هذه.
غير أنها مذاهبُ شاذَّة.

أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٥

باب الراءات

(حكم الراء الساكنة سكونا أصليا)

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ	إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا
وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءُ بَعْدُ فَرَاؤُهُ	لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا
وَيَجْمَعُهَا: قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ	بِـ (فِرْقٍ) جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا

الراء الساكنة إن سبقت بكسرٍ أصليٍّ فقد اتفق جميع القراء على ترقيقها.

وذلك نحو : « فِرْعَوْنَ، و شِرْعَةٍ، و لَشِرْذِمَةٌ، و اسْتَأْجِرْهُ، و أُحْصِرْتُمْ »

إلَّا إذا وقع بعد الراء السَّاكنة حرفٌ من حروف الاستعلاء وهي: (قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ).

- نحو: «قِرْطَاسٍ» و«مِرْصَادًا » و«فِرْقَةٍ» على مذهب الجماعة.
- ونحو: «الصِّرَاطَ» و «فِرَاقُ» و «إِعْرَاضُهُمْ» على مذهب «ورش».

فإن جميع القراء يفخمون الراء من أجل الحرف المستعلي بعدها.

لكن اختلف عنهم في كلمة «فِرْقٍ» بالشعراء، لكون المستعلي مكسورًا.

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

٦

باب الراءات

(الراء بعد الكسر العارض والمنفصل)

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلِ	فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا

وإن سبقت الراء بكسر عارضٍ أو منفصلٍ، فلا ترقق الراء؛ بل تفخم للجميع.

والكسر العارض؛ على صورتين:

١	ما كسر لالتقاء الساكنين.
	نحو: (وَإِنِ امْرَأَةٌ، أَمِ ارْتَابُوا).
٢	أن يبتدأ بهمزة الوصل مكسورة.
	نحو: (اِمْرَأَة)، (اِرْتَابُوا).

والـرَّاءُ فِيهِمَا تفخَّـمُ
لكون الكسرة عارض في الأول.
وعارضة وغير لازمة في الثاني.

والكسر المنفصل؛ على صورتين:

١	أن تكون الكسرة بكلمة والراء بأخرى.
	نحو: (بأمرِ رَبك، أبوكِ امْرأ).
٢	أن يتقدَّمَهَا لامُ الْجَرِّ أَوْ بَاؤُهُ.
	نحو: (لِرَسُولٍ، بِرَازِقِينَ، بِرَشِيدٍ).

والـرَّاءُ فِيهِمَا تفخَّـمُ
لكون الكسرة منفصلة في الأول.
وفي حكم المنفصلة في الثاني لزيادتها.

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

٧

باب الراءات

(تابع حكم الراء الساكنة)

وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوِ الْيَا فَمَا لَهُمْ ... بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمْثُلَا

وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ ... فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفِّلَا

ذكر البعض ترقيقَ الراء الساكنة إذا وقع بعدها كسر أو ياء ساكنة قياسًا على ما قبله ذلك

وذلك نحو : (يَرْجِعُونَ، كُرْسِيِّهِ، شَرْقِيَّةٍ، السَّرْدِ، أَرْجِئْهُ، رَدِفَ، مَرْيَمُ، قَرْيَة).

والكسرة والياء يوجبان ترقيق الراء إذا كانا قبلها، أما إذا كانا بعدها فلا يوجبانه.

أما قياسهم على ما قبله السكون والكسر فلا يعتد به
لأنَّ الأصل في القراءة صحة السند ولا دخل للقياس فيها.
فليلتزم القراء بالمنقول المروي عن الأئمة فقط، ففيه الهدى والرضا.

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

٨

باب الراءات

(حكم الراء المكسورة)

وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ	.....

الراء المكسورة يجب ترققها :

- سواء كانت الراء أولا أو وسطا أو أخرا ، نحو : « رِضْوَان ، و فَارِضٌ ، و النورِ».
- وسواء كانت الكسرة لازمة أو عارضة ، نحو : « وَاذْكُرِ اسْمَ ، وَذَرِ الَّذِينَ ».
- وسواء في ذلك ورش وغيره، ونحو : « وانحرْ إِنَّ ، انظرْ إِلى » عند من نقل.

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

باب الراءات

٩

(حكم الراء الموقوف عليها بالسكون المحض ؛ والموقوف عليها بالروم)

.....	وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا
وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا	تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا
أَوِ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ	كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلَا

❑ إذا وُقِفَ على الراء بالسكون المحض فإنَّها تُفَخَّمُ للجميع.

ولكنها ترقق إذا اجتمع معها شيء آخر غير كونها ساكنة، وذلك بأن تكون :

١ سبقت بياء ساكنة ؛ نحو : «خبير ، و الطير، و الحمير» .

٢ أو سُبِقَت بإمالة نحو «وبالأسحار، و الجوار» عند من أمال ؛ أو قلَّلَ.

٣ أو سُبِقَت بكسرة مجاورة نحو: «الأَشِرِ، و كُفِرْ»، أو مفصولة نحو «السحر» .

فترقق في هذه الأحوال ، وتفخم بعد الفتح والضم والمستعلى،

❑ إما إذا وُقِفَ على الراء بالروم - حيث يجوز - فلها حكم الوصل.

فإن كانت في الوصل مفخمة فخمت، وإن كانت في الوصل مرققة رققت.

ولا ينظر في الوقف بالروم إلى ما قبلها كما فعلنا في الوقف بالإسكان المحض.

باب الراءات

١٠

وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ

عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلَا

لما ذكر ما يرقق من الراءات في مذهب ورش وحده.

وما يرقق من الراءات في مذهب السبعة أيضًا.

وبين أحكام ذلك في الوصل والوقف.

أخبر أنَّ الأصلَ فيما عدا ذلك هو التفخيمُ لأنه لا يفتقر لموجب.

وهذا المعنى معروف بطريق الضدية لأن الترقيق ضد التفخيم.

فكن عاملاً على الأصل الذي هو التفخيم فيما سوى ما تقرر في هذا الباب من الأسباب الموجبة للترقيق.

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

تيسير الشاطبية والدرة

بَابُ اللامَات

((من الشاطبية))

أبو إياد الغرباوي

١

باب اللامات

(من الشاطبية)

الأبيات

قال الشاطبي:

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ، كَصَلَاتِهِمْ ... وَ مَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَ يُوصَلَا

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ ... وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ ... يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ ... فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلًا وَفَيْصَلَا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

٢

باب اللامات

(من الشاطبية)

ينحصر الكلام في هذا الباب في النقاط التالية

- تعريف التغليظ
- مذاهب القراء في تغليظ اللام
- شروط تغليظ اللام
- حصر اللامات المغلظة
- المواضع المختلف فيها عن ورش
- حكم لامٍ لفظ الجلالة تفخيمًا وترقيقًا

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

٣

باب اللامات

(من الشاطبية)

أولا: تعريف التغليظ

قال ابن الجزري: تغليظ اللام تسمين حركتها، والتفخيم مرادفه، إلا أن التغليظ في اللام والتفخيم في الراء، والترقيق ضدهما.

ثانيًا: مذاهب القراء في تغليظ اللام

لا يغلظ اللامَ إلَّا ورشٌ فقط مِن سائر القراء، لذلك صرح الشاطبي باسمه.

ثالثًا: شروط تغليظ اللام

يغلظ ورشٌ اللام بشرطين :

١ أن تكون مفتوحة.

٢ أن تكون مسبوقة بصاد أو طاء أو ظاء ، سكن أو انفتحن.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضةالقراءات

باب اللامات

(من الشاطبية)

٤

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَ مَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَ يُوصَلَا

غلَّظ ورشٌ اللامَ المفتوحة إذا وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء سَكَنَّ أوِ انْفَتَحْنَ

سواء كانت اللام مخففة أو مشددة ، متوسطة أو متطرفة .

وأمثلتُها كالآتي:

اللام بعد الصاد	«صَلَاتِهِمْ»	«فَصَلَ»	«مُفَصَّلًا»
اللام بعد الطاء	«مَطْلَعِ»	«وبَطَلَ»	«وَانْطَلَقَ»
اللام بعد الظاء	«ظَلَّ»	«فَظَلَّتْ»	«ظَلَّامٍ»

وفي ما يلي حصرٌ لِجَمِيعِ اللَّامَاتِ الْمُغَلَّظَةِ فِي الْقرآن.

إعداد : أبو إياد

روضة القراءات

باب اللامات

(رابعًا: حصر لجميع اللامات المغلظة)

٥

بعد الظاء المفتوحة:	
اللام المخففة في:	«ظَلَمَ» ؛ «ظَلَمُوا» ؛ «ظَلَمُونَا»
اللام المشددة في:	«ظَلَّامٍ» ؛ «وَظَلَّلْنَا» ؛ «فَظَلَّتْ» ؛ «ظَلَّ»
بعد الظاء الساكنة؛ في:	«مَنْ أَظْلَمُ» ؛ «وَإِذَا أَظْلَمَ» ؛ «وَلَا يُظْلَمُونَ» ؛ «فَيَظْلَلْنَ»
بعد الطاء	
اللام المخففة في:	«وَانْطَلَقَ» ؛ «فَانْطَلَقَا» ؛ «فَانْطَلَقُوا» ؛ «انْطَلَقْتُمْ» «له طَلَبًا» ، «وبَطَلَ» ، «الطَّلَاقُ» ، «فَاطَّلَعَ» ، «مُعَطَّلَةٍ»
اللام المشددة في:	«الْمُطَلَّقَاتُ» ؛ «طَلَّقْتُمُ»؛ «طَلَّقَهَا» ؛ «طَلَّقَكُنَّ»؛ «طَلَّقْتُمُوهُنَّ»
بعد الطاء الساكنة؛ في:	«مَطْلَعِ الْفَجْرِ» فقط
بعد الصاد	
اللام المخففة ففي:	«الصَّلَاة، صَلَوَات، صَلَاتَكَ ، صَلَاتُهُمْ، صَلَحَ، صلبوه، يُوصَلَ، فَصَلَ، فَصَلَتِ، فَصَّلَ، وَفَصْلَ ، مفصَّلا، مُفَصَّلات»
اللام المشددة ففي:	«وَلَا صَلَّى» ؛ «وَيُصَلَّى سَعِيرًا» ؛ «يُصَلَّبُوا».
بعد الصاد الساكنة؛ في:	«يصلى، سيصلى، يصلاها، وسيصلون، يصلونها، اصلوها، فيصلبُ، أصلابكم، وأصلح، وأصلحوا، إصلاحًا، الإصلاح، وفصل الخطاب»

باب اللامات

٦

(خامسًا: المواضع المختلف فيها)

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا | وَعِنْدَمَا | يُسَكَّنُ وَقْفًا | وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ | وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا

اختلف الرواة عن ورشٍ في المواضع التالية :

والراجح التفخيم

١ إذا وقع قبل اللام ألف حائل ؛ وذلك في: (طال ؛ أفطال ؛ فصالا ؛ يَصَّالَحَا).

٢ إذا سكنت اللام وقفًا وذلك في: (يُوصَلَ؛ فَصَلَ؛ فَصَّلَ؛ وَفَصْلَ؛ وَبَطَلَ؛ ظَلَّ)

إذا وقع بعد اللَّامِ ألفٌ مُمَالَةٌ بغير رأس آية

وذلك في سبعة مواضع؛ وهي:
(مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)، (يَصْلَاهَا مَذْمُومًا)،
(لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى) (وَيَصْلَى سَعِيرًا)،
(يَصْلَى النَّارَ)، (تَصْلَى نَارًا)، (سَيَصْلَى نَارًا).

فلورش في هذه اللام : (التغليظ والترقيق)
ومعلوم أنَّ لورش في ذوات الياء: (الفتح والتقليل)،
ولا يجتمع الترقيق والفتح ، ولا التغليظ والتقليل.
فيتعين تغليظ اللام مع الفتح وترقيقها مع التقليل.

إذا وقع بعد اللَّامِ ألفٌ مُمَالَةٌ في رأس آية

وذلك في ثلاثة مواضع؛ وهي :
(فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى) بالقيامة.
(وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) بالأعلى.
(عَبْدًا إِذَا صَلَّى) بالعلق.

فليس لورش في اللام هنا إلا الترقيق فقط.
لأن له في رؤس الآي التقليل قولا واحدًا،

أبو إياد الغرباوي

باب اللامات

٦

(خامسًا: المواضع المختلف فيها)

وَفي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا | وَعِنْدَمَا | يُسَكَّنُ وَقْفًا | وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ | وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا

اختلف الرواة عن ورشٍ في المواضع التالية :

١	إذا وقع قبل اللام ألف حائل ؛ وذلك في: (طال ؛ أفطال ؛ فصالا ؛ يَصَّالَحَا).	والراجح التفخيم
٢	إذا سكنت اللام وقفًا وذلك في: (يُوصَلَ؛ فَصَلَ؛ فَصَّلَ؛ وَفَصْلَ؛ وَبَطَلَ؛ ظَلَّ)	
٣	إذا وقع بعد اللَّامِ ألفٌ مُمَالَةٌ بغير رأس آية، وذلك في سبعة مواضع؛ وهي:	

(مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)، (يَصْلَاهَا مَذْمُومًا)، (لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى) (وَيَصْلَى سَعِيرًا)، (يَصْلَى النَّارَ)، (تَصْلَى نَارًا)، (سَيَصْلَى نَارًا).

فلورش في هذه اللام خلاف بين التغليظ والترقيق، ومعلوم أنَّ لورش في ذوات الياء الفتح والتقليل، ولا يجتمع الترقيق والفتح ، ولا التغليظ والتقليل، فيتعين تغليظ اللام مع الفتح، وترقيقها مع التقليل.

أمَّا إذا وقع بعد اللَّامِ ألفٌ مُمَالَةٌ في رأس آية؛ وذلك في ثلاثة مواضع؛ وهي :

(فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى) بالقيامة، (وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) بالأعلى، (عَبْدًا إِذَا صَلَّى) بالعلق.

فليس لورش في اللام هنا إلا الترقيق فقط، لأنَّ له في رؤس الآي التقليلَ قولاً واحدًا

باب اللامات

٧

(سادسًا: حكم لام لفظ الجلالة)

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ — يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ — فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلًا وَفَيْصَلَا

اتفق جميع القراء على ترقيق اللَّام من اسم « اللّٰه » إذا وقعت بعد كسرٍ.

وذلك نحو : «دِينِ اللَّهِ»، «قلِ اللّٰهُمَّ».

كما اتفقوا تفخيم اللَّام من اسم « اللّٰه » إذا وقعت بعد:

فتحٍ ؛ نحو :	«قَالَ اللَّهُ»	وكذا عند الابتداء به نحو : « اللّٰه الصمد»
أو ضمٍّ ؛ نحو :	«رَسُولُ اللَّهِ»	

وإذا وقع اسم «اللّٰه» بعد حرف مرقق نحو: «أفغير اللّٰه» «ولذكر اللّٰه» على قراءة «ورش» فليس فيه سوى التفخيم.

انتهى القول في مسائل اللام تغليظًا وترقيقًا، حال وصلها، وحال الوقف عليها.

إعداد: أبو إياد الغرباوي

تيسير الشاطبية

بَابُ
الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِمِ

((من الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على أواخر الكلم

١

(من الشاطبية)

وَالِاسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ	مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا
وَعِنْـدَ أَبِي عَمْرٍو وَ كُوفِيِّهِمْ بِهِ	مِنَ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا
وَأَكْثَـرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا	لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا
وَرَوْمُكَ: إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفًا	بِصَـوْتٍ خَفِـيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا
وَالِاشْمَامُ: إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا	يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا
وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ	وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ	وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلَا
وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ إِلَّا لِلَازِمٍ	بِنَـاءً وَإِعْـرَابًـا غَـدَا مُتَنَقِّـلَا
وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ	وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا
وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا	وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلَا
أَوُ امَّاهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ	يُرَى لَهُمَا فِـي كُلِّ حَـالٍ مُـحَلِّلَا

هذا الباب يبين كيفية الوقف على آخر الكلمة القرآنية للقراء السبعة

باب الوقف على أواخر الكلم

٢

(من الشاطبية)

وَالِاسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ ... مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

وَعِنْـدَ أَبِي عَمْرٍو وَ كُوفِيِّهِمْ بِهِ ... مِنَ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا

وَأَكْثَـرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا ... لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا

في حال الوقف على الكلمة يجوز الوقف بأحد الأوجه التالية:

١ **الوقوف بالسكون المحض**

وهو الأصل في الوقف؛ بل الفصيح المختار.
لأن الوقف ضد الابتداء؛ والابتداء قد ثبتت له الحركة؛ فوجب ضدها لضده.

٢ **الوقوف بالروم**

٣ **الوقوف بالإشمام**

وهذا الوجهان ورد النص بهما عن أبى عمرو والكوفيين فقط.

واختارهما أكثر أهل الأداء وأعلام الإقراء لغيرهم من القراء.

أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على أواخر الكلم

٣

من (الشاطبية)

وَرَوْمُكَ: إِسْمَاعُ المُحَرَّكِ وَاقِفًا — بِصَـوْتٍ خَفِـيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا

وَالِاشْمَامُ: إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا — يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

تعريف الروم:

هو عبارة عن النطق ببعض الحركة.

وقال بعضهم: تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها.

وعند النحاة: النطق بالحركة بصوت خفي ؛ كما ذكره الشاطبي

تعريف الإشمام:

هو عبارة عن الإشارة إلى الحركة بضم الشفتين من غير صوت

وقال بعضهم: أن تجعل شفتيك على صورة الضمة إذا لفظت بها

وفائدتهما:

بيان حركة الوصل ولذلك امتنعا في الحركة العارضة كما سيأتي

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على أواخر الكلم

٤

(من الشاطبية)

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ... وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ ... وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلَا

وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ إِلَّا لِلَازِمٍ ... بِنَاءً وَإِعْرَابًا غَدَا مُتَنَقِّلَا

مواضع السكون والروم والإشمام

الحركة	الأوجه الجائزة فيها		
	السكون المحض	الروم	الإشمام
المرفوع والمضموم	مع القصر والتوسط والإشباع	مع القصر فقط	مع القصر والتوسط والإشباع
المجرور والمكسور	مع القصر والتوسط والإشباع	مع القصر فقط	✗
المنصوب والمفتوح	مع القصر والتوسط والإشباع	✗	✗

ولكن أبا عمرو البصري أعمل الروم والإشمام في الأنواع الثلاثة

وتنوع الحركات بسبب اختصاص البناء بعلامات ؛ واختاص الإعراب بعلامات،
فـ (الفتح والكسر والضم) علامات بناء، و (النصب والرفع والجر) علامات إعراب

باب الوقف على أواخر الكلم

٥

(من الشاطبية)

تلخيص الأوجه الجائزة في الوقف

	المرفوع والمضموم	المنصوب والمفتوح	المجرور والمكسور
	فيه وقفا (٧) أوجه	فيه وقفا (٣) أوجه	فيه وقفا (٤) أوجه
السكون المحض	مع القصر	مع القصر	مع القصر
	مع التوسط	مع التوسط	مع التوسط
	مع الإشباع	مع الإشباع	مع الإشباع
الروم	مع القصر	ممنوع	مع القصر
الإشمام	مع القصر	ممنوع	ممنوع
	مع التوسط		
	مع الإشباع		

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على أواخر الكلم

٦

من (الشاطبية)

أما في حالة الوقف على نحو ((السماء)) فعلى النحو التالي

إذا كانت مفتوحة

فيها (٣) أوجه

السكون المحض

- والمد ٤ حركات
- والمد ٥حركات
- والمد ٦حركات

إذا كانت مجرورة

فيها (٥) أوجه

السكون المحض

- والمد ٤ حركات
- والمد ٥حركات
- والمد ٦حركات

الروم

- والمد ٤ حركات
- والمد ٥حركات

إذا كانت مضمومة

فيها (٨) أوجه

السكون المحض

- والمد ٤ حركات
- والمد ٥حركات
- والمد ٦حركات

الروم

- والمد ٤ حركات
- والمد ٥حركات

الإشمام

- والمد ٤ حركات
- والمد ٥حركات
- والمد ٦حركات

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على أواخر الكلم

٧

من (الشاطبية)

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ | وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

لما كان الروم والإشمام عبارة عن إشارة لبيان أصل حركة الحرف

فقد امتنعا فيما كان أصله ساكنا وذلك في الأنواع الثلاثة الآتية:

هاء التأنيث

وهي الهاء التي تلحق الأسماء وقفا بدلا من التاء نحو «الجنة، ورحمة»

ميم الجمع

يعني في قراءة من ضمها ووصلها بواو، كابن كثير في نحو: (عليهم غير)

عارض التحريك

والحركة العارضة إما بالتقاء الساكنين أو بالنقل نحو: «قم الليل» «قل أوحي»

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على أواخر الكلم

٨

من (الشاطبية)

وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا | وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلَا

أَوُ امَّاهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ | وَبَعْضُهُمْ | يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلَا

هاء الضمير بالنظر إلى ما قبلها سبعة أنواع:

1	إذا كان قبلها: «ضمٌّ» نحو: «أمـرُه، قلبُه، يعلمُه».	منعهما قوم في هذه الأربع
2	إذا كان قبلها: «كسرٌ» نحو: «بِـه، وزوجِه».	
3	إذا كان قبلها: «واوٌ» نحو: «خذوه، قتلوه، شَرَوه».	
4	إذا كان قبلها: «ياءٌ» نحو: «فيه، أخيه، فألقيه، عليه»	
5	إذا كان قبلها: «فتحٌ» نحو: «تُخْلَفَهُ، سَفِهَ نَفْسَهُ».	وأجاز آخرون الروم والإشمام في الأنواع السبعة
6	إذا كان قبلها: «ألفٌ» نحو: «اجتباه ، وهداه، أن تخشاه».	
7	إذا كان قبلها: «ساكن صحيح» نحو: «مِنْهُ، لدُنْهُ، فَأَهْلَكَتْهُ».	

فعلى كلا القولين: فالأنواع الثلاثة الأخيرة يدخلها الروم والإشمام باتفاق.

أما الأنواع الأربعة الأولى ففيها القولان: الجواز والمنع.

تيسير الشاطبية

بَابُ
الوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الخَطِّ

((من الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الوقف على مرسوم الخط

١

وَ كُوفِيُّهُمْ وَ الْمَازِنِيُّ وَ نَافِعٌ	عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الِابْتِلَا
وَ لِابْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَ ابْنِ عَامِرٍ	وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرِ أَنْ يُفَصَّلَا
إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ	فَبِالْهَاءِ قِفْ: حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلَا

روي عن نافع وأبي عمرو والكوفيين الاعتناء بمتابعة صورة خط المصحف في الوقف، فيقفون على الكلمة على وفق رسمها إبدالًا، وإثباتًا، وحذفًا، وقطعًا، ووصلًا

وفعل ذلك شيوخ الأداء لابن كثير وابن عامر اختيارا دون رواية .

لكن ورد عنهم خلاف يسيرٌ في أشياء بعينها ؛ حَرِيَّةٌ بالتفصيل فيما يلي:

فما كُتِبَ بالتاء المجرورة وقف عليه (ابن كثير والبصريُّ والكسائيُّ) بالهاء نظرًا للأصل

ووقف عليه الباقون بالتاء موافقة للرَّسمِ

وما كتب بالتاء المجرورة قسمان:

قسم متفقٌ على قراءته بالإفراد.	قسم مختلفٌ في قراءته إفرادًا وجمعًا.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على مرسوم الخط

٢

القسم المتفق على قراءته إفرادًا، وهو (١٣) كلمة ؛ منها المكرر، ومنها غير المكرر

أولا: المكرر المتفق على قراءته بالإفراد ، وجملته ستُّ كلماتٍ ؛ وهي:

١ (رحمت) في سبعة مواضع.

وهي: (البقرة ٢١٨)، (الأعراف ٥٦)، (هود ٧٣)، (مريم ٢)، (الروم ٥٠)، (الزخرف ٣٢).

٢ (نعمت) في أحد عشر موضعًا.

وهي: [البقرة ٢٣١]، [آل عمران ١٠٣]، [المائدة ١١]، [إبراهيم ٢٨- ٤٥]، [النحل ٧٢- ٨٣- ١١٤]، [لقمان ٣١]، [فاطر ٣]، [الطور ٢٩].

٣ (امرأت) في سبعة مواضع.

وهي: [آل عمران: ٣٥]، [يوسف: ٣٠ – ٥١]، [القصص: ٩]، [التحريم: ١٠ – ١١].

٤ (سنت) في خمسة مواضع.

وهي: [الأنفال]، [فاطر: ٤٣]، [غافر: ٨٥].

٥ (لعنت) في موضعين.

وهما: (فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ) [آل عمران: ٦١]، (أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ) [النور: ٧].

٦ (معصيت) في مواضعين.

وهما: (وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ) بالمجادلة [٨ – ٩].

باب الوقف على مرسوم الخط

٣

تابع القسم الأول (المتفق على قراءته إفرادًا).

ثانيا: غير المكرر المتفق على قراءته بالإفراد ، وجملته سبع كلمات وهي:

١	«كلمت»	من قوله تعالى ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنى﴾ (الأعراف: ١٣٧).
٢	«بقيت»	من قوله تعالى ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (هود: ٨٦).
٣	«قرت»	من قوله تعالى ﴿وَقالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾ (القصص: ٩).
٤	«فطرت»	من قوله تعالى ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْها﴾ (الروم: ٣٠).
٥	«شجرت»	من قوله تعالى ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ * طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ (الدخان: ٤٣).
٦	«جنت»	من قوله تعالى ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ (الواقعة ٨٩).
٧	«ابنت»	من قوله تعالى ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ﴾ (التحريم: ١٢).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب الوقف على مرسوم الخط

٤

القسم الثاني (المختلف في قراءته إفرادًا وجمعًا).

وجملته ثمان كلمات ؛ وهي:

١	«كلمت»	من قوله تعالى ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (الأنعام: ١١٥)، (يونس: ٣٣)، (يونس: ٩٦)، (غافر: ٦).
٢	«آيات»	من قوله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ﴾ (يوسف: ٧).
٣	«غَيَابَتِ»	من قوله تعالى ﴿غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ (يوسف: ١٠ - ١٥).
٤	«آيَاتٌ»	من قوله تعالى ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ (العنكبوت: ٥٠).
٥	«الْغُرُفَاتِ»	من قوله تعالى ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾ (سبأ: ٣٧).
٦	«بَيِّنَتٍ»	من قوله تعالى ﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِنْهُ﴾ (فاطر: ٤٠).
٧	«ثَمَرَاتٍ»	من قوله تعالى ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ (فصلت: ٤٧).
٨	«جِمَالَتٌ»	من قوله تعالى ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (المرسلات: ٣٣).

فمن قرأ شيئا من ذلك بالإفراد وكان مذهبه الوقف «بالهاء» وقف «بالهاء»
وإن كان مذهبه الوقف «بالتاء» وقف «بالتاء».

ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع.

إبدال

باب الوقف على مرسوم الخط

وقد جمع ابن الجزري المكرَّرَ وغيرَ المكرَّرِ مما هو مُتَّفَقٌ على قراءته بالإفرادِ وأشار للمختلف في قراءته إفرادًا وجمعًا ، وذلك في قوله في المقدمة الجزرية:

وَ (رَحْمَتَ) ـا: الزُّخْرُفِ بِالتَا زَبرَهْ؛	الَاعْرَافِ؛ رُومٍ؛ هُودٍ؛ كَافِ؛ الْبَقَرَهْ
(نِعْمَتُ) ـهَا، ثَلاثُ نَحْلٍ، إبْرَهَمْ	مَعًا أَخَيْرَاتٌ، عُقُودُ الثَّانِ هَمْ
لُقْمَانُ؛ ثُمَّ فَاطِرٌ؛ كَالطُّورِ؛	عِمْرَانَ؛ (لَعْنَتَ) بِهَا؛ وَالنُّورِ
وَ(امْرَأَتٌ) يُوسُفَ؛ عِمْرَانَ؛ الْقَصَصْ؛	تَحْرِيمَ (مَعْصِيَتْ) بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ
(شَجَرَتَ) الدُّخَانِ (سُنَّتْ) فَاطِرِ	كُلًا؛ وَالَانْفَالِ؛ وَحَرْفَ غَافِرِ
(قُرَّتُ عَيْنٍ)، (جَنَّتٌ): فِي وَقَعَتْ،	(فِطْرَتْ)، (بَقِيَّتْ)، وَ(ابْنَتْ)، وَ(كَلِمَتْ)
أَوْسَطَ الَاعْرَافِ وكُلَّ مَا اخْتُلِفْ	جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

إبدال

باب الوقف على مرسوم الخط

٦

وَفِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ	(وَلَاتَ) رِضًى	(هَيْهَاتَ) هَادِيهِ رُفِّلَا
وَقِفْ (يَا أَبَهْ): كُفْؤًا دَنَا	.....	.....

وقف «الكسائيُّ» على الكلمات الآتية «بالهاء»؛ وهي:

«اللَّاتَ»	من قوله تعالى ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾ (النجم ١٩).
«مَرْضَاتِ»	من قوله تعالى ﴿مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ (البقرة ٢٠٧).
«ذَاتَ»	من قوله تعالى ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (النمل ٦٠).
«وَلَاتَ»	من قوله تعالى ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص ٣).

ووقف «الكسائيُّ والبزيُّ» على الكلمة الآتية «بالهاء»:

«هَيْهَاتَ»	من قوله تعالى ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (المؤمنون ٣٦).

وقف «ابن عامر وابن كثيرٍ» على الكلمة الآتية «بالهاء»:

«يَا أَبَتِ»	حيث وقع؛ نحو قوله تعالى ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ﴾ (يوسف ٤).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

حذف

باب الوقف على مرسوم الخط

٧

.....	وَ (كَأَيِّنِ) الْـ	وُقُوفُ بِنُونٍ ، وَهْوَ بِالْيَاءِ: حُصِّلَا

وردت كلمة (كَأَيِّنِ) في سبعة مواضع وهي:

١	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾.	(آل عمران ١٤٦)
٢	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا﴾.	(يوسف ١٠٥)
٣	﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾.	(الحج ٤٥)
٤	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾.	(الحج ٤٨)
٥	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾.	(العنكبوت ٦٠)
٦	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ﴾	(محمد: ١٣)
٧	﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ﴾.	(الطلاق ٨)

وقد وقف عليها «البصريُّ» «بالياء» نظرًا للأصل، فأصلُها ياءٌ منونةٌ؛ لا نون.

ووقف عليها «الباقون» بـ «النون» تَبَعًا لِرَسْمِ الْمُصْحَفِ الْعُثْمَانِيِّ.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

وصل مقطوع

باب الوقف على مرسوم الخط

٨

وَ(مَالِ) لَدَى [الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا	وَسَالَ] عَلَى (مَا): حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلَا

وردت كلمة (مَال) في أربعة مواضع وهي:

١	﴿فَمَالِ هؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾.	(النساء ٧٨).
٢	﴿وَيَقُولُونَ يَاوَيْلَتَنا مَالِ هذَا الْكِتَابِ﴾.	(الكهف ٤٩).
٣	﴿وَقالُوا مَالِ هذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ﴾.	(الفرقان ٧).
٤	﴿فَمالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾.	(المعارج ٣٦).

وَقَدِ اخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهَا ؛ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

- وقف «أبو عمرو، والكسائي بخلف عنه» على «مَـا».
- ووقف الباقون على «اللام» ، وهو الوجه الثاني «للكسائي».

وليعلم أنه لا يجوز الوقف على «ما» أو «اللام» إلّا اختبارًا أو اضطرارًا فقط.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

إثبات

باب الوقف على مرسوم الخط

٩

وَ (يَـا أَيُّهَـا) فَـوْقَ الدُّخَانِ، وَ (أَيُّهَـا)	لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمنِ: رَافَقْنَ حُـمَّـلَا
وَفِي الْهَا عَلَى الإِتْبَاعِ ضَمَّ: ابْنُ عَامِرٍ	لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أَخْيَلَا

وردت كلمة (أَيُّـهَ) محذوفة الألف في ثلاثة مواضع وهي:

١	﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.	(النور ٣١)
٢	﴿وَقَالُوا يَاأَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ﴾.	(الزخرف ٤٩)
٣	﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾.	(الرحمن ٣١)

ووقف عليها «الكسائي، وأبو عمرو» بالألف على الأصل.

ووقف «الباقون» على «الهاء» بدون ألف تَبَعًا لِرَسْمِ الْمُصْحَفِ الْعُثْمَانِيِّ.

وقرأ «ابن عامر» كلمة (أَيُّهَ) بالمواضع الثلاثة بضم «الهاء» وصلا إِتْبَاعًا لِضَمِّ الْيَاءِ.

وقرأها «الباقون» بفتح «الهاء».

إعداد / أبو إياد الغرباوي

قطع موصول وعكسه

باب الوقف على مرسوم الخط

١٠

وَقِفْ (وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ) بِرَسْمِهِ	وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا	وَبِالْكَافِ حُلِّلَا
وَ (أَيًّا) بِـ (أَيًّا مَا): شَفَا، وَسِوَاهُمَا	بِـ (مَا)	.....

اختلف القراء في الوقف على كلمتي «وَيْكَأَنَّ» و «وَيْكَأَنَّهُۥ»

من قوله تعالى ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾؛ و ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ (القصص ٨٢).

والصحيح اتِّبَاع الرَّسْمِ فيهما للجميع؛ أي الوقف على الكلمتين بأسرهما لاتِّصَالِهِمَا رَسْمًا.

ولكن حُكِيَ أيضًا عن «الكسائيِّ» الوقف عليهما بالياء، وهو ضعيف

وحُكِيَ عن «أبي عمرو» الوقف عليهما بالكاف، وهو ضعيف.

واختلف القراء في الوقف على كلمة «أَيًّا مَّا»

من قوله تعالى ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾ (الإسراء ١١٠).

فوقف «حمزة والكسائيُّ» على «أَيًّا» فقط، ووقف غيرهم على الوقف «مَّا».

والأصحُّ اتِّبَاعُ الرَّسْمِ فيها للجميع؛ وعليه فيجوز الوقف على كُلٍّ مِن «أَيًّا» و «مَّا» للجميع.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

إثبات باب الوقف على مرسوم الخط

.....	.... وَبِـ (وَادِي النَمْلِ) بِالْيَا: سَنًا تَلَا
وَ فِيمَـهْ وَمِمَّـهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَـهْ	بِخُلْفٍ عَـنِ الْبَـزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّـلَا

ووقف «الكسائِيُّ» بإثبات الياء - المحذوفة للساكن - وَقْفًا من كلمة:

وَادِ	من قوله تعالى ﴿حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ﴾ (النمل١٨)

ووقف «البزيُّ بخلفه» على الكلمات الآتية بهاء السكت؛ وهي:

«فِيمَ»	من ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾ (النساء ٩٧) ومن ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ (النازعات ٤٣).
«مِمَّ»	من قوله تعالى ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ (الطارق ٥).
«عَمَّ»	من قوله تعالى ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (النبأ ١).
«لِمَ»	نحو قوله تعالى ﴿يَاأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ﴾ (مريم ٤٢).
«بِمَ»	من قوله تعالى ﴿فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ (النمل ٣٥).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

تيسير الشاطبية

بَابُ مذاهبهم
في ياءات الإضافة

((من الشاطبية))

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

تعريفها

يَاءُ الْإِضَافَةِ عِبَارَةٌ عَنْ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

مواضعها

تَتَّصِلُ يَاءُ الإِضَافَةِ بِالِاسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ؛ نحو: (نفسي، فطرني، إنِّي، بي).

محلها الإعرابي

تكون مع الاسم في محلِّ جرٍّ [مضاف إليه].

وتكون مع الفعل في محلِّ نصب [مفعول به].

وتكون مع حرف الجر في محلِّ جرٍّ؛ نحو (لِي)؛ ومع الحرف الناسخ في محلِّ نصب؛ نحو (إِنِّي).

تسميتها

تسميتها ياء إضافة: باعتبار الغالب، وهو دخولها على الأسماء، وإلا فليست الداخلة على الأفعال والحروف ياء إضافة.

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٢

الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد

الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد من أربعة أوجه؛ وهي:

الأول :

❖ ياءات الإضافة تكون في (الأسماء والأفعال والحروف).
❑ وياءات الزوائد تكون في (الأسماء والأفعال) فقط.

الثاني:

❖ ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف.
❑ وياءات الزوائد محذوفة من رسم المصاحف.

الثالث:

❖ الخلاف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان.
❑ والخلاف في ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

الرابع:

❖ ياءات الإضافة لا تكون إلا زائدة.
❑ وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة.

إعداد: أبو إياد

روضة القراءات

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٣

وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ	وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلَا
وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا	تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا

❑ موضع ياء الإضافة من الكلمة

ياءُ الإضافة ليس من أصول الكلمة فلا تجيء لامًا من الفعل أبدًا، بل هي زائدة على أصول الكلمة.

❑ علامة ياء الإضافة

علامة ياء الإضافة: صحة إحلال الكاف والهاء محلها.

فتقول: (فَطَرَنِي، فَطَرَكَ، فَطَرَهُ)، و(ضَيْفِي، ضَيْفُكَ، ضَيْفُهُ)، و (إِنِّي إِنَّكَ، إِنَّهُ) و (لِي، لَكَ، لَـهُ).

فكل موضع تحِلُّ به ياء الإضافة يصحُّ محلاً وموضعًا للهاء وللكاف.

❑ فالفرق بين ياء الإضافة والياء الأصلية:

أنَ ياءَ الإضافةِ يصح إحلال الهاء والكاف محلها، ولا يصحُّ إحلالهما محل الياء الأصلية.

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ | وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا

❑ عدد ياءات الإضافة

عدد ياءات الإضافة المختلف فيها (٢١٢) ياء.

أقسام ياءات الإضافة

تنقسم ياء الإضافة - بالنسبة لما بعدها - إلى ستة أقسام؛ وهي:

القسم الأول :	يَاءَاتٌ بَعْدهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ.
القسم الثاني:	يَاءَاتٌ بَعْدهَا هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ.
القسم الثالث:	يَاءَاتٌ بَعْدهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ.
القسم الرابــع:	يَاءَاتٌ بَعْدهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ.
القسم الخامس:	يَاءَاتٌ بَعْدهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مُجَرَّدَةٌ عَنِ اللَّامِ.
القسم السادس:	يَاءَاتٌ لَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا هَمْزَةُ قَطْعٍ، وَلَا وَصْلٍ.

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٥

القسم الأول : الْيَاءَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ

فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا

سَما فَتْحُهَا ؛ إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

(فَأَرْنِي، وَ تَفْتِنِّي، اتَّبِعْنِي) سُكُونُهَا

لِكُلٍ (وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ) وَلَقَدْ جَلَا

ياءات هذا القسم (٩٩) يَاءً، وقد قرأها بالفتح: نافع و ابن كثير و أبو عمرو

واتفق جميع القراء على إسكان أربع ياءات من هذا القسم ، وهي:

١ ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ (الأعراف ١٤٣).

٢ ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ (التوبة ٤٩).

٣ ﴿جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم ٤٣).

٤ ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (هود ٤٧).

ونصَّ على هذه المواضع مع أنها محلُّ اتفاق، لئلا يُتَوَهَّمُ أنها داخلة في الـ(٩٩) المذكورة.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٦

(ذَرُونِيَ ، وَادْعُونِيْ ، اذْكُرُونِيَ) فَتْحُهَا: دَوَاءٌ

وَ (أَوْزِعْنِي) مَعًا: جَادَ هُطَّلَا

(لِيَبْلُوَنِـي) مَعْــهُ (سَبِيلِـي): لِنَافِــعٍ

.....

١	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ (غافر ٢٦)	فتحها: ابن كثير.
٢	﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (غافر ٦٠)	
٣	﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (البقرة ١٥٢)	
٤	﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ (النمل ١٩)	فتحهما: ورشٌ والبزيُّ.
٥	﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ (الأحقاف ١٥)	
٦	﴿قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ﴾ (النمل ٤٠)	فتحهما: نافع.
٧	﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ﴾ (يوسف ١٠٨)	

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٧

.....	وَعَنْــهُ وَلِلْبصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا
بِيُوسُفَ (إِنِيِّ) الأَوَّلاَنِ، وَ (لِيْ) بِها	وَ (ضَيْفِي، وَيَسِّرْ لِيْ، وَدُونِيْ) تَمَثَّلَا
وَيَاءَانِ في (اجْعَلْ لِي)	.....

٨	﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ (يوسف ٣٦)
٩	﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ﴾ (يوسف ٣٦)
١٠	﴿حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ (يوسف ٨٠)
١١	﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ﴾ (هود ٧٨)
١٢	﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ (طه ٢٦)
١٣	﴿أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ (الكهف ١٠٢)
١٤	﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ (آل عمران ٤١).
١٥	﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ (مريم ١٠).

فتحها: نافع وأبو عمرو.

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٨

.....	وَأَرْبَعٌ: إِذْ حَمَتْ
هُدَاهَا (وَلكِنِّي) بِها اثْنَانِ وُكِّلَا	
وَ (تَحْتِي)، وَقُلْ في هُودَ (إِنِّي أَرَاكُمُو)	
وَقُلْ (فَطَرَنْ) في هُودَ: هَادِيهِ أَوْصَلَا	
وَ (يَحْزُنُنِيْ): حِرْمِيُّهُمْ، (تَعِدَانِنِي،	
حَشَرْتَنِيَ أَعْمى، تَأْمُرُونِيَ) وَصَّلَا	

١٦	﴿إِنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ (هود ٢٩)	فتحها: نافع وأبو عمرو والبزيُّ
١٧	﴿إِنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ (الأحقاف ٢٣)	
١٨	﴿وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الزخرف ٥١)	
١٩	﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ﴾ (هود ٨٤)	
٢٠	﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (هود ٥١)	فتحها: نافع والبزيُّ.
٢١	﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾ (يوسف ١٣)	فتحها: نافع وابن كثير.
٢٢	﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ﴾ (الأحقاف ١٧)	
٢٣	﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ (طه ١٢٥)	
٢٤	﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾ (الزمر ٦٤)	

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

(أَرَهْطِي) سَمَا مَوْلَىً	وَ(مَالِي) سَمَا لِوَىً	(لَعَلِّي) سَمَا كُفْؤًا	(مَعِي) نَفْرُ الْعُلَا
عِمَادٌ	وَتَحْتَ النَّمْلِ (عِنْدِيَ) حُسْنُهُ	إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلَا	

٢٥	﴿قَالَ يَاقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ﴾ (هود ٩٢)	لنافع وابن كثير وأبي عمرو ووافقهم ابن ذكوان
٢٦	﴿وَيَاقَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ﴾ (غافر ٤١)	لنافع وابن كثير وأبي عمرو وافقهم هشام
٢٧	﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ﴾ (يوسف ٤٦)	لنافع وابن كثير وأبي عمرو ووافقهم: ابن عامر
٢٨	﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ﴾ (طه ١٠)	
٢٩	﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾ (المؤمنون ١٠٠)	
٣٠	﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ﴾ (القصص ٢٩)	
٣١	﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى﴾ (القصص ٣٨)	
٣٢	﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ (غافر ٣٦)	
٣٣	﴿فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا﴾ (التوبة ٨٣)	لنافع وابن كثير وأبي عمرو ووافقهم: حفصٌ وابن عامر
٣٤	﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ (الملك ٢٨)	
٣٥	﴿أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ﴾ (القصص ٧٨)	لنافع وابن كثير وأبي عمرو فقط لكن بخلف عن ابن كثير

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

١٠

وباقي الباب (٩٩ - ٣٥) = (٦٤) ياء؛ وهي:

(إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا) (البقرة ٣٠)	(إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ) (البقرة ٣٣)	(أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ) (آل عمران ٤٩)	(إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) (المائدة ٢٨)
(مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ) (المائدة ١١٦)	(قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ) (الأنعام ١٥)	(إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ) (الأنعام ٧٤)	(إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ) (الأعراف ٥٩)
(مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ) (الأعراف ١٥٠)	(إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ) (الأنفال ٤٨)	(إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) (الأنفال ٤٨)	(مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ) (يونس ١٥)
(إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ) (يونس ١٥)	(وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ) (هود ٣)	(إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ) (هود ٢٦)	(إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ) (هود ٤٦)
(قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ) (هود ٤٧)	(أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ) (هود ٨٤)	(لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ) (هود ٨٩)	(إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ) (يوسف ٢٣)
(أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا) (يوسف ٣٦)	(أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ) (يوسف ٣٦)	(إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ) (يوسف ٤٣)	(إِنِّي أَنَا أَخُوكَ) (يوسف ٦٩)
(أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ) (يوسف ٨٠)	(أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ) (يوسف ٨٩)	(رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ) (إبراهيم ٣٧)	(نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي) (الحجر ٤٩)
(أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (الحجر ٤٩)	(وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ) (الحجر ٨٩)	(قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ) (الكهف ٢٢)	(وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا) (الكهف ٣٨)
(فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ) (الكهف ٤٠)	(لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا) (الكهف ٤٩)	(إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ) (مريم ١٨)	(إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ) (مريم ٤٥)
(إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي) (طه ١٠)	(إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ) (طه ١١)	(إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا) (طه ١٤)	(رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ) (الشعراء ١٢)
(إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ) (الشعراء ١٣٥)	(قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ) (الشعراء ١٨٨)	(إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ) (النمل ٧)ئ	(قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي) (القصص ٢٢)
(إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي) (القصص ٢٩)	(أَنْ يَامُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ) (القصص ٣٠)	(يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ) (القصص ٣٤)	(رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى) (القصص ٣٧)
(رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى) (القصص ٨٥)	(إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ) (يس ٢٥)	(إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ) (الصافات ١٠٢)	(أَنِّي أَذْبَحُكَ) (الصافات ١٠٢)
(فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ) (ص ٣٢)	(قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ) (الزمر ١٣)	(إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ) (غافر ٢٦)	(يَاقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ) (غافر ٣٠)
(وَيَاقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ) (غافر ٣٢)	(إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ) (الدخان ١٩)	(إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ) (الأحقاف ٢١)	(إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ) (الحشر ١٦)
(ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ) (نوح ٩)	(أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا) (الجن ٢٥)	(فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ) (الفجر ١٥)	(فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ) (الفجر ١٦)

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

القسم الثاني: الْيَاءَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ

وِثْنَتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةِ	بِفَتْحٍ: أُولِي حُكْمٍ، سِوَى مَا تَعَزَّلَا
(بَنَاتِيْ، وَ أَنْصَارِيْ، عِبَادِيْ، وَ لَعْنَتِيْ)	وَمَا بَعْدَهُ (إِنْ شَاءَ) بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا
وَفِي (إِخْوَتِيْ) وَرْشٌ	.....

الْمُخْتَلَفُ فِيهِ مِنْ ياءات هذا القسم (٥٢) يَاءً، وقد فتحها جميعها: نافع وأبو عمرو؛ إلا بعض المواضع التي ورد بها خلاف عن بعضهم ؛ أو وافقهم عليها غيرُهم.

بفتح ثمان ياءات منها؛ وهي: فانفرد نافع

١	﴿قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ (الحجر ٧١).
٢	﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران ٥٢).
٣	﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (الصف ١٤).
٤	﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ﴾ (الشعراء ٥٢).
٥	﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ (ص ٧٨).
٦	﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا﴾ (الكهف ٦٩).
٧	﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (القصص ٢٧).
٨	﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ (الصافات ١٠٢).
٩	﴿بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ﴾ (يوسف ١٠٠).

وانفرد ورش بواحدة وهي:

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

.....	(يَدِيْ) عَنْ أُولِيْ حِمَى
وَفِي (رُسُلِي): أَصْلٌ كَسَا وَافِيَ الْمُلَا	
(وَأُمِّيْ وَ أَجْرِيْ) سُكِّنَا: دِينُ صُحْبَةٍ	
(دُعَاءِيْ، وَ آبَاءِيْ): لِكُوفٍ تَجَمَّلَا	
(وَحُزْنِيْ وَ تَوْفِيقِيْ): ظِـلَالٌ	.....
.....	

والياءات المتبقية من هذا القسم (٤٣) ياءً، وقد فتحها جميعها: نافع وأبو عمرو

وافقهم (حفصٌ) في:	١٠	﴿مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ (المائدة ٢٨)
وافقهم (ابن عامر) ولكن خرج (أبو عمرو) وذلك في:	١١	﴿لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ﴾ (المجادلة ٢١)
ووافقهم (ابن عامر وحفص) في:	١٢	﴿اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾ (المائدة ١١٦)
	٢١	﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ بتسع مواضع (يونس وهود والشعراء وسبأ)
ووافقهم (ابن عامر وابن كثير) في:	٢٢	﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ (نوح ٦)
	٢٣	﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾ (يوسف ٣٨)
وافقهم (ابن عامر) في:	٢٤	﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (يوسف ٨٦)
	٢٥	﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (هود ٨٨)

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

الياءات المتبقية من هذا الباب (٥٢ - ٢٥ = ٢٧) وهي :

(وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا)
(البقرة ٢٤٩)

(مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ)
(آل عمران ٣٥)

(قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى)
(الأنعام ١٦١)

(مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ)
(يونس ١٥)

(قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ)
(يونس ٥٣)

(ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ)
(هود ١٠)

(أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا)
(هود ٣١)

(وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ)
(هود ٣٤)

(ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي)
(يوسف ٣٧)

(وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ)
(يوسف ٥٣)

(لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ)
(يوسف ٥٣)

(سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ)
(يوسف ٩٨)

(وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي)
(يوسف ١٠٠)

(تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا)
(الإسراء ١٠٠)

(سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ)
(مريم ٤٧)

(وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ)
(طه ١٤)

(وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي)
(طه ٣٩)

(لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي)
(طه ٩٤)

(وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَـهٌ)
(الأنبياء ٢٩)

(فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ)
(الشعراء ٧٧)

(وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ)
(الشعراء ٨٦)

(وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ)
(العنكبوت ٢٦)

(فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ)
(سبأ ٥٠)

(وَلَا يُنْقِذُونِ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ)
(يس ٢٤)

(لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ)
(ص ٣٥)

(وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ)
(غافر ٤٤)

(وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي)
(فصلت ٥٠)

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

١٤

..... وَكُلُّهُمْ	(يُصَدِّقْنِيَ، أَنْظِرْنِيْ، وَ أَخَّرْتَنِي إِلَى
وَ ذُرِّيَّتِي، يَدْعُونَنِيْ) وَخِطَابُهُ	.....

واتفق جميع القراء على إسكان تسع ياءات وليست من حصر هذا القسم ، وهي:

١	﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ (القصص ٣٤)
٢	﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (الأعراف ١٤)
٣	﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (الحجر ٣٦)
٤	﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (ص ٧٩)
٥	﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ (المنافقون ١٠)
٦	﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ﴾ (الأحقاف ١٥)
٧	﴿السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ (يوسف ٣٣)
٨	﴿وَيَاقَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ (غافر ٤١)
٩	﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ (غافر ٤٣)

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

١٥

القسم الثالث: الْيَاءَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ

.....	وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا
فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ	(بِعَهْدِي، وَ آتُونِي) لتَفْتَحَ مُقْفَلَا

ياءات هذا القسم (١٠) ياءات، وقد انفرد نافعٌ بفتحها كلِّها ؛ وهي:

١	﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا﴾ (آل عمران ٣٦)	٦	﴿قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا﴾ (هود ٥٤).
٢	﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي﴾ (المائدة ٢٩)	٧	﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾ (يوسف ٥٩).
٣	﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾ (المائدة ١١٥)	٨	﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (النمل ٢٩).
٤	﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ﴾ (الأنعام ١٤)	٩	﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ﴾ (القصص ٢٧).
٥	﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾ (الأعراف ١٥٦)	١٠	﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ﴾ (الزمر ١١).

وأسكن الباقون ياءات هذا القسم كلها

واتَّفق جميعُ القرَّاء على إسكان ياءين من هذا القسم وليسا من حصره، وهما:

١	﴿بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ (البقرة ٤٠).	٢	﴿آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ (الكهف ٩٦)

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

القسم الرابع: الْيَاءَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ

وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةِ

فَإِسْكَانُهَا: فَاشٍ

وَ عَهْدِيَ: فِي عُلَا

وَقُلْ لِعِبَادِيْ: كَانَ شَرْعًا

وَفِي النِّدَا:

حِمًى شَاعَ

آيَاتِيْ كَمَا فَاحَ مَنْزِلَا

المختلف فيه من هذا القسم (١٤) ياءً.

وقد أسكن حمزة جميع هذه المواضع

ولكن وافقه بعض القراء في خمس مواضع وهي:

١	﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة ١٢٤).	۞وَافَقَهُ حَفْصٌ
٢	﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (إبراهيم: ٣١).	۞ وَافَقَهُ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكِسَائِيُّ
٣	﴿يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (العنكبوت ٥٦).	۞وَوَافَقَهُ الْبَصْرِيّ وَالْكِسَائِيُّ
٤	﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ (الزمر ٥٣).	
٥	﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ﴾ (الأعراف ١٤٦)	۞وَوَافَقَهُ ابْنُ عَامِرٍ

وانفرد حمزة بإسكان الـ(٩) مواضع الباقية

وقد جمع الشاطبي الـ (١٥) موضعًا كلها فقال:

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

فَخَمْسَ عِبَادِي اعْدُدْ	وَعَهْدِيْ	أَرَادَنِيْ	وَرَبِّيَ الَّذِي	آتَانِ	آيَاتِيَ الْحُلَا
وَأَهْلَكَنِيْ مِنْهَا	وَفِي صَادَ مَسَّنِي		مَعَ الأَنْبِيَا رَبِّيْ		فِي الاَعْرَافِ كَمَّلَا

١	﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّـذِينَ آمَنُوا﴾ (إبراهيم: ٣١).	وَوَافَقَ (حمزة) : ابْنُ عَامِرٍ وَالْكِسَائِيّ
٢	﴿يَاعِبَادِيَ الَّـذِينَ آمَنُوا﴾ (العنكبوت ٥٦).	وَوَافَقَ (حمزة) : الْبَصْرِيّ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ
٣	﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ (الزمر ٥٣).	
٤	﴿يَرِثُهَا عِبَادِيَ الـصَّالِحُونَ﴾ (الأنبياء ١٠٥).	
٥	﴿وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (سبأ ١٣).	
٦	﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الـظَّالِمِينَ﴾ (البقرة ١٢٤).	۞وَوَافَقَهُ حَفْصٌ
٧	﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ﴾ (الزمر ٣٨).	
٨	﴿رَبِّيَ الَّـذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ (البقرة ٢٥٨).	
٩	﴿عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ (مريم ٣٠).	
١٠	﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّـذِينَ﴾ (الأعراف ١٤٦)	۞وَوَافَقَهُ ابْنُ عَامِرٍ
١١	﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ﴾ (الملك ٢٨).	
١٢	﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (ص ٤١)	
١٣	﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الـضُّرُّ﴾ (الأنبياء ٨٣).	
١٤	﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْـفَوَاحِشَ﴾ (الأعراف ٣٣).	

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

القسم الخامس: الْيَاءَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ مُجَرَّدَةٌ عَنِ اللَّامِ

وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا	وَفَتْحُهُمْ	(أَخِيْ) مَعَ (إِنِّيْ) حَقَّهُ	(لَيْتَنِيْ): حَلَا
وَ (نَفْسِيْ) سَمَا (ذِكْرِيْ) سَمَا	(قَوْمِيَ) الرِّضَا	حَمِيدُ هُدًى	(بَعْدِيْ) سَمَا صَفْوُهُ وِلَا

ياءات هذا القسم سَبْعُ يَاءَاتٍ وكلُّها مختلفٌ فيها، وَهِيَ :

١	﴿هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ﴾ (طه ٣١)	فتحهما: ابن كثير وأبو عمرو.
٢	﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ (الأعراف ١٤٤).	
٣	﴿يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾ (الفرقان ٢٧).	فتحها: أبو عمرو.
٤	﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ﴾ (طه ٤١)	فتحها: نافع وابن كثير وأبو عمرو.
٥	﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي اذْهَبَا﴾ (طه ٤٢).	
٦	﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ (الفرقان ٣٠).	فتحها: نافع وأبو عمرو والبزي.
٧	﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ﴾ (الصف ٦).	فتحها: نافع والمكي والبصري وشعبة.

وَهَذَا الْقِسْمُ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ، وَمَنْ وَافَقَهُ سِتُّ يَاءَاتٍ، لِقَطْعِهِ هَمْزَةَ اشْدُدْ وَفَتْحِهَا، فَهِيَ عِنْدَهُ تُلْحَقُ بِالْقِسْمِ الْأَوَّلِ

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

القسم السادس: الْيَاءَاتُ الَّتِي لَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا هَمْزَةُ قَطْعٍ، وَلَا وَصْلٍ

وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي [ثَلَاثِينَ] خُلْفُهُمْ	وَ(مَحْيَايَ): جِـيْ بالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا
وَعَمَّ عُلًا وَجْهِيْ	وَ بَيْتِيْ بِنُوحٍ: عَنْ
لِوىً	وَسِوَاهُ: عُدَّ أَصْلًا لِـيُحْفَلَا

ياءات هذا القسم (٣٠) ياءً ؛ وكلُّها مختلفٌ فيها، وبيانها على النحو التالي:

١	﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام ١٦٢).	أسكنها: ورش بخلفه، وقالون بلا خلاف مع المد المشبع في الألف للساكنين
٢	﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ (آل عمران ٢٠).	فتحهما: المدنيان والشامي وحفص.
٣	﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾ (الأنعام ٧٩).	
٤	﴿وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ (نوح ٢٨)	فتحها: هشامٌ وحفصٌ.
٥	﴿أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ﴾ (البقرة ١٢٥)	فتحهما: هشامٌ وحفصٌ والمدنيان
٦	﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ﴾ (الحج ٢٦).	

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٢٠

وَمَعْ (شُرَكَاءِي ، مِنْ وَرَاءِيْ): دَوَّنُوا	(وَلِيْ دِينِ): عَنْ هَـادٍ بِخُلْفٍ لَـهُ الْحُلَا
(مَمَاتِيْ): أَتَى (أَرْضِيْ، صِرَاطِيْ): ابْنُ عَامِرٍ	وَفِي النَّمْلِ (مَالِي): دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا

٧	﴿أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ﴾ (فصلت ٤٧).	فتحهما : ابن كثير وحده.
٨	﴿خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ﴾ (مريم ٥)	
٩	﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ (الكافرون ٦).	فتحها: حفصٌ والبزيُّ بخلفه وهشامٌ ونافعٌ
١٠	﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ (الأنعام ١٦٢).	فتحها : نافع وحده.
١١	﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ (العنكبوت ٥٦).	فتحهما : ابن عامر وحده.
١٢	﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (الأنعام ١٥٣).	
١٣	﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى﴾ (النمل ٢٠).	فتحها: ابنُ كثير وهشام والكسائيُّ وعاصمٌ

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

(وَلِيْ نَعْجَةٌ، مَا كَانَ لِيْ) اثْنَيْنِ مَعْ (مَعِيْ) | ثَمَانٍ: عُلًا | وَالظُّلَّةُ الثَّانِ: عَنْ جِلَا

١٤	﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (ص ٢٣).
١٥	﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾ (إبراهيم ٢٢).
١٦	﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى﴾ (ص ٦٩).
١٧	﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (الأعراف ١٠٥).
١٨	﴿وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ (التوبة ٨٣).
١٩	﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (الكهف ٦٧).
٢٠	﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (الكهف ٧٢).
٢١	﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ (الكهف ٧٥).
٢٢	﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي﴾ (الأنبياء ٢٤)
٢٣	﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (الشعراء ٦٢).
٢٤	﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص ٣٤).
٢٥	﴿وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الشعراء ١١٨).

فتحها جميعها: (حفصٌ) وحده

ووافقه (ورشٌ) بالموضع الثاني بالشعراء

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

٢٢

وَمَعْ (تُؤْمِنُوا لِي، يُؤْمِنُوا بِيْ): جَاوَيَا	(عِبَادِيَ) صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا
وَفَتْحُ (وَلِيْ فِيهَا) لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ	(وَمَالِيَ) فِي يَاسِيْنَ سَكِّنْ: فَتَكْمُلَا

٢٦	﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾ (الدخان ٢١).	فتحهما: ورش فقط.
٢٧	﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة ١٨٦)	
٢٨	﴿يَاعِبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ (الزخرف ٦٨).	فتحها : شعبة.

وحذف «الياء» وصلاً ووقفًا: «حفص، والأخوان، وابن كثير».
وأثبتها وصلاً ووقفًا: «نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة».

٢٩	﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى﴾ (طه ١٨).	فتحها : ورشٌ وحفصٌ.
٣٠	﴿وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ (يس ٢٢).	أسكنها: حمزة

إعداد: أبو إياد

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

فائدة

فتح جميعُ القُرَّاء (ياءَ الإضافة) إذا كان قبلَها سَاكِنٌ، سواءٌ كان «ألفًا» أو «ياءً».

فَالَّذِي بَعْدَ أَلِفٍ سِتُّ كَلِمَاتٍ ؛ وهي:

«إياي»	من قوله تعالى ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ (البقرة ٤٠).
«فَإِيَّايَ»	من قوله تعالى ﴿فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ (النحل ٥١).
«هُدَايَ»	من قوله تعالى ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ﴾ (البقرة ٣٨) و (طه ١٢٣).
«رُؤْيَايَ»	من قوله تعالى ﴿أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ﴾ (يوسف ٤٣).
«مَثْوَايَ »	من قوله تعالى ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ (يوسف ٢٣).
«عَصَايَ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا﴾ (طه ١٨).

وَالَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ تِسْعُ كَلِمَاتٍ ؛ وهي:

«إِلَيَّ، وَعَلَيَّ، وَيَدَيَّ، وَلَدَيَّ، وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ، وَيَعْقُوبُ يَابَنِيَّ، وَابْنَتَيَّ، وَوَالِدَيَّ، وَمُصْرِخِيَّ»

وَحُرِّكَتِ الْيَاءُ فِي ذَلِكَ فِرَارًا مِنَ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَكَانَتْ فَتْحَةً حَمْلًا عَلَى النَّظِيرِ.

إعداد : أبو إياد

تيسير الشاطبية والدرة

بَابُ
مذاهبهم في الزوائد

((من الشاطبية))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

١

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا | لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

تعريفها

هي الياءات التي زادها بعض القراء - بحسب الرواية - على مَا رُسِمَ في المصاحف.

أو هي: ياء متطرفة زائدة في التلاوة على رَسْمِ المصاحف العثمانية.

ضابطها

أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ مَحْذُوفَةً رَسْمًا مُخْتَلِفًا فِي إِثْبَاتِهَا وَحَذْفِهَا وَصْلًا، أَوْ وَصْلًا وَوَقْفًا.

فَلَا يَكُونُ أَبَدًا بَعْدَهَا - إِذَا ثَبَتَتْ سَاكِنَةً - إِلَّا مُتَحَرِّكٌ.

مواضعها:

ياءات الزوائد تكون في أواخر الأسماء والأفعال؛ نحو: [الداع، الواد، يأت، يتق].

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب مذاهبهم في الزوائد

٢

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ: دُرًّا لَوَامِعًا | بِخُلْفٍ | وَ[أُولَى النَّمْلِ] حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ: حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ | وَجُمْلَتُهَا سِتُونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

حكمها

ما يُذكر في هذا الباب من ياءات الزوائد، فالقراء فيه على مذاهب؛ وهي:

أثبتها حالَ الوصل والوقف: (ابن كثير ويعقوب وهشام بخلف عنه).

ووافقهم حمزة - خلافًا لأصله - في «أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ» أول النمل.

وأثبتها في الوصل دون الوقف: (أبو عمرو، وحمزة، والكسائيُّ، والمدنيان).

وحذفها في الوصل والوقف: (ابن ذكوان، وعاصم، وخلف العاشر).

وجملة ياءات الزوائد اثنان وستون (٦٢) ياءً

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

٣

فَـ (يَسْرِي، إِلى الدَّاعِ، الْجَوَارِ، الْمُنَادِ، يَهْـ	ـدِيَنْ، يُؤْتِيَنْ) مَعْ (أَنْ تُعَلِّمَنِي) وِلَا
وَ (أَخَّرْتَنِي) الْإِسْـرَا ، وَ (تَتَّبِعَنْ): سَما	.....

اختلف القراء في ياءات الزوائد على النحو التالي:

١	«يَسْـرِ»	من قوله تعالى ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (الفجر ٤).
٢	«الدَّاعِ»	من قوله تعالى ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ (القمر ٨).
٣	«الْجَـوَارِ»	من قوله تعالى ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ (الشورى٣٢).
٤	«الْمُنَادِ»	من قوله تعالى ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ (ق ٤١).
٥	«يَهْدِيَنِ»	من قوله تعالى ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ (الكهف ٢٤).
٦	«يُؤْتِيَنِ»	من قوله تعالى ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾ (الكهف ٤٠).
٧	«تُعَلِّمَنِ»	من قوله تعالى ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ﴾ (الكهف ٦٦).
٨	«أَخَّرْتَنِ»	من قوله تعالى ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (الإسراء ٦٢).
٩	«تَتَّبِعَنِ»	من قوله تعالى ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ (طه ٩٣).

أثبتها «نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب» وهم على أصولهم.

۞ فابن كثير ويعقوب: يثبتانها في الحالين.

۞ والمدنيان وأبو عمرو: يثبتوها في الوصل فقط.

باب مذاهبهم في الزوائد

.....	وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِيْ، يَأْتِ فِي هُودَ: رُفِّلَا
سَمَا وَ(دُعَاءِيْ): فِـي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ	وَفِي (اتَّبِعُونِيْ أَهْدِكُمْ): حَقُّهُ بَـلَا
وَ (إِنْ تَرَنِيْ) عَنْهُمْ (تُمِدُّونَنِيْ): سَمَا	فَرِيقًا وَ(يَدْعُ الدَّاعِ): هَاكَ جَنًا حَلَا

١٠	«نَبْغِ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا﴾ (الكهف ٦٤).	أثبتهما أهل «سما» و«الكسائي» وكلٌّ على أصله
١١	«يَأْتِ»	من قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (هود ١٠٥).	
١٢	«دُعَـاءِ»	من قوله تعالى ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ (إبراهيم ٤٠)	أثبتها وصلا «حمزة وورش وأبو عمرو وأبو جعفر» وفي الحالين «البزي»
١٣	«اتَّبِعُونِ»	من قوله تعالى ﴿يَاقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ (غافر ٣٨).	أثبتهما «ابن كثير وقالون وأبو عمرو» وكلٌّ على أصله
١٤	«تَرَنِ»	من قوله تعالى ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ (الكهف ٣٩).	
١٥	«أَتُمِدُّونَنِ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ (النمل ٣٦).	أثبتها أهل «سما» و «حمزة» وكلٌّ على أصله

لكن حمزة مخالفٌ لأصله هنا كما مَرَّ بنا .. وسيأتي أن حمزة ويعقوب يدغمان النونين.

١٦	«الدَّاعِ»	من قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ (القمر ٦).	أثبتها «البزي وورش والبصريان وأبو جعفر»

باب مذاهبهم في الزوائد

٥

وَفِي الْفَجْرِ (بِالْوَادِيْ): دَنَا جَـرَيَانُهُ	وَفِـي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَـقَ قُنْبُـلَا
وَ (أَكْرَمَنِيْ) مَعْهُ (أَهَانَنِ): إِذْ هَدَى	وَحَذْفُهُمَـا لِلْمَـازِنِيْ عُـــدَّ أَعْـدَلَا
وَفِي النَّمْلِ (آتَانِيْ) وَيُفْتَحُ: عَنْ أُولِيْ	حِمىً، وَخِـلَافُ الْوَقْفِ: بَيْنَ حُلًا عَلَا

١٧	«بِالْوَادِ»	من قوله تعالى ﴿الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (الفجر ٩)	أثبتها وصلا «وورش» وفي الحالين «ابن كثير» لكن اختلف عن «قنبلٍ» وقفًا
١٨	«أَكْرَمَنِ»	من قوله تعالى ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ (الفجر ١٥)	أثبتهما وصلاً «نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ» «وأبو عمرو بخلفه» وفي الحالين «الْبَزِّيُّ»
١٩	«أَهَانَنِ»	من قوله تعالى ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾ (الفجر ١٦)	
٢٠	«آتَانِ»	من قوله تعالى ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ﴾ (النمل ٣٦)	أثبتها وصلا مفتوحة «حفصٌ وأبو عمرو والمدنيان ورويس» وأثبتها وقفًا: «يعقوب» بلا خلاف «وحفص وأبو عمرو وقالون» بخلف عنهم.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب مذاهبهم في الزوائد

٦

وَمَعْ (كَالْجَوَابِ، الْبَادِ): حَقٌّ جَنَاهُمَا	وَفي (الْمُهْتَدِ) الْإِسْرَا وَتَحْتُ: أَخُو حُلَا
وَفي (اتَّبَعَنْ) فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا	وَ (كِيدُونِ) فِي الْأَعْرَافِ: حَجَّ لِـيُحْمَلَا
بخلفٍ	.....

٢١	«كَالْجَوَابِ»	من قوله تعالى ﴿وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ (سبأ ١٣).	أثبتهما «وورش وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب» وكلٌّ على أصله
٢٢	«وَالْبَادِ»	من قوله تعالى ﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ (الحج ٢٥).	
٢٣	«الْمُهْتَدِ»	من قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ (الإسراء ٩٧)	أثبتهما «نافع وأبو عمرو» «وأبو جعفر ويعقوب» وكلٌّ على أصله
٢٤		وقوله تعالى ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ (الكهف ١٧).	
		أما الموضع الأول الذي بالأعراف (١٧٨) فثابت رسمًا.	
٢٥	«اتَّبَعَنِ»	من قوله تعالى ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ (آل عمران ٢٠)	
٢٦	«كِيدُونِ»	من قوله تعالى ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ﴾ (الأعراف ١٩٥)	أثبتها «أبو عمرو وهشام بخلفه»

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

٧

.....	وَ (تُؤْتُونِيْ) بِيُوسُفَ: حَقُّهُ	وَفِي هُودَ (تَسْأَلْنِيْ): حَوَارِيْهِ جَـمَّلَا

٢٧	«تُؤْتُونِ»	من قوله تعالى ﴿حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ (يوسف ٦٦).	أثبتها أهل «ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب» وكلٌّ على أصله
٢٨	«تَسْأَلْنِ»	من قوله تعالى ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (هود ٤٦).	أثبتها «أبو عمرو وورش وأبو جعفر ويعقوب» وكلٌّ على أصله

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

٨

باب مذاهبهم في الزوائد

وَ (تُخْزُونِ) فِيهَا: حَجَّ (أَشْرَكْتُمُونِ، قَدْ	هَدَانِ، اتَّقُونِ يَا أُولِي، اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا)
وَعَنْهُ (وَخَافُونِي)	.....

٢٩	«تُخْزُونِ»	من قوله تعالى ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ (هود ٧٨).
٣٠	«أَشْرَكْتُمُونِ»	من قوله تعالى ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ (إبراهيم ٢٢).
٣١	«هَدَانِ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ (الأنعام ٨٠)
٣٢	«اتَّقُونِ»	من قوله تعالى ﴿وَاتَّقُونِ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة ١٩٧).
٣٣	«وَاخْشَوْنِ»	من قوله تعالى ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ (المائدة ٤٤)
٣٤	«وَخَافُونِ»	من قوله تعالى ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران ١٧٥)

أثبتها «أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب» وهم على أصولهم.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب مذاهبهم في الزوائد

٩

.....	وَ (مَنْ يَتَّقِيْ): زَكَا	بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحَ مُعَلَّلَا
وَفِي (الْمُتَعَالِي) دُرُّهُ	وَ(التَّلَاقِ وَالتْـ	تَنَادِ): دَرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُـهِّلَا
وَمَعْ (دَعْوَةَ الدَّاعِ) (دَعَانِي): حَلَا جَنَا		وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا

٣٥	«يَتَّقِ»	من قوله تعالى ﴿ إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ (يوسف ٩٠).	أثبتها في الحالين «قنبل» عل حد (ألم يأتيك والأخبار تنمي)
٣٦	«الْمُتَعَالِ»	من قوله تعالى ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ (الرعد ٩)	أثبتها في الحالين «ابنُ كثير»
٣٧	«التَّلَاقِ»	من قوله تعالى ﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ (غافر ١٥)	أثبتها في الحالين «ابنُ كثير» وأثبتهما وصلا «ورشٌ وقالونٌ بخلفه»
٣٨	«التَّنَادِ»	من قوله تعالى ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ (غافر ٣٢)	
٣٩	«الدَّاعِ»	من قوله تعالى ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة ١٨٦).	أثبتهما «أبو عمرو، و ورشٌ» « وأبو جعفر ويعقوب »
٤٠	«دَعَانِ»		

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب مذاهبهم في الزوائد

١٠

(نَذِيرِيْ) لِوَرْشٍ، ثُمَّ (تُرْدِينِ، تَرْجُمُو نِ ، فَاعْتَزِلُونِ)، سِتَّةٌ (نُذُرِي): جَلَا

(وَعِيدِيْ) ثَلَاثٌ، (يُنْقِذُونِ، يُكَذِّبُو نِ قَالَ)، (نَكِيرِيْ) أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلَا

٤١	«نَذِيرِي»	من قوله تعالى ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ (الملك ١٧).
٤٢	«تُرْدِينِ»	من قوله تعالى ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ﴾ (الصافات ٥٦)
٤٣	«تَرْجُمُون»	من قوله تعالى ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾ (الدخان ٢٠)
٤٤	«فَاعْتَزِلُونِ»	من قوله تعالى ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾ (الدخان ٢١)
٤٥	«وَنُذُرِي»	بالقمر في ستة مواضع وهي [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].
٥١	«وَعِيدِي»	من ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ (إبراهيم ١٤)، ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ (ق ١٤)، ﴿مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ (ق ٤٥)
٥٤	«يُنْقِذُونِ»	من قوله تعالى ﴿لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ﴾ (يس ٢٣)
٥٥	«يُكَذِّبُونِ»	من قوله تعالى ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ * قَالَ سَنَشُدُّ﴾ (الشعراء ٣٤)
٥٦	«نَكِيرِي»	من قوله تعالى ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج ٤٤ - سبأ ٤٥ - فاطر ٢٦ - الملك ١٨].

أثبت «ورشٌ» هذه الياءات من الكلمات التسع؛ وصلا.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب مذاهبهم في الزوائد

(فَبَشِّرْ عِبَادِ) افْتَحْ، وَقِفْ سَاكِنًا: يَـدَّا	وَ (وَاتَّبِعُونِي): حَجَّ فِي [الزُّخْرُفِ] الْعَلَا
وَفِـي (نَرْتَعِيْ): خُلْفٌ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ	بِالِاثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ (يَهْدِيَنِي) تَلَا

٦٠	«عِبَادِ»	من قوله تعالى ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ﴾ (الزمر ١٧)	أثبتها مفتوحة وصلا ، وساكنة وقفًا «السوسي» والصواب الحذف في الحالين
٦١	«وَاتَّبِعُونِ»	من قوله تعالى ﴿فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ﴾ (الزخرف ٦١)	أثبتها «أبو عمرو» وهو على أصله
٦٢	«نَرْتَعِ»	من قوله تعالى ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا نَرْتَعِ وَنَلْعَبْ﴾ (يوسف ١٢)	أثبتها «قنبل» بخلف عنه وعلى وجه الإثبات يكون في الحالين على أصله

وأثبت جميع القراء الياء من لفظ (يَهْدِيَنِي) من قوله تعالى ﴿عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (القصص ٢٢)

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

باب مذاهبهم في الزوائد

١٢

وَفِي الْكَهْفِ (تَسْأَلْنِيْ) عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ

عَلَى رَسْمِهِ؛ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا

كلمة ﴿تَسْـَٔلْنِي﴾ من قوله تعالى :

﴿ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ (الكهف: ٧٠)

هذه الياء ثابتة لجميع القراء في الحالين، لثبوتها في رسم المصاحف العثمانية.

إلا أنه ورد الخلاف فيها عن «ابن ذكوان» وقفًا ووصلاً، والوجهان صحيحان عنه.

وهذه الياء ليست من جملة ياءات الزوائد، وذَكَرَهَا الشاطبيُّ هنا استطرادًا فقط، والله أعلم.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

خاتمة الأصول

فَهذِي أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطِّرَادِهَا	أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فَانْتَظَمَتْ حُلَا
وَإِنِّي لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ	نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ تُنَفِّسُ عُطَّلَا
سَأَمِضي عَلَى شَرْطِي وَبِاللهِ أَكْتَفِي	وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا

هذه الأبواب التي تمت ، إنما هي أصولٌ مطردةٌ للقراء
وقد دعوتها لتنتظم شعرا فأجابت وانقادت وانتظمت طائعة بعون الله وفضله

وإني لأرجو هذا العونَ من الله لتسهيل نظم الحروف المنفردة غير المطردة،
فيكون النظم زينة لطلاب العلم كالقلائد النفيسة التي تُزَيِّنُ الجيادَ المعطَّلَةَ مِنَ الحلي

وسأمضي في نظم الفرش على نفس القواعد والاصطلاحات التي وضحتها في الأصول
وأكتفي في هذا الأمر بالله ربي؛ فما خاب المجتهد إذا توكل على الله وقال: (حسبي الله).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات